رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد خاص

١٢ صفحة | الجمعة ٦ كانون الثاني ١٩٨٩ ـ ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٩ ـ العدد ٦٧٩٨ | ATH - THAWRA - Friday , January 6, 1989 - No. 6798 | ٧٥ فلساً

الحب والوفاء لجيشنا الباسل في عيده الثامن والستين
قائد النصر والسلام يوجه خطابا تاريخيا لمناسبة عيد الجيش .. اليوم

يوجه السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم خطابا قوميا شاملا الى الشعب العراقي العظيم وجماهير الامة العربية لمناسبة الذكرى الـ ٦٨ لتأسيس الجيش الباسل وسيبث خطاب السيد الرئيس القائد عبر محطات الاذاعة والتلفزيون .



القائد يتلقى المزيد من برقيات التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من التهاني لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد .

فقد تلقى سيادته التهاني من السادة غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية واندريه كولنكبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى ورونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الاميركية وبرانكو ميكوليتش رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية وبيتر تانجيف النائب الاول لرئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية وامين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية السابق وكاكوجي موريا رئيس جمعية الصداقة اليابانية ـ العراقية .

العراقيون في الكويت يحيون الرئيس القائد وجيشنا البطل

الكويت ـ ٥ ـ واع : حيا العراقيون في الكويت السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق البطل في ذكرى تأسيسه الثامن والستين ..

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام الاحتفال الذي اقامته السفارة العراقية في الكويت بهذه المناسبة ان جيش العراق يعد مفخرة القرن العشرين في شجاعته وعزمه وحسن تدبيره وتصديه بحزم لقوى الشر والعدوان القابعة في ايران التي تربصت بالعراق الابي والامة العربية على حد سواء ..

البقية ـ ص١٥

في برقية الى دي كويلار
٧ منظمات عربية تستنكر اسلوب المراوغة والمماطلة الايراني

القاهرة ـ ٥ ـ واع : ناشدت سبع منظمات عمالية عربية السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لممارسة دور اكثر فاعلية لحمل ايران على توقيع اتفاقية للسلام مع العراق تمهيدا لاقامة علاقات متكافئة تقوم على حسن الجوار .

واعربت المنظمات العمالية العربية في برقية وجهتها الى السكرتير العام للامم المتحدة اليوم عن استنكارها لاسلوب المراوغة والمماطلة الذي تمارسه ايران في تعطيل مفاوضات السلام المباشرة مع العراق والذي يعني استمرار حالة التوتر والقلق بمنطقة الخليج العربي والشرق الاوسط .

وحملت البرقية ايران المسؤولية الادبية والاخلاقية الناجمة عن ايقافها عملية التبادل الشامل

البقية ـ ص١٥

الصحافة العربية تحيي عيد جيشنا الباسل
الجيش العراقي تقدم الى امته بكل استحقاقات الاحتفال

القوات العراقية حققت انجازا لم يسبق لاية قوة عربية تحقيقه

الكويت ـ لندن ـ ٥ ـ واع : هنأت جريدة السياسة الكويتية السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق لمناسبة عيده الثامن والستين وقالت في عيد هذا الجيش العربي لابد من تهنئة هذه القيادة الكبيرة التي استطاعت صياغته وبناءه .

واضافت في افتتاحية عددها اليوم ان الجيش العراقي وفي هذه الايام قد تحول الى مؤسسة تتحدث عن نفسها والى وظيفة مهمة في الشأن الوطني وفي الشأن القومي .

واكدت ان الجيش العراقي استطاع بعد ثمانية اعوام من القتال البطولي النادر ان يتقدم الى وطنه والى امته بكل استحقاقات الاحتفال

البقية ـ ص١٥

نظام طهران والاتجاه الخاطىء

في الثالث من هذا الشهر اذاع راديو طهران نص رسالة بعث بها علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران للسكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار .. وهي رسالة تركز على امتناع العراق عن الانسحاب الى الحدود الدولية ، وتقول صراحة : [ان الانسحاب الى الحدود الدولية .. يجب ان يتم بعيدا عن اية مباحثات] !! والغريب ان يصدر مثل هذا القول عن وزير خارجية دولة التزمت . بالقول على الاقل . بالقرار ٥٩٨ . والاغرب من ذلك ان يقال مثل هذا الكلام للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف من مجلس الامن الدولي بالاشراف على تطبيق القرار ٥٩٨ .

ويبدو واضحا ان مأزق النظام الايراني ونياته المعروفة تقودانه دائما بالاتجاه الخاطىء .. اتجاه لا يؤدي الى السلام الدائم والعادل والشامل والمشرف ، ولا يؤدي حتما الى اقناع احد في دوائر الشرعية الدولية . وعندما تطرح موضوعة الانسحاب معزولة عن المفاوضات .. فان هذا الطرح من قبل ولايتي يضع الامنيات المريضة مكان الالتزامات الواضحة والمثبتة في بنود القرار ٥٩٨ .. فليس هناك من بند او فقرة في قرار مجلس الامن قابلة للتطبيق او التنفيذ دون المفاوضات المباشرة والجدية . وليس هناك من بند او فقرة في القرار ذاته يمكن ان يتم عزلها او انتقاؤها برغبة فردية من طرف دون مسوغ ودون التزام عملي مسؤول وواضح باحكام السلام العادل والشامل والدائم كما نصت عليه الفقرات العاملة للقرار ٥٩٨ .

ولو ان الطرف الايراني لم يعرقل المفاوضات .. ولو ان ايران وافقت على تثبيت وقف اطلاق النار لوصلت الى الانسحاب وفق تسلسل القرار ٥٩٨ . اما ان يتذكر ولايتي الان موضوعة الانسحاب ويطالب بها بمعزل عن المفاوضات . فان ذلك امر يدعو للريبة .. ويجعلنا نتذكر مسلسل التعطيل الايراني المقصود لمسيرة السلام والمفاوضات .. ونتذكر . ويتذكر معنا العالم باجمعه . رفض الطرف الايراني لصيغة المفاوضات المباشرة . ورفضه للتبادل الشامل للاسرى ، وايقافه لعملية تبادل الاسرى من المرضى رغم الاتفاق الواضح بشأنها ، ونتذكر ايضا الخروقات الايرانية المتعددة والعديدة لوقف اطلاق النار . هذا اضافة للقول الايراني القديم والجديد بتفتيش السفن في الممرات والمياه الدولية .. وللرفض الايراني لمسألة تطهير شط العرب واستخدام العراق لموانئه .. وقبل كل هذا وبعده هذا التعطيل المقصود للمفاوضات .

ورغم كل هذا لا يجد ولايتي حرجا في القول ان العراق يضع العراقيل في طريق مسيرة المفاوضات !!

البقية ـ ص١٥

الثورة

دعوة ايران الى اطلاق سراح اسرى الحرب العراقيين

اسلام اباد ـ ٥ ـ واع : دعا العلامة الباكستاني السيد محمد رضا ايران الى اطلاق سراح اسرى الحرب العراقيين .

وقال : الان وقد قبلت ايران والعراق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ فان اطلاق سراح اسرى الحرب سيكون خطوة كبيرة لتأمين السلام .

واضاف ان اطلاق سراح الاسرى سيحسن العلاقات بين البلدين .

عرفات يشكر الحكومة السويدية

ستوكهولم ـ ٥ ـ واع : قالت وزارة الخارجية السويدية ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية شكر اليوم الحكومة السويدية على جهود الوساطة التي قامت بها وادت الى اجراء الولايات المتحدة محادثات مع منظمة التحرير .

وقال متحدث باسم الوزارة ان منظمة التحرير نقلت الرسالة من السيد عرفات الى وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون .

مباحثات اقتصادية بين مصر والعراق

القاهرة ـ ٥ ـ واع : بدأت في القاهرة ظهر اليوم المباحثات الاقتصادية العراقية المصرية برئاسة السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري .

وتهدف المباحثات الى اعداد التصورات النهائية لجوانب التعاون بين البلدين تمهيدا لعرضها على اللجنة العليا العراقية المصرية

نائب رئيس وزراء لبنان
جيش العراق اثبت كفاءة نادرة واثار اعجاب الخبراء العسكريين والستراتيجيين في العالم

بيروت ـ ٥ ـ واع : حيا العميد الركن عصام ابو جمرا نائب رئيس الوزراء اللبناني جيش العراق الباسل وقائده المنصور السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة عيد الجيش العراقي .

واكد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت اليوم ان الجيش العراقي اثبت كفاءة عسكرية نادرة ومقدرة قتالية عالية في تصديه للعدوان واحرازه للانتصارات المتتالية على جبهات القتال بشكل اثار اعجاب الدارسين والخبراء العسكريين والستراتيجيين في العالم .

وقال ان تحرير جيش العراق لترابه الوطني من الاحتلال وصيانة حدوده من

البقية ـ ص١٥

لبنان يطالب بتسليم سهى بشارة

بيروت ـ ٥ ـ واع : اعلن لبنان انه سيدعو الامم المتحدة الى ان تطلب من (اسرائيل) تسليم فتاة لبنانية اطلقت النار على العميل لحد قائد الميليشيات المتحالفة مع (اسرائيل) واصابته بجروح ..

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية امس الخميس بانه يجب استرداد الانسة سهى بشارة معلمة الباليه التي تبلغ ٢١ سنة من العمر والتي اطلقت النار على اللواء انطوان لحد قائد ميليشيات جيش لبنان الجنوبي قبل شهرين ..

وقال الناطق انه ليس لـ (اسرائيل) اي اختصاص او مسوغ قانوني دولي لاعتقال المواطنة

العيد الثامن والستون لجيش النصر والمبادىء
درع العراق وذراع الامة ..

يحتفل العراق والعرب بالعيد الثامن والستين لجيش النصر والمبادىء .. جيش العراق العظيم الذي سطر للامة اول نصر لها في العصر الحديث . والذي حفظ بنصره المبين العراق عزيزا منيعا سيدا . وحمى للامة ترابها المقدس وذاد عن بوابتها الشرقية طوال سنوات ثمان صمد فيها كما يجب ان يكون الصمود . وانتصر كما تمنت الامة ان يكون النصر الذي انتظرته طويلا .

واذ يحل عيد الجيش هذه الايام ؛ فانه يأتي كعيد وطني عراقي شامل . لانه يتزامن مع تمتع شعبنا بالنصر الذي تحقق على العدوان الايراني الذي استهدف العراق بشكل لم تعرفه شعوب الارض من قبل . لا من حيث النوعية . ولا من حيث المدة الزمنية التي استغرقها ذلك العدوان العسكري المقبور ..

ولم يأت النصر صدفة او خارج السياق الطبيعي لتاريخ جيشنا وتكوينه ومبادئه وقيادته . بل جاء نتيجة طبيعية للسجل الوطني والقومي لجيش العراق الذي كان ولا يزال جيش الشعب والامة .. لم يتخلف يوما عن مواجهة مع العدو الصهيوني .. ولم يغادر يوما صفوف الشعب . هذا الجيش الذي ينتسب انتسابا اصيلا لكل ما هو مشرق وخالد في تاريخ العسكرية العربية من قيم وانتصارات . والذي اعدته ثورة

البقية ـ ص١٥

الثورة

المنظمة تبدأ دفع رواتب الموظفين المدنيين في الضفة الغربية المحتلة
مليار « شيكل » خسائر الكيان الصهيوني من استمرار الانتفاضة

الارض المحتلة ـ الامم المتحدة ـ ٥ ـ الوكالات . واع : قالت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير الفلسطينية بدأت في دفع رواتب الموظفين المدنيين في الضفة الغربية المحتلة والتي كان الاردن يدفعها من قبل .

وقالت المصادر ان لجنة اردنية فلسطينية مشتركة قامت بدفع الرواتب عن طريق بنك القاهرة ـ عمان الذي يملك عدة فروع في الضفة الغربية مشيرة الى ان عدة الاف من الموظفين المدنيين الذين كانوا يتقاضون رواتبهم من الاردن سيتقاضون الرواتب نفسها من اللجنة المشتركة بلا رجعي ابتداء من الخامس عشر من آب الماضي .

وعلى صعيد الانتفاضة فرضت قوات الاحتلال الصهيوني حظر تجول على مخيمات دير البلح .. النصيرات .. والبريج في قطاع غزة المحتل مساء امس في اعقاب مصادمات عنيفة مع سكانها اسفرت

البقية ـ ص١٥

دي كويلار قلق لابعاد الفلسطينيين

الامم المتحدة ـ ٥ ـ واع : اعرب خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة امس عن قلقه من ابعاد الكيان الصهيوني في الاونة الاخيرة ١٣ فلسطينيا الى لبنان ودعا الى الغاء قرارات الابعاد .

وقال متحدث باسم الامم المتحدة ان دي كويلار يعد مثل هذه الاجراءات انتهاكا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة .. وهو ينتقد الكيان الصهيوني لعدم احترام التزاماته استنادا لهذه المعاهدة والغاء اوامر الطرد .

فرنسا :
رفع تمثيل مكتب منظمة التحرير الى بعثة عامة

باريس ـ ٥ ـ واع : اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اليوم عزم فرنسا على رفع تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الى مستوى بعثة عامة لفلسطين .

واوضح ميتران ان فرنسا لاتعترف سوى بالدول التي تقوم على ارض وانه لايمكن اسباغ صفة دبلوماسية على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية بكل ما تستتبع هذه الصفة من امتيازات ولكن قال انه ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار القرارات الاخيرة لمنظمة التحرير في الجزائر .

القائد والجيش والقادسية ..

فوزي حميد حسن
(عميد ركن متقاعد)

ارى في القائد صدام حسين واحة يستريح فيها التاريخ ومحطة لامعة من محطات المجد العربي ، انه نموذج متجدد للقادة التاريخيين في امتنا .. انه رمز الامة العربية في حاضرها .. كان ضرورة لتمكين هذه الامة من التصدي للتهديدات المعادية في هذه المرحلة من عمرها .. واضحى دوره العربي متميزا تجلى بالمشاركة الجدية في رسم مستقبل امته وفي الدفاع عنها في المعارك المصيرية . واتخذ ذلك ابرز صوره في الدفاع عن الارض العربية في بوابتها الشرقية ضد اعتى غزوة شهدتها الامة العربية في العصر الحديث .

لم يكن صدام حسين الا اصيلا عميق الجذور في هذه الامة ولد في خضم احداثها وعاش الامها وتجسدت في تاملاته احلامها .. فكان الرفيق .. وكان المناضل .. وكان القائد .. انه الشمس التي اشرقت على ارض الرافدين وخلقت ذلك التلاحم الطبيعي بين الشعب العراقي وجيشه الباسل وروح البعث واحلام الخير في الحياة الحرة الكريمة .

الجيش العراقي ـ نظرة تاريخية

الجيش العراقي منظمة عسكرية التقت مع طموحات الشعب العراقي وتلاحمت مع اهداف البعث وضمت جزءا من طلائعه قبل ان يكون البعث في مسؤولية الدولة .

تكون قاعدة الجيش منذ تاسيسه من قواعد اجتماعية تمثل روح الوطن ومشروع التغيير جعلته يسير منذ نشاته بخط وطني ، كما ان تربيته (على المفاهيم والمشاعر القومية جعلته من الناحية الموضوعية مرتبطا بمصالح الشعب واماليه القومية) فلقد اسهم اسهاما مباشرا في الحياة السياسية في القطر (منذ عام ١٩٣٦ وكان له شرف تفجير ثورة مايس الوطنية عام ١٩٤١ ، كما كان له شرف تفجير ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ ، واسهمت الفصائل العسكرية الثورية اسهاما فاعلا بقيادة حزبها الطليعي .. حزب البعث العربي الاشتراكي في اسقاط السلطة الدكتاتورية المنحرفة في ٨ شباط ١٩٦٣ وفي اسقاط السلطة الرجعية المستبدة في ١٧ تموز ١٩٦٨) . لقد كان الجيش العراقي بتركيبته الاجتماعية وبتجاهاته القومية وبتلاحمه مع اهداف الشعب وبتواجد طليعة عسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي فيه مهيا ليكون احدى الشرائح الثورية المتقدمة للحزب في العراق .

وعندما استلم الحزب السلطة في العراق في تموز ١٩٦٨ كانت امام الحزب مهمتان اساسيتان لجعل الجيش يلتحم بالكامل بالمسيرة الثورية التي يقودها الحزب وليكون متاهبا لتادية المهام الوطنية والقومية فقد واجه الحزب والثورة مهمتين اساسيتين الاولى تعزيز قيادة الحزب للجيش جنبا الى جنب مع تطهيره من العناصر المريبة والمتامرة والمغامرة ونشر مبادىء الحزب والثقافة القومية والاشتراكية العامة بين منتسبيه ، ووضع الاسس والضوابط المبدئية والعسكرية التي تمكنه من تادية واجباته على اكمل وجه .. والثانية : هي القضاء على اوضاع التخلف والفوضى التي نشات في الجيش خلال العهود الماضية . وتنظيمه على اسس علمية حديثة وتطوير اساليب تدريبه وتعبئته وقدراته النضالية والفنية وزيادة تشكيلاته وامداده باسلحة ومعدات قوية حديثة . وبدا الحزب بتطوير تنظيماته العسكرية داخل الجيش حيث سبق له ان وصل الى السلطة بعد ثورة شباط ١٩٦٣ وكان يمارس النشاط السياسي في المؤسسة العسكرية قبل هذا التاريخ . ثم حظر على الاحزاب الاخرى العمل في صفوف القوات المسلحة لكي لا يتوزع الجيش بين عدة ولاءات وبالتالي يعجز عن تادية مهامه في الحفاظ على وحدة البلاد ودرء العدوان الخارجي والاسهام الفاعل في المعركة القومية . ثم تم تشكيل الجيش الشعبي ليكون الظهير القوي لقواتنا المسلحة .

الموقف في المنطقة قبل القادسية

١ ـ الوضع العربي عشية القادسية

اتسم الوضع العربي في مرحلة ماقبل القادسية بسمات اساسية ياتي في مقدمتها :ـ

أ ـ بروز دور العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية في وقف التداعي العربي وتجنيب البنية العربية من سلبيات الانشقاق ، مما جعلهما مستهدفين من قبل الامبريالية والصهيونية .

ب ـ زيادة اسعار النفط الى الدرجة التي اصبحت تلك الزيادة تشكل موردا اساسيا لتغذية عملية التنمية في بلدان المنطقة وتعزيز السيادة الوطنية بالاستغناء عن المساعدات الاجنبية ، رغم ان العراق نبه الى خطورة هذه الزيادة غير المنطقية .

جـ ـ شهدت المرحلة تزايد التهديدات ضد الوطن العربي وتعاطف مصادر التهديد في مابينها . فالحرب الاهلية في لبنان كانت قد وصلت الى تقسيم شعب لبنان على اسس طائفية وتمكنت المؤامرة الفارسية من احتلال الجزر العربية الثلاث واوجدت قاعدة بشرية ايرانية في بعض اجزاء الوطن العربي .

اما الكيان الصهيوني فقد حذا حذو الفرس عندما نقلوا عاصمتهم الى المدائن لتكريس احتلالهم للعراق حيث نقل هو الاخر عاصمته الى القدس تاكيدا لعدوانيته على الارض العربية . كما ان الدعم الامبريالي للصهيونية قد وصل الى حد التحالف السوقي . وعملت الامبريالية على اعادة صياغة التركيبة السياسية في ايران بما يضمن التضاد مع ثورة العراق ومع مصالح الامة العربية وطموحاتها ووجودها .

د ـ تزايد القدرات العربية عموما كالقدرات العسكرية والاقتصادية والعلمية .

هـ ـ تصاعد المد الجماهيري ردا على التحديات من جهة وعلى نكسة حزيران من جهة اخرى ..

و ـ بروز العراق كقوة فاعلة على الصعيد العربي والدولي وامتلاكه القدرة على التقاطع مع المصالح الاجنبية في المنطقة وكان في تلك الفترة قد قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وادان التدخل السوفيتي في افغانستان .

٢ ـ الوضع العراقي

كانت ثورة العراق قد قطعت اشواطا في النجاح المتواصل على كافة الانشطة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والاعلامية .

فعلى الصعيد السياسي كانت قد رصنت اسس الوحدة الوطنية وعبأت طاقات الشعب باتجاه الاهداف الوطنية وكسبت ثقة المجتمع الدولي وترشحت لرئاسة مؤتمر دول عدم الانحياز . اما على الصعيد الاقتصادي فقد حققت الرفاه للمواطن العراقي وشرعت في تنفيذ خطط تنمية انفجارية ورصدت لها امكانيات مالية ضخمة لم تتوفر للقطر في اية مرحلة من تاريخه . وعلى الصعيد العسكري فقد جرى تطوير البنية العسكرية بشكل يتجانس مع عظم المهام الوطنية والقومية .

وفي اواخر السبعينات بدات القيادة العراقية بالتعامل مع متغير جديد في المنطقة الا وهو الوضع المستجد في ايران بعد سقوط الشاه ومجيء خميني الى طهران .

٣ ـ المتغير الجديد

كنتيجة لعوامل عديدة ياتي في مقدمتها الوضع العربي عموما والدور العراقي الايجابي فيه والوضع المحلي في العراق الذي تجاوز في منجزاته وتطلعاته الخطوط المسموح بها لدول العالم الثالث فقد ولد نظام خميني ليقف بالضد من الامة العربية عموما والعراق خصوصا . وشرع النظام الجديد يحيك خيوط المؤامرة الخمينية جيدا ولم تجد نفعا جميع الجهود العراقية لتطبيع العلاقات بين البلدين وتجنيب البلدين والمنطقة ويلات الحرب . واستمر النظام الايراني في تنفيذ مخططه وبدا باشعال حرب كانت من اشد الحروب ضراوة في التاريخ الحديث .

ادارة السيد الرئيس القائد للحرب

١ ـ صفات قائد الامة

الحرب كما وصفها كلاوزفيتز (نزاع بين المصالح الكبرى يسويه الدم) وبذلك فان هذا النزاع يتطلب استخداما شاملا لقدرات الامة وهذا الاستخدام يتطلب صفات اساسية في قائد الامة تاتي في مقدمتها العبقرية التي هي (قدرة روحية كبيرة في بعض مجالات النشاطات) وان (العبقرية لاتتالف من صفة واحدة تتعلق بالحرب فقط كالشجاعة مثلا ، بل لابد ان تشمل جميع مناحي القدرة الذهنية والحسية) وبما ان الحرب صراع بين ارادتي الطرفين المتخاصمين فيتطلب ان يكون القائد قوي الارادة وان تؤهله قدراته الجسمية وعمره على الايفاء بالتزامات الارادة وديمومتها في حرب طويلة الامد . كما تسهم العقيدة السياسية من جهة والحدود الواضحة بين السوق والتعبئة (الستراتيجية والتكتيك) من جهة اخرى على تعزيز قوة الارادة . ان الشجاعة في اتخاذ القرار هي سمة اخرى من السمات المهمة بالنسبة للقائد .

ومن تحليل شخصية الرئيس القائد نجد ان تلك الشخصية كانت خلال السنوات الثماني للحرب مثالا على العبقرية وقوة الارادة والشجاعة ، وكانت سجلا للسجايا الحميدة المطلوبة في الانسان وفي القائد .

٢ ـ الملامح السوقية الاساسية للرئيس القائد في ادارة المعركة

لقد اظهرت القادسية براعة السيد الرئيس القائد في ادارته لدفة الصراع سواء في مرحلة الازمة او في مرحلة القتال الفعلي . ومن تحليل مجمل سلوكية الرئيس القائد في ادارته لدفة الصراع يمكن التوصل الى الملامح السوقية الاساسية التالية للسيد الرئيس القائد في ادارة المعركة :

أ ـ الشمولية :

تعد النظرة الشمولية جزءا اساسيا من منهجية السيد الرئيس القائد في التفاعل مع مفردات الحياة عموما ، حيث لابد من توضيح العلاقة التبادلية بين الجزء والكل لكي ياتي القرار متكاملا . فلقد ربط السيد الرئيس القائد بين الحياة ومستلزماتها من سلام ورفاه وبين الحرب وضرورة رد العدوان عندما يصبح رده نوعا من الحياة حيث بدونها يصبح من المستحيل تامين الحياة الحرة الكريمة وبذلك يكون قد نظر الى الحرب والسلام من خلال رؤية واحدة اهدافها صيانة الوجود العربي والسيادة العربية فاستعد للحرب في زمن السلام وناضل في الحرب من اجل السلام ، كما ربط ايضا وفق صيغة شمولية بين العقيدة كاساس نظري والتطبيق كواقع عملي واغنى العقيدة وفي كافة جوانبها باضافات نظرية خلال اعوام الحرب ، كما نظر الى الجيش والشعب نظرة موحدة فالجيش في نظر القائد طليعة نضالية من طلائع الشعب عموما والشعب هو القاعدة التي ينطلق منها ويستند اليها الجيش في مقارعته للاعداء وهو الاحتياطي الذي لاينضب في رفد الجيش بطاقات متنوعة لاحدود لها منها العسكرية ومنها الاقتصادية ومنها المعنوية . ان الشعب والجيش يقاتلان عدوا واحدا ومن اجل هدف محدد .. وكذلك فقد جمع ضمن نظرته الى وحدة القيادة بين قيادة الدولة وقيادة القوات المسلحة التي تفرضها طبيعة السوق الشامل الذي يشكل السوق العسكري اساسا له خلال الحرب تتمحور حوله اشكال السوق الاخرى بقصد تحقيق التناغم بين الاهداف الوطنية والقومية ومستلزماتها سلما وحربا .

ب ـ التعامل مع عوامل السوق

لم تقتصر النظرة الشمولية على ما مر ذكره الا انها شملت التعامل مع عوامل السوق عموما في حرب شاملة وفق نظرة متوازنة فالحرب الحديثة لاتقتصر على الجانب العسكري فحسب ، بل تعدته الى جوانب الحياة الاخرى الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية والاجتماعية والاعلامية . واذا كانت هذه الحقيقة من النظريات الثابتة في الحرب الحديثة الا ان السيد الرئيس القائد قد طبق تلك النظرية بشكل متميز وفق نظرة متوازنة وجدلية وبذلك كانت معارك البناء في الداخل وندوات الشعر ومهرجانات الفن والمباريات الرياضية والمناظرات العلمية متزامنة مع معارك السيادة على الحدود وكانت اصواتنا هي الاعلى من العدو في معظم المحافل الدولية ، كما كانت اذرعنا هي الاقوى في ميادين القتال معه .

جـ ـ السوق والتعبئة في فكر الرئيس القائد

لم يكن السيد الرئيس القائد مهتما بالقضايا السوقية بحكم كونه رئيس الدولة والقائد العام للقوات المسلحة ولكنه كان يخصص بعضا من اهتمامه للقضايا التعبوية ايضا منطلقا من اهمية ما تصبه روافد التعبئة في الحصيلة السوقية عموما . ان التراكم التعبوي يعزز الانتصارات السوقية ويؤمن ظروفا افضل للنصر .

د ـ الترابط السوقي بين الاداة والهدف

لقد عمل السيد الرئيس القائد على تهيئة جيش قوي وشعب مستعد للتضحية في سبيل حماية وجوده وسيادته واقتصاد قادر على تامين متطلبات الدفاع عن الوطن : وما ان سعت القيادة الايرانية الى تصعيد عدوانها وصولا الى حالة الحرب وفشلت الجهود العراقية في ثنيها عن التورط في هذا المسلك واصبح الرد ضرورة ملحة كان الجيش مستعدا للذود عن حياض الوطن وقد كانت الامكانيات العراقية المختلفة تتنامى من حيث النوع والكم بشكل يتناسب مع التهديد المعادي ومع مهمات الدفاع عن الوطن .

هـ ـ وحدة الامن الداخلي والامن الخارجي

لقد عمل السيد الرئيس القائد على تحقيق الشمولية في الامن الوطني من خلال النظرة الموحدة للامن الداخلي والخارجي .. وذلك للتاثير المتبادل بينهما ، فالامن الداخلي يشكل ضمانة لسلامة القاعدة التي تنطلق منها وتستند عليها القوات المسلحة لتنفيذ مهامها ، كما ان الامن الخارجي يضيف لمسات من الاستقرار على الوضع الامني الداخلي ، لقد كان تعزيز الدور القيادي للحزب وترصين الوحدة الوطنية وتصفية العمالة الاجنبية بكافة اشكالها ضرورة افرزتها متطلبات سلامة جبهة القتال .

و ـ الموازنة بين الدور القطري والدور العربي

بالرغم من ان العمق العربي له امكانات واسعة في دعم المعركة القومية على الجبهة الشرقية الا ان تلك الامكانات لم تكن تاخذ حيزا كبيرا في الموازنة بين القدرات العراقية والايرانية . بل جرى الاعتماد بشكل اساسي على الامكانات الذاتية للقطر .. لقد اثبت ذلك التقدير صحته من خلال مسيرة الحرب حيث لايمكن الاعتماد على عوامل غير مضمونة في امور مصيرية تكون الحرب في مقدمتها . ان ذلك الامر قد جعل السيد الرئيس القائد يتحسب لاسوأ الاحتمالات وكان يعد اسهام العمق العربي وحسب الظروف الموضوعية عاملا اضافيا له تقديره العالي في مجمل الصراع .

ز ـ الاستثناء

الحرب حالة استثنائية في حياة الشعوب ، والسلام هو الصيغة الدائمة ومع ان الحرب هي صيغة من النزاع الدموي الا انها وسيلة لاستقرار علاقات السلام .

لدى استعراض مفردات الحرب خلال سنواتها الطوال يتضح ان السيد الرئيس القائد كان قد تعامل مع مفردات الحرب بشكل استثنائي يغلب عليه طابع الثورية متجاوزا جميع الصيغ الروتينية التقليدية واعتمد اساليب جديدة في التعامل مع المواقف المختلفة في الحرب تلك الاساليب التي كانت تفتقر اليها العقيدة العسكرية قبل الحرب . وقد برهنت مواقع الحرب على صحة تلك الطروحات الجديدة .

ح ـ الدفاع والتعرض في فكر الرئيس القائد

يتضح من استعراض مسيرة الحرب انها كانت تتخذ حالات من الدفاع والتعرض ضمن موازنات خاصة تتعلق بالموقف السوقي . ففي بداية الحرب وبعد التعرض السوقي اتخذت القوات العراقية الدفاع السوقي داخل العمق الايراني ثم اتخذت الدفاع على الحدود الدولية في حزيران ١٩٨٢ لتوفير ظروف افضل للعدو للجنوح الى شاطىء السلام . وبعد معركة الفاو ١٩٨٦ تمكنت القوات العراقية بتوجيه من السيد الرئيس من القيام بعمليات تعرضية محدودة استعادت فيها بعض الاراضي المحتلة وتمكنت من احتلال منطقة مهران . وبعد تحرير الفاو والشلامجة قامت القوات العراقية بشن تعرض واسع في العمق الايراني بهدف تحطيم الماكنة الحربية المعادية ونجحت في فرض السلام على العدو في تلك المعارك .

وعلى العموم فقد تضمنت هذه الحرب عمليات متعاقبة من الدفاع والتعرض لتحقيق الاهداف المرحلية والسوقية اعتمادا على عوامل الموقف السوقي العام . لقد كانت العمليات التعرضية والدفاعية تتم وفق المنظور السوقي للسيد الرئيس في تحقيق هدف الحرب .

لقد كان الدفاع السمة الرئيسية للسوق العسكري الا ان التعرض العراقي كان سبيلا لتحقيق الدفاع الافضل عن القطر عندما تصبح صفحة الدفاع عاجزة عن تلبية متطلبات التصدي الفاعل للعدوان سواء كان ذلك التعرض في اسناد الدفاع او مستقلا بذاته .

ط ـ دور الانسان في القادسية

لقد راهن السيد الرئيس على الانسان العراقي الذي كان هدف الثورة ووسيلتها .. لقد تمكن السيد الرئيس القائد من تفجير الطاقات الكامنة في المواطن العراقي وجعله يفضل العام على الخاص في مسيرته اليومية ، وبذات الوقت كان السيد الرئيس القائد حريصا على الاقتصاد بالدم العراقي من خلال قيادته المعركة من اجل السلام وسعيه لتقصير امد الحرب .

حصاد المسيرة

لقد كانت المؤامرة الخمينية كبيرة بحجمها حاقدة بمضمونها شرسة في عدائها :. الا ان قيادة السيد الرئيس القائد الذي اثبت الواقع انه كان القائد الضرورة في كل الملمات التي تحدق بالامة كانت وراء تعبئة الطاقات وتسييرها بالشكل الذي جعل الظاهرة الخمينية محاصرة في عقر دارها ،متهمة في مضامينها مريبة في نياتها واهدافها بعد ان كانت تحاول الاندفاع بشكل اهوج على امتداد الساحة العربية .

لقد وعى القائد مبكرا خطورة المؤامرة الخمينية وارتيتها فعمل على فضح نياتها والتصدي لاهدافها واستثمر عناصر السوق على افضل صيغة وافضل شكل كان من نتائجها تحقيق النصر الشامل على العدو . وحماية السيادة العربية في كل مكان وكان من نتائج النصر تعزيز المكانة الدولية والعربية للعراق من جهة وتحجيم التهديدات المعادية للامة العربية واصبح النصر العراقي الحجر الاساس في انتصار الحجارة الفلسطينية وثورتها على الترسانة الصهيونية والتها الحربية .

مع ذكرى تأسيس الجيش العراقي عبر مسيرته وفي زمن النصر

العميد الركن
منذر عبدالرحمن ابراهيم

على مدى السنوات الثماني والستين الفاصلة بين تاريخ تاسيس الجيش العراقي وبين حاضره في هذا اليوم . بقيت ذكرى التاسيس قريبة الى نفوس كل العراقيين والعرب . وبقي هذا الجيش على مدى تاريخه وبالرغم من معاصرته الطويلة لعدد من الانظمة التي كان بعضها يقع تحت حكم الوصاية الاجنبية والاخر بعيدا عن تطلعات الجماهير وامالها .. بقي هذا الجيش عنوانا للامال الوطنية ومحط تحقيق هذه الامال التي اتاحت ثورة السابع عشر من تموز لها فرصة ان تغدو حقيقة بعد ان اجاد الجيش العراقي في التعبير عنها في الزمن الصعب خلال الحرب التي فرضت على العراق .

قيمة الذكرى ومعانيها التاريخية المتغيرة

لقد كانت ذكرى تاسيس الجيش العراقي ومازالت مناسبة لمعانقة عز العراق واحتضان معاني الوفاء والبطولة التي تميزت بها مسيرته الساطعة . ومع ثبات قيمة هذه المناسبة من حيث معانيها الوطنية . الا ان ثمة متغيرات اكيدة كانت ترافق مناسبات الاحتفاء بذكرى التاسيس ما بين فترة واخرى تبعا لعلاقة ذلك بالمسيرة التاريخية الطويلة لهذا الجيش العظيم . حيث يمكن قراءة ذلك من خلال الوقوف على ثلاث مراحل ذات علاقة بالظروف السياسية التي سادت الساحة العراقية ما بين فترة تاسيس الجيش العراقي في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ وحتى الوقت الراهن . حيث يمكن عد المرحلة الاولى وهي المحصورة بين تاسيسه وبين ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ . والتي كان فيها الجيش رمزا للوطنية العراقية ومعقلا لامال الجماهير . وخلال هذه المرحلة التي استغرقت سبعة وثلاثين عاما . كانت ذكرى الاحتفال بتاسيس الجيش العراقي تعني التعبير عن حقيقة ارتباط الجماهير بالجيش الذي بقي الامين على اهدافها رغم كل ظروف المحاصرة ومحاولات تحويل انتمائه الى خدمة سياسة السلطة الحاكمة وتحقيق اغراضها دون جدوى .

. ومع بقاء ماثر الجيش العراقي محصورة خلال معظم تلك الفترة بقيمتها الرمزية المعبرة عن معنى الوطنية والوفاء للشعب ، الا ان تلك المرحلة لم تخل من توكيد حقيقة اقتداره من خلال تحويل هذه القيمة الرمزية الى عمل ميداني ملموس . ويبدو ذلك واضحا من خلال دوره في حركة مايس عام ١٩٤١ وفي حرب فلسطين عام ١٩٤٨ واخيرا في تفجير ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ .

حيث جاءت هذه الاحداث البارزة خلال الفترة الاخيرة من تلك المرحلة لتضيف الى معاني الاحتفاء بذكرى تاسيس الجيش العراقي قيمة ملموسة في التعبير عن معنى الوطنية الممتحنة ميدانيا .

وهنا لا بد من القول ان هذه الاحداث التي سجلها الجيش العراقي كانت برهانا على مدى انفصام العلاقة بين الجيش وبين السلطة في تلك العهود . ولا يخرج دور الجيش العراقي في حرب فلسطين عن هذا المعنى عندما ناخذ بالحسبان طبيعة اوامر السلطة التي حاولت ان تغير هذا الدور وتحد من فعاليته وما شهدته هذه الاوامر من اجراءات مضادة وتحد مكشوف من قبل القادة والامرين . اما المرحلة الثانية . فهي مرحلة السنوات العشر المحصورة بين ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ وثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ، حيث كانت مظاهر الاحتفاء بذكرى تاسيس الجيش العراقي تستمد من مواقفه الوطنية خلال المرحلة السابقة القسط الاوفر في التعبير عن معنى الاعتزاز بقيمته الوطنية . وفي هذه المرحلة التي تميزت بالمتغيرات السياسية شهدت الساحة العسكرية العراقية تحولا في قدرات الجيش التسليحية وفي تنوع مصادر هذا التسليح ، الا ان هذا التحول وبسبب من الاوضاع السياسية في تلك المرحلة ، لم يضع مسيرة الجيش العراقي ازاء الطموح الذي كان معولا ان يتحقق له بعد التخلص من ظروف المرحلة السابقة الامر الذي يمكن معه القول ان الاحتفال بذكرى تاسيسه خلال هذه المرحلة بقيت تحمل امنيات كبيرة في ان يشهد الجيش العراقي فرصة ارتقائه الى مستوى الطموح الوطني والقومي .

مرحلة التحولات النوعية في قدرة الجيش واقتداره

اما المرحلة الثالثة ، فقد جاءت بعد انتصار الثورة في السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ وقد تميزت فيها مناسبات الاحتفال بذكرى تاسيس الجيش العراقي بالتحولات والمنجزات التي رافقت مسيرته . فكان الاحتفال في كل سنة يحمل تجددا في المفردات والشواهد التي ترتقي بقيمة هذه المناسبة الى مستوى رؤية الطموح الوطني والقومي يتحول الى حقيقة ملموسة من خلال المكانة التي ارتقى اليها الجيش العراقي خلال هذه المرحلة والتي يصفها القائد صدام حسين في حديث له بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والستين لتاسيس الجيش بالقول .. « ان هذه المكانة التي بلغها الجيش اليوم كانت حلم الرجال المخلصين الذين اسهموا في بناء هذا الجيش منذ خمسة وستين عاما والذين قدموا فيه خلال هذه السنوات الطويلة هذا الحلم العظيم . الذي شاركهم فيه الكثير من ابناء الامة منذ العشرينات وحتى هذا اليوم . قد اصبح حقيقة ساطعة تبعث على الاطمئنان وتوحي بالامل الكبير » .

وما يقوله الرئيس القائد صدام حسين يستمد من وقائع احداث هذه المرحلة وشواهدها الدليل على حقيقة هذه المكانة . فما تحقق للجيش العراقي على مستوى التكامل في البناء العسكري والمعنوي بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وفي زمن الحرب .. كان عبارة عن نقطة تحول في مسيرة هذا الجيش التاريخية . حيث جاء هذا التحول ليضع الجيش العراقي ولاول مرة ازاء توازن محسوب ما بين استعداده القتالي وقدراته العسكرية وبين المهام الوطنية والقومية الملقاة على عاتقه . ولقد اكدت وقائع احداث هذه المرحلة صواب هذه التحولات وعلاقتها الوثيقة بطموح الشعب وامال الامة واهدافها القومية التي تولى جيش العراق الدفاع عنها وابلى في سبيلها البلاء الحسن الذي تشهد له سوح المنازلة .

ولا يغيب عن البال هنا دور الجيش العراقي في حرب تشرين عام ٧٣ وما رافق هذا الدور من شواهد تعبير عالية عن معنى الوفاء المقتدر للمسؤولية القومية . حيث جاء حضور الجيش العراقي في الجبهة المصرية والسورية . ليؤكد طبيعة هذا الالتزام القومي والاقتدار العسكري العالي . وكانت شواهد ذلك معروفة في اسلوب انتقال الجيش العراقي للجبهة السورية وفي اثر حضوره وفعالية دوره في مواجهة تطورات الموقف العسكري الذي كان يهدد دمشق .

واذا كان الجيش العراقي قد ابلى على مستوى الساحة القومية هذا البلاء المشهود دون ان يكون للعراق حصة في القرار السياسي في ما يتعلق بظروف تلك المواجهة فان المسؤولية التي نهض بها جيش العراق خلال قادسية صدام المجيدة والنتائج التي احرزها في حسم الحرب الصعبة التي فرضت عليه بعد ثماني سنوات تجاوزت على مستوى التقويم العسكري والوطني كل النماذج العسكرية الاخرى التي يمكن اعتمادها لاغراض مقارنة مثل هذه المسؤولية الامر الذي يمكن القول معه ان الجيش العراقي وبعد نجاحه في التصدي للعدوان الايراني قد تحول الى مدرسة غنية بمعانيها الدالة على معنى الاقتدار العسكري والروح المعنوية والامانة الوطنية والقومية التي جعلت من هذا الجيش نموذجا للحالة الطموح التي تقاس بموجبها كفاءة وامانة الجيش الوطنية .

ان ما حققه الجيش العراقي في زمن الحرب لم يكن بفعل العمل العسكري الميداني وحده وانما كان الجانب الفكري هو الحالة المتقدمة للمواجهة في الميدان . في حين كانت عوامل نجاح هذا العمل تمتد الى عمق الساحة العراقية وتستمد من كل فرد في المجتمع ومن كل مفصل من مفاصل الحياة عوامل القوة والاقتدار التي شاركت في صناعة هذا النصر .

وهذا التواصل في عوامل النصر انعكس بوضوح ساطع في اسلوب الاحتفال بذكرى تاسيس الجيش في زمن الحرب حيث كان الاحتفال يعني التوحد ما بين الجيش والشعب . ويعني الاعتزاز بالبطولة والشجاعة التي كان يقارع بها الجيش باطل العدوان في سوح المنازلة وهو يؤكد مسؤوليته في الدفاع عن شرف العراق وعز الامة .

وعلى مدى مناسبات الاحتفال بذكرى تاسيس الجيش العراقي في زمن الحرب كانت تتوالى في كل عام الشواهد الجديدة والمعاني المضافة التي تزيد في تاكيد قدرة هذا الجيش على حماية اسم العراق وصيانة مجده بضمانات اكيدة دون ان تتسبب حالة استمرار العدوان والاصرار على مواصلة الحرب في اضعاف هذه الضمانات . والقائد صدام حسين يقف عند معنى الذكرى في زمن الحرب عندما يربط ما بين قيمة الذكرى وبين معنى النهوض بشرف المسؤولية وحماية المبادىء في سوح الوغى وهو يقول في ذكرى تاسيس الجيش العراقي في العام الماضي .. « واذا كان للاحتفال بعيدكم معناه العميق فان هذا المعنى يتجلى ويتاكد حين تحل ذكرى هذا العيد وانتم في سوح الوغى تنهضون باشرف مهمة وتدافعون عن اسم العراق وعن قيم الرجولة وتصونون المبادىء من دنس العدوان وغائلة السوء » . ويضيف القائد صدام حسين مؤكدا معاني هذه الذكرى في زمن الحرب بالتاكيد على ماثر ما سجله الجيش العراقي وعلاقة ذلك بنهوض الامة العربية وتجاوزها لازمة الشك في قدراتها واقتدارها بالقول .. « تردون عن حماكم الاذى وتحققون البطولات وتكتبون بالدماء والتضحيات سفر العراق الجديد وتجلون عن الشخصية العربية ما احاط بها وما لحقها من ارادة الاعداء ليبعدوا الامة عن اهدافها ودورها القومي والانساني » .

الذكرى والنصر

ويستقر هذا الاطمئنان عن حالة النصر الذي احرزه العراق وحسم به الحرب . وياتي الوجه العسكري لهذا النصر ليؤكد ان الجيش العراقي قد انتصر للعراق وانتصر لارادة الحياة .

ومن الطبيعي ان يكتب لانتصار الجيش العراقي هذه المعاني والدلالات لان مقارعة العدوان الايراني على مدى سنوات الحرب الطويلة والنصر الذي احرزه جيش العراق لم يكن بفعل ادواته العسكرية وخططه الميدانية فحسب وانما كان ايضا بفعل ارادة الشعب ومؤازرته المستمرة وتضامنه الدائم وتحمله الثابت لظروف الحرب . ومتطلباتها الاستثنائية .

وعندما ناخذ هذه العوامل الصانعة للنصر . ينظر الاعتبار في زمن النصر الذي تحل فيه الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي ، فان معاني الاحتفاء بهذه المناسبة تكتسب لاول مرة دلالاتها الساطعة في التعبير عن معنى القيمة الوطنية العليا للتوحد ما بين الجيش والشعب فعبر هذا التوحد حقق الجيش العراقي في الامتحان الصعب خلال الحرب نصرا كان فيه للشعب حصة لا تقل عن حصته وهو يقود المواجهة في الميدان لذلك فان لذكرى تاسيس الجيش العراقي في هذا العام دلالاتها الاوسع قياسا بما هي عليه هذه الدلالات في المناسبات السابقة .

فالاحتفال في هذا العام وان كان يرتبط بتاريخ ولادة الجيش ومسيرته الطويلة الا انه يحمل لاول مرة معاني النصر بكل تفاصيله المعبرة عن القدرة العالية على النهوض بالمسؤولية الوطنية والقومية لا سيما بعد ان اثبت الجيش العراقي ميدانيا انه سور حصين للوطن الذي تطمئن فيه الحياة . وانه المنتصر للشعب ولارادة الحياة في العراق . وانه المعبر عن حالة النهوض العربي الذي حاصرته لامد طويل مظاهر الضعف والشك في قدرة تحقيق الانتصار .

وازاء هذه المعطيات . فان معانقة اول ذكرى لتاسيس الجيش في زمن النصر ستبقى رمزا لشموخ العراق ومع هذا الرمز تتالق ماثر الشهداء الذين كان لهم فضل صناعة هذا الشموخ الذي سيبقى عنوانا لهوية الجيش العراقي الذي ارتبط تاريخه بالعراق والامة العربية وارتبط مجده باسم الرئيس القائد صدام حسين .

بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الجيش العراقي الباسل

مفكرون عسكريون يتحدثون عن الفكر العسكري للرئيس القائد صدام حسين ودوره في تحقيق النصر الحاسم

مع فكر وقيادة الرئيس صدام حسين

الفريق اول محمد فوزي ● القاهرة ●

من متابعتي لاحداث حرب الثماني سنوات بين العراق وايران تبين لي ان فكر وشخصية القائد الرئيس صدام حسين متميزة كمقوم اساسي من مقومات القدرة العسكرية العراقية فعولت على دراستها ومتابعة قراراته وتوجيهاته الميدانية مع دراسة اسلوب القيادة والسيطرة التي تمتع بها القائد العام للقوات المسلحة العراقية .

واذا اضفت الى دراستي النظرية انطباعاتي واستنتاجاتي خلال زياراتي للرئيس صدام حسين وللقيادات الرئاسية والميدانية وللقوات في جبهة القتال كذا النتائج التي استخلصتها من الندوات العسكرية التي اعتادت القيادة العسكرية في بغداد عقدها من حين لاخر ودعوة كبار المفكرين والقادة العسكريين من جميع الاقطار العربية والدور السياسي الذي قام به السياسيون العراقيون في المحافل الدولية والادارة والمتابعة والتخطيط الذي وضعه الرئيس القائد للشعب العراقي سياسيا واقتصاديا واداريا مع اضافة تصميم الرئيس على دفع خطة التنمية الطموح خلال سنوات الحرب الى الامام وجدت نفسي اواجه قائدا متميزا اعطى لمعركة العراق صفة خاصة جذبت المؤرخين والمحللين العسكريين العرب والعالميين لمعرفة وقائعها ونتائجها مركزين على تقويم شخصية القائد العام الرئيس صدام حسين الذي تمكن من خلال قيادته وسيطرته من تغيير التقديرات والنتائج التي كانت متوقعة منذ بداية الصراع .

اذا كانت عناصر اية معركة عسكرية هي : القائد والقوات ومسرح العمليات فان معركة العراق ذات الثمانية اعوام برز فيها عنصر القيادة عن العنصرين الثاني والثالث اللذين تشابها في دورهما مع اية معركة اخرى .

عنصر القيادة المتميزة في معركة العراق توضحت جليا في المثلين التاليين :

اولا : كانت التقديرات العالمية عند بداية الحرب العراقية ـ الايرانية تؤكد انتصار ايران بسبب تفوقها في المقومات القتالية وبعد سبع سنوات من الحرب تفوق العراق وانتصر بفضل تطبيق اسلوب القيادة والسيطرة الذي وضعه الرئيس القائد صدام حسين للقوات العراقية .

ثانيا : التقديرات العالمية للحرب العراقية ـ الايرانية اكدت ان الصراع العسكري لن يدوم اكثر من اشهر معدودة سرعان ما تجتاح القوات الايرانية العراق ولكن الذي حدث هو بقاء الصراع ثماني سنوات وكان النصر المؤكد للعراق وهذا بفضل تصميم وعزم الرئيس القائد صدام حسين والتمسك بهدفه وبلوغ النصر مهما كانت الازمات .

لقد زرت العراق في اوائل شهر ايار ١٩٨٦ ودعاني الرئيس صدام حسين لمقابلته وكان العدو الايراني قد تمكن من احتلال شبه جزيرة الفاو منذ شهرين وتمكن من اغلاق المنفذ البحري الوحيد للعراق .

وكان الاسى والاسف يحيط بجميع القادة الميدانيين وكان الشعب يحتد في روحه المعنوية مع ازدياد دعايات العدو المغرضة والمهبطة لعزائم المقاتلين وكان التشاؤم . والخوف يحيط بالعراقيين .. وسط هذا الغموض كله وجدت الرئيس صدام حسين مستبشرا بالنصر على العدوان وصدرت منه كلمات التاكيد بالامل المشرق ، وان البنية الاساسية للشعب والقوات المسلحة العراقية متينة ولايمكن ان تتزعزع بمعركة تكتيكية صغيرة . وتلاقت وجهات النظر وصدرت في هذا اللقاء معان كبيرة مثل الفاو سجن للايرانيين وانها هدف ثابت ومعرض لنيران مدفعيتنا وانها تعد مصيدة للغزاة اذ انهم عاجزون عن التحرك دونها .

وعلمت وقتئذ ان تخطيطا عسكريا قد عرض على الرئيس لاسترداد الفاو مباشرة عقب احتلال العدو لها ولكن القائد كان بعيد النظر وقال : هدفنا هو دحر العدوان في كل مكان واجباره على الخروج من المعركة فاقدا لارادته وليس استعادة الفاو فقط .

وكانت حكمة اتخذتها القيادة العسكرية العراقية اسلوبا لاعادة تنظيم وتنسيق جهودها في جميع قطاعات الجبهة التي طالت الى الف و٢٠٠ كيلومتر .

واستغرق ذلك الاعداد والترتيب واعادة التجميع ودعم كل القطاعات حوالي سنتين . وعندما استكملت القوات عدتها وتاكد الرئيس القائد بمتابعة شخصية منه امر بالهجوم الشامل على كل القطاعات وفي عمق العدو لاستعادة ارض العراق في كل القطاعات وليس في قطاع الفاو فقط .

وفعلا بدات عمليات الهجوم الشاملة ابتداء من الفاو في شهر نيسان ١٩٨٨ثم تبعها باقي المعارك الاخرى الى ان تحقق النصر بعد ثلاثة اشهر فقط . اي ان الرئيس القائد لم يلتزم بفعل العدو في الفاو انما حافظ على هدفه الكبير في ضرورة النصر على طول المواجهة وفي عمق العدو .

اي لولا حكمة الرئيس القائد وصبره وتصميمه على النصر في معركة شاملة على العدو في كل القطاعات مرة واحدة لما تحقق النصر النهائي للقوات العراقية بالطريقة التي بهرت العالم .

فالرئيس القائد صدام حسين من النوع الذي لايتنازل عن هدفه في اشد المواقف صعوبة وان القادة والجنود يعلمون ذلك عن قائدهم فهم يقاتلون الى اخر قطرة من دمائهم لانهم يشعرون ان وراءهم قائدا لايحيد عن هدفه مع استعداده هو شخصيا للتضحية بدمه ايضا .

المعركة في وجدان الرئيس القائد دائما فهو لاينام ليله الا اذا اطمأن الى ان تخطيطه ومباشرته للعمليات في جميع القطاعات منفذة بروح العراق ومستقبل الامة فهو الصباح في القطاع الجنوبي مع جنوده وفي المساء في القطاع الشمالي وان فكر الرئيس صدام حسين وحسه الوطني بمسؤوليته ومستقبل شعبه تجعله لايكتفي بالتخطيط على الخرائط وداخل المقرات القيادية انما حركته وشخصيته تتجلى دائما وسط جنوده في الميدان .

شارك القائد العام بنفسه في خطة الخداع التي وضعتها القيادة العسكرية لمعارك الجبهة الشاملة بدءا بمعركة الفاو في نيسان ١٩٨٨ عندما تعمد زيارة القطاع الشمالي وفي المساء من نفس اليوم كان متواجدا بشخصه في قيادة القاطع الجنوبي حيث باشر بداية الهجوم الشامل على قاطع الفاو وبذا تمت المفاجأة لقوات العدو الذي اعتاد ان يتابع تحركات القائد الفذ للاستدلال على اهتماماته وتم خداعه بزيارته للقاطع الشمالي للجبهة بينما بدات العمليات في القاطع الجنوبي حيث تم استرداد الفاو في عدة ساعات .

ولم تكن متابعة العدو لتوجيهات وتحركات الرئيس صدام حسين عفوا انما جاءت وليدة الاحساس بانه القائد الذي يعول عليه شعب العراق وجيش العراق في حكمته وارائه ومبادراته وتصميمه على النصر . ومن هذا المنطلق وضع حكام ايران هدفهم الستراتيجي الاول في محاربة العراق اقصاء الرئيس القائد صدام حسين ، وانه لو كان هناك غيره على قمة شعب وجيش العراق لما التفت اليه حكام ايران .

ان فكر وارادة الرئيس القائد صدام حسين هي الصخرة التي تحطمت عليها امال حكام ايران من ان يحققوا بصيصا من اوهامهم التوسعية العدوانية في الخليج العربي .

ان متابعة ومباشرة الرئيس صدام حسين لادارة العمليات الحربية طوال ثماني سنوات متصلة جعلته يعرف تفصيلات القطاعات المختلفة في جبهة القتال ، اسماء القادة ، طبيعة ارض القطاع ، الاحوال المعيشية ، المعنويات ، وسائل الاتصال ، الصعوبات المادية والنفسية .. الخ الامر الذي سهل عليه اصدار القرار في المكان والوقت المناسبين .

فالرئيس صدام حسين يحمل رسالة السلام منذ بداية القتال .. السلام الذي يعتمد على العدل الدائم فهو لايترك اية مناسبة لاعلان مبادرة سلمية معلنا اهداف العراق في السلام وردا على مهاترات حكام ايران وهم يهددون بحشد قواتهم لغزو العراق واعلان امبراطوريتهم . وكانت لغة الرئيس صدام حسين وهو يعلن اكثر من عشرين مبادرة سلام خلال السنوات الثماني موجهة الى الشعوب الايرانية يقدرها حق قدرها لعلها تصحو وتدفع حكامها لمراجعة مواقفهم .

ان فكر وارادة الرئيس القائد صدام حسين جسدت معنى العروبة واتخذ مواجهة العراق في قتاله مع الايرانيين حماية ودفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية وانه عد الصراع الذي استمر ثماني سنوات تحديا للوجود والكيان العربي في المنطقة اكثر منه تحديا لحدود العراق فقط . وانه انتصر في اخر المرحلة على قوى الشر التي كانت تهدد الخليج العربي كله .

ان الرئيس صدام حسين قد دخل بانتصاره هذا باب التاريخ العربي من اوسع ابوابه .

ان الرئيس صدام حسين بعد ان وضع خطة التنمية الطموح للشعب العراقي وقاد قواته المسلحة الباسلة الى النصر المؤزر يسعى في الوقت الحاضر الى رسم الطريق لاجهزة ومؤسسات الدولة كي تعيد النظر في مجمل ممارستها لتطبيق حالة مابعد الحرب .

فمن الاعفاء الشامل للمتمردين السياسيين في الداخل والخارج الى تاكيد تطبيق واحترام حقوق الانسان الى فتح الباب للتعددية الحزبية وكل هذه التوجيهات السياسية والاجتماعية ماهي الا تكريس للسلام والديمقراطية .

النصر الذي تحقق بعد معارك ضارية استمرت ثماني سنوات هو نصر للامة العربية وليس نصرا للعراق وحده اذ ان الرئيس صدام حسين كرس الجهد منذ البداية على ان المعركة هي معركة العرب جميعا ضد عدو يهدد الكيان العربي مبتدئا بدول الخليج العربي .

ان فكر الرئيس صدام حسين وارادته كما شعرت بهما لاينفصلان عن فكر واهداف العروبة وانه شخصيا مستعد للتوجه الى اي مكان وفي اي وقت للدفاع عن الوطن العربي ، وان العراق لم يتخلف في يوم من الايام منذ عام ١٩٤٨ من المساهمة في الصراعات العربية ضد الصهيونية وان مساهمته الجادة في قتال ثلاث فرق على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية والاشتراك في القتال على الجبهتين المصرية والسورية بخمسة اسراب مقاتلة قاصفة لهو دليل قاطع على تاكيد خطط واهداف العراق العربية والتي جسدت مبادىء وثائق الدفاع المشترك العربي . علما بان العراق لم يكن مهددا تهديدا مباشرا في كل هذه الصراعات .

ان فكرة وقومية الرئيس القائد صدام حسين وشعبه يتفاعلان دائما مع كل القضايا القومية والعراقيون يشعرون ان العراق جزء من الامة العربية وان امن العراق جزء من الامن القومي للامة العربية . وليتنا ننجح في تعميم هذا الفكر بين باقي حكومات وقيادات الوطن العربي من المحيط الى الخليج .

ان الزيارة الاخيرة التي اداها الرئيس القائد صدام حسين بعد انتصاره في معركة السنوات الثماني الى القاهرة جسدت معنى العروبة بعد ان حقق اللقاء مع الرئيس حسني مبارك والشعب المصري ضمانات التنسيق والتعاون والتضامن بين اكبر قوتين في الوطن العربي .

والزيارة في الواقع حققت امل المواطن العربي في توحيد الجهود العربية ضد اي معتد على الوطن العربي .

قيـــــادة فـــذة على طريق النصـــــر والبناء الشـــامخ

العميد الركن المتقاعد
فيصل شرهان العرس

في كل عام نحتفل بذكرى عزيزة علينا ، غالية على نفوسنا ، الا وهي ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل الذي وضعت نواته الاولى عام ١٩٢١ ، وفي كل عام نتبارك هذه الذكرى ونمجدها ..

وفي هذا العام ، عام النصر والسلام ، كيف سنحتفل بهذه الذكرى العطرة انها مناسبة عزيزة وقد تزامنت هذا العام مع فرحة طاغية وسعادة غامرة لاتوصف وهي فرحة الانتصار الساحق على العدو الايراني بعد ثماني سنوات من القتال وتسطير الملاحم البطولية والمعجزات الخوالد فجيشنا الان وبقيادة فارس الامة وباني نهضتها الرئيس القائد صدام حسين هو الامل المشرق المنقذ المنتظر في تحويل ليل الهزائم والانكسارات العربية الى نصر مبين واعادة الكرامة والكبرياء لهذه الامة التي شعت بنورها الحضاري الى كل زاوية ومنطقة من العالم ، وتحطيم احلام المتآمرين والحاقدين الذين يريدون لامتنا الخنوع لمشيئتهم لقد بزغ فجر الامل واشرقت على الامة شمسها الاصيلة بميلاد ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة وميلاد القائد الضرورة بفكره النير وقيادته الفذة لشعب وجيش العراق لتحقيق النصر والبناء الشامخ ، بحيث اصبحت الصهيونية تحسب لنا الف حساب وحساب واضحت لاتعرف عدوا حقيقيا لها غير العراق وقائد العراق وجيشه المظفر ، الصفات والميزات القيادية للسيد الرئيس جعلت من العراق طليعة في قيادة الامة العربية لتحطيم المعتدين والطامعين ، وكان لدور سيادته في قيادة المعارك ومايتمتع به من فكر عسكري نير واشرافه الميداني على كل معركة وطيلة ثماني سنوات ابلغ الاثر في تحقيق نصرنا الكاسح والشامل على العدو الايراني الذي ظن ان العراق لايعدو ان يكون ضيعة صغيرة لبلاد فارس ..

وبهذه المناسبة السعيدة تسلط (الثورة) بعض الضوء على فكر القائد العسكري ودوره في تحقيق الانتصار الرائع من خلال الحديث مع اثنين من القادة العسكريين المتقاعدين الذين تولوا مناصب مرموقة في الجيش العراقي في مراحل زمنية سابقة ..

القائد في المعركة

قال احد القادة الميدانيين في احدى الندوات العسكرية ان حضور القائد صدام حسين الى الجبهة والمعركة في اشدها يلهب النفوس حماسة ويدخل الطمانينة في قلوب المقاتلين ويجعل الثقة بالنصر مطلقة . وما ان يشعر المقاتلون بوجود القائد بينهم حتى يندفعوا بقوة وبحماسة وبمعنويات عالية فهم يغنون ويهزجون ويهتفون بحياة الرئيس القائد ، غير مبالين بوابل الرصاص المنهمر عليهم ، ونيران القصف المدفعي المعادي الكثيف ، كان هناك قوة روحية خفية تدفعهم الى اتون المعركة ، وان وجود سيادته يعني ان المعركة تتجه نحو النصر دائما ..

لقد تحققت مكاسب كثيرة وقفزات نوعية في جميع المجالات العسكرية بايحاء من فكر الرئيس القائد صدام حسين . فقد عني سيادته في تهيئة واعداد العنصر البشري نفسيا وعلميا ومعنويا وقتاليا مع تهيئة العناصر القيادية لمختلف المستويات وغرز الافكار والعقيدة والمبادىء التي تتوخاها القيادة ضمن الاطار العام للمنهاج السياسي للدولة . مع تهيئة المقاتلين . فقد تمت عمليات تامين الاسلحة والمعدات واختيار النوعيات المتطورة ذات الكفاءة العالية وبدون التقيد بسوق معينة ، مع تهيئة الكوادر التعليمية والعناصر الفنية لها مع تنويع مصادر التسليح وبذلك وفرت القيادة فرصا اوسع للحصول على السلاح الجيد بتوجيه من الرئيس القائد ومن ثم فلجأ العراق العالم بانتاج الاسلحة المتنوعة محليا وعلى راسها صاروخ الحسين ومن ثم صاروخ العباس وبعد ذلك صاروخ التقاطع (الفاو رقم ١) وبذلك انجز العراق بتوجيه من الفكر العسكري للرئيس القائد عملا طالما تمناه كل العرب ، وبهذه الانجازات العظيمة نكون قد قطعنا شوطا كبيرا في الاكتفاء الذاتي في تامين الاسلحة لقواتنا المسلحة .

لقد عالج سيادته مواضيع السوق بكل انواعه ، العام والخاص والمباشر وغير المباشر كما ان افكاره النيرة اثرت تاثيرا حسنا على مختلف مستويات القيادة ، في الكليات والمعاهد العسكرية ، وعالج القضايا العملياتية والتعبوية ومهنة الميدان والامور الادارية بفروعها كافة ..

وكانت افكاره نبراسا للجميع ، وسيادته كسب اعجاب الخبراء العسكريين العرب والاجانب ، للمعلومات العسكرية الفنية الغزيرة والخبرة العلمية والعملية التي يتمتع بها ..

كان لقيادته ولافكاره النيرة الفضل الاكبر في نجاح الجيش العراقي بخوضه اطول حرب في التاريخ ، حرب استعملت بها اشد الاسلحة فتكا وتدميرا واحدثها فنيا وتكنولوجيا ، ولمدة ثماني سنوات ضد دولة لها عمقها السوقي الواسع ، والتعداد السكاني المتمثل بثلاثة امثال سكان العراق ، وضد جيش كانت له مكانته الدولية ..

القائد ومعركة الفاو

كان حضور السيد الرئيس القائد لميدان المعركة لقيادة المعركة فعليا ، فكان يتصل لاسلكيا بقادة التشكيلات ينبههم الى نقاط الضعف والى التركيز على النواحي المهمة التي يعتقد بحيويتها وفعاليتها ، ويتدخل في تعزيز من يحتاج الى المعاونة ، ويشجع على صمود من كان موقفه ضعيفا لحين وصول الامداد . وكانت تدخلاته دائما تؤدي الى النجاح والنصر المحتم ..

وخير شاهد على ذلك معركة تحرير الفاو التي لم تتجاوز الـ (٣٦) ساعة والتي قادها بنفسه . ومعركة الشلامجة وبعدها معركة مجنون ومن ثم معارك (محمد رسول الله) لتحرير المرتفعات الحدودية في شمال العراق الحبيب . تلك المعارك الضروس التي قادها الرئيس القائد وكانت نتائجها قد ابهرت العالم اجمع وفي حديث الرئيس القائد عند تقليده الاوسمة والانواط لقادة قوات الحرس الجمهوري وقادة فرق الحرس الجمهوري في ٢٣ نيسان ١٩٨٨ ، ابرز سيادته العوامل التي ادت الى النصر في معركة تحرير الفاو ، وقد ميزها لكونه سبق ان ركز عليها في لقاءاته المتكررة مع القادة عند التحضير للمعركة الذي استمر عدة شهور (ابتداء من اول اجتماع في ١٩٨٦/٥/١٤ واجتماعات ١٩٨٧ واخرها في ١٩٨٨/٤/١٦ اي قبل الهجوم بيومين) ومن ابرز النقاط التي بينها سيادته :

١ . تحرير تشكيلات من القوات المسلحة ، واعطاؤها فرصة للتدريب طبقا للخطة العامة الموضوعة لتحرير شبه جزيرة الفاو ..

٢ . اجراء تمارين على ميادين مشابهة لواجباتها في خطة تحرير الفاو وطبق الاصل وتعمل كما لو كانت في الفاو ..

٣ . الاستخبارات الدقيقة الجيدة التي حددت عادات وتسليح وحجم قطعات العدو غرب شط العرب في الفاو وشرق شط العرب ..

وبين سيادته التطبيقات الميدانية والعملياتية المميزة والتي ادت الى النصر وكرم لاجلها القادة الابطال وهي ..

١ . تنفيذ تعليمات القيادة وتحويلها الى مفردات يومية في ميدان المعركة .. وكذلك تنظيم المقرات ومعرفة ضباط الركن لواجباتهم بشكل جيد وتنفيذها بنشاط وحماسة وتفان ..

٢ . التزام القادة وهيئات الركن في استخدام الرموز والمصطلحات الجفرية ..

٣ . الالتزام بالصمت اللاسلكي وكتمان الحركة حتى يوم (ي) وساعة (س) .

٤ . شجاعة القادة وسرعة ردود افعالهم لمعالجة المتغيرات طبقا لاجتهادهم او طبقا لتوجيه المقر الاعلى ..

ان انتقاء الاعمال المبينة اعلاه والتركيز عليها وتكريم منفذيها ينم عن اقتدار وتفهم للمفاهيم والمعطيات العسكرية العملياتية الناجحة التي هي من جملة الصفات التي يتمتع بها الرئيس القائد ..

ان الميزات والصفات القيادية العسكرية في فكر الرئيس القائد لاحدود لها ولايمكن حصرها في هذا المجال الضيق ، بل هي بحاجة الى شرح وتفصيل سواء في السوق السياسي والسوق الاقتصادي والسوق النفسي التي تصب جميعها في مجرى السوق العسكري ..

فتوثيق العلاقات السياسية مع معظم دول العالم وخاصة الصناعية منها امنت لنا سد حاجة الجيش من المشتريات العسكرية ، وامنت المتطلبات الاستهلاكية المدنية لسد حاجة السوق المحلية ..

وان توثيق العلاقات الطيبة والثقة وحسن الجوار والتعاون الاخوي مع الاقطار العربية وكسب ودها ساعد على مد العون والمساعدة المالية من البعض منها ومن ثم قدم خدمة كبرى للسوق العسكري ..

وان الصناعة العسكرية تامين مبدأ الاكتفاء الذاتي خطوة جبارة في تاريخ الامة العربية وتامين احد متطلبات السوق العسكري ..

وان تهيئة وتدريب الجيش الشعبي ظهير الجيش الذي قاتل قتال الابطال الى جانب ابطال الجيش والذي بلغ تعداده مايقارب ثلاثة ارباع المليون مقاتل خدم السوق العسكري . وامن قوة احتياطية لحماية امن البلاد ..

وتهيئة المرأة العراقية المنجدة للمعركة واستلامها الاعمال في الدوائر والمعامل الى جانب تدريبها العسكري . انه عمل عظيم في السوق العسكري ..

ومبدأ معايشة المدنيين من اعلى الفئات القيادية والى اصغر المستويات ومشاركتهم للمقاتلين في الخنادق والسواتر في الميدان بالاضافة الى ارتداء الملابس العسكرية من قبل اعضاء القيادة السياسية والوزراء مشاركة منهم لمشاعر المقاتلين . انه يصب في السوق النفسي الذي بدوره يخدم السوق العسكري ..

واعمال ومنجزات ومشاريع لاتعد ولاتحصى تمخضت عن فكر الرئيس القائد النير لخدمة المجهود الحربي ..

وفي الختام اكرر واقول ان الصفات والميزات القيادية في فكر الرئيس القائد لاحدود لها ولايمكن تعدادها بسهولة ، فقد كان حفظه الله المعلم الكفوء المقتدر لجميع صنوف الجيش وقياداتها وفي مختلف الميادين العسكرية سواء السوقية منها او الميدانية وبافكاره وبقيادته الحكيمة امن للعراق النصر المؤزر على الفرس العنصريين الذي سنفتخر به الامم على مر الاجيال ..

صـــــدام حســـــين .. قائد ميداني من طراز فريد

العميد الركن المتقاعد
عبدالكريم عبدالوهاب العزاوي

ان القوة الضاربة للجيش العراقي لم تبلغ هذا المستوى الرفيع والراقي والمتطور في بنائها العقائدي والسياسي والعسكري الا بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ، خاصة بعدما اتيحت لهذا الجيش الفرصة التاريخية بدخوله في حرب دفاعية ضد العدو الايراني في معركة شاملة جسد فيها قوميته الاصيلة ووطنيته العميقة واستعداده المعنوي والمادي في الدفاع الاكيد عن منجزات وقيم ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وعن الحدود الشرقية للوطن العربي الكبير ، وكل ذلك بقيادة الرئيس القائد صدام حسين محقق الانتصارات في المعارك الفاصلة على مر سنوات الحرب ..

لقد برز دور السيد الرئيس القائد كقائد عسكري ميداني من طراز فريد يتحلى بصفات الشجاعة والفروسية وسرعة البديهة بالاضافة الى المرونة وقوة الاعصاب والتصرف في اصعب الظروف واشدها وكل هذا مبني على عقيدته البعثية وحب ارض الرافدين والامة العربية ..

ان اسهام الرئيس القائد اسهاما مباشرا بالمعارك وتقدمه الى الامام وحتى المقرات التعبوية والاتصال بالقادة الميدانيين وامري الوحدات مباشرة وتوجيههم بالوجهة الصحيحة بالاضافة الى وجود سيادته بين المقاتلين يزيد من معنوياتهم ويضيف لها ابعادا تلهب فيهم الحماسة والصمود والاصرار على مقاتلة العدو حتى النفس الاخير علاوة على ان حضوره يختصر مسالة السيطرة والقيادة الى حدود بعيدة ويجعلها مرنة ومواكبة مع ساحة القتال متغيرة المواقف .

القائد وحسم المعارك الكبرى

ويمكن بيان اثر قيادة الرئيس القائد في المعارك المظفرة التي حدثت وكما يلي :

١ ـ امر الرئيس القائد بتحطيم الخط الدفاعي للعدو في معركة الفاو الخالدة واجتياز كافة التحصينات والمواضع المنيعة والاندفاع الى عمق مثلث الفاو وباسرع ما يمكن وتحريره بالكامل وامر القوة الجوية وقوة الصواريخ والمدفعية بمنع مجيء قوات احتياطية للعدو لنجدة مواضعه الامامية عبر نهر شط العرب وتحطيم تلك القوات في اماكن تحشدها ..

وكان سيادته قد غادر بغداد في الصباح الباكر واستقل طائرة نقلته الى ميدان المعركة قبل ان تبدأ حيث اجتمع مع قادة الفيالق والفرق وامري التشكيلات والوحدات حيث اكد سيادته على ضرورة تنفيذ التصميم الذي وضعه لمجريات المعركة بحيث ادت الى الاندفاع العميق وحسم الموقف في وقت قياسي لم يتجاوز ٣٦ ساعة واندحار العدو وتدميره مما ادى الى ذهول قادة العدو وتحطيم معنوياتهم والتي لم يفيقوا منها بعد ذلك ..

٢ ـ استمر سيادته في اصدار الاوامر لتطوير المعارك بملاحقة العدو في كل مكان من قواطع الجبهة الجنوبية والوسطى والشمالية حيث كان سيادته حاضرا في دحر الهجوم المعادي في الشلامجة وتحرير الارض العراقية شرق البصرة وعاد سيادته الى بغداد مبشرا بالانتصار وتحرير كل شبر كان العدو قد دنسه ..

٣ ـ وفي ٢٥ حزيران ١٩٨٨ كان سيادته حاضرا لتوجيه القطعات العراقية لتحرير حقل مجنون الشمالي والجنوبي والمسطح المائي وهور الحويزة ولم يرجع سيادته الى بغداد الا بعد ان تاكد من دحر العدو وتدميره وهزيمته بحيث اصيبت القيادة الايرانية بالتشتت واصبحت في موقف لاتدري كيف تقدر الموقف واين ستكون الضربة القادمة ..

٤ ـ ولم يتاخر ذلك وجاءت الضربة الاخرى في ١٢ تموز ١٩٨٨ في منطقة الزبيدات وما حولها في شرق ميسان حيث امر الرئيس القائد بتحطيم المواضع المنيعة للعدو والتوغل الى عمق اراضي العدو حيث بدات اعداد كبيرة من افراده تستسلم نتيجة انهيار معنوياتها ومعها كل سلاحها ودروعها والياتها ومدافعها وذلك لعدم بقاء خيار لها غير ذلك ..

٥ ـ وفي ٢٢ تموز ١٩٨٨ كان السيد الرئيس في قاطع الفيلق الثاني حيث امر القطعات بتطهير كافة المناطق المواجهة لقطعاتنا وتحطيم قوات العدو ومنعها من الاستمرار في القتال وتوغلت القطعات واحتلت حوض سربيل زهاب كله ونفذت واجبها بالكامل واستولت على كل ماتملكه القوات المعادية من الافراد والسلاح وكانت الصفة المميزة لافراد العدو هي انهيار معنوياتهم وعدم القدرة على القتال وهذا ما توخاه السيد الرئيس القائد ..

٦ ـ لابد من استذكار ما اسماه العدو بعام الحسم وحشد كل ما في ايران في الجبهة ولكن سيادته كان قد هيأ لافشال هدف التحشدات بمعارك دفاعية متعاقبة اشرف بنفسه عليها وهي معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر ومعارك الميلاد وامر سيادته بتحطيم كل هجمات العدو التي تمت من الربيع الاول من عام ١٩٨٧ بحيث اوقعت هذه المعارك في العدو خسائر جسيمة جدا لايمكن تعدادها بحيث لم يستطع العدو جلب اي متطوعين لشن اي هجوم اخر ويبقى العدو يؤجل ذلك من وقت الى اخر الى ان انتهى الى لاشيء ..

٧ ـ اما في معركة تاج المعارك فبعد ان حقق العدو خرقا معينا واندفع الى داخل الاراضي العراقية عبر هور الحويزة فان سيادته امر الفرق المدرعة والالية العراقية بعمل كماشة من الشمال والجنوب لتدمير العدو وتحطيمه في الاماكن التي وصل اليها وفعلا عندما تم ذلك لم يبق للعدو موضع قدم في ارض المعركة غير جثث قتلاه وتكدست على حافة هور الحويزة وقد نشرت هذه الصور الصحافة واجهزة التلفزيون والتي شهدت النكبة التي اوقع العدو الفارسي نفسه فيها حيث كانت خسائر كبيرة في الارواح والمعدات ..

واذا ما واصلت سرد وقائع المعارك التي جرت قبل ذلك فسوف تاخذ حيزا كبيرا في معارك بنجوين والشيب وشرق البصرة وغيرها وكلها تشهد على ان سيادته كان حاضرا بشخصه في كل هذه المعارك وهو الذي يوجه المعارك وفي كل مرة كان توجيهه يؤدي الى تحطيم قوة العدو ومعنوياته ..



هكذا من الأصل

السيد الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التهنئة بالذكرى الثامنة والستين لميلاد جيشنا البطل

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن القائد العام للقوات المسلحة عددا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي البطل .

فقد تلقى سيادته برقية من السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية قال فيها .. تطل علي الدنيا اليوم ذكرى ميلاد حصن العراق المنيع وصخرته التي تحطمت عليها احلام الحاقدين نيات الاعداء .. القوة التي حققت اهدافها كافة في مجالي الحرب والاعمار فسجلت اروع الملاحم وقدمت اعظم التضحيات فاصبحت بما حققته من فعل وطني وقومي .. الامل المرتجى لامة تتطلع بثقة قوية وايمان راسخ الى الغد الواعي بالخير والرفاهية والتقدم والازدهار .

واضاف اذا كان من حق الشعب ان يحتفل بمزيد من الفخر والاعتزاز بذكرى مولد هذه المؤسسة الوطنية والقومية .. فان من حق هذه المؤسسة ان تفخر بقائدها الذي قام بدور كبير في تطوير وتعزيز قدراتها وتحقيق فعالياتها حتى غدت اليوم بهذا المستوى المتالق .

وجاء في برقية الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي .. انه لفخر عظيم واعتزاز كبير ان نحتفل هذه الايام الخوالد من تاريخ عراقنا الاشم بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا الباسل .. جيش النصر والسلام والبناء هذا الجيش الذي اعاد للامة العربية وجهها المشرق بتخليد امجادها وبطولاتها واعاد للعراق العظيم عزته وكرامته .. ان قواتنا المسلحة البطلة وهي تعيش هذه الذكرى العظيمة لتزهو فخرا وعزا مع ابناء شعبنا العظيم بقيادتكم التاريخية التي كان لها الدور الكبير والمشرف في بناء واعداد هذا الجيش الذي حطم رموز الشر والحقد والعدوان .

وقال الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي في برقيته .. في عيد الرجال الذي يحتفل به العراقيون وهم يهناون بالنصر والسلام نستذكر اننا مدينون لكم ولجيشكم يارمز الرجولة ويا فخر الفرسان .. فالغبطة والبشر الذي نتفيأ به ينتسب اليك ويؤول الى اقتدارك الفذ .. فقد واصلت الجيش بالشعب والبندقية بالحقل والطفولة بالرجولة وحولت العراق الى شعب مقاتل .. واججت الغيرة والحمية في نفوسهم فعلت راية النصر معمدة بازكى دماء رجالك واطهرها تخفق مزهوة بسارية الشهداء الابرار عنوانا لسمو وجدان العراق والامة في الامتحان الصعب تتحدى كل اعدائنا وتصون تاريخنا .

وجاء في برقية الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب .. في هذه الايام الخالدة حيث تعيش جماهيرنا المناضلة في عراقنا العظيم وامتنا المجيدة .. اعراس السلام والنصر المبين الذي حققته قيادتكم التاريخية الفذة .. تتالق الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيشنا العراقي مزهوة بالنصر العظيم .. مطرزة بالملاحم والبطولات التي سطرها جيشنا الباسل الحارس الامين لوطننا والمدافع الاصيل عن كرامة امتنا .

وقال الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب في برقيته .. ان ما تحقق من انتصارات عسكرية لقطعاتنا الباسلة كان ولايزال بفضل قيادتكم الفذة الشجاعة حيث كنتم الموجه والمشرف لاهم المعارك التي خاضتها قواتنا المسلحة في معركة الكرامة اليعربية وعلى امتداد جبهات القتال بل تجاوزتم مهام الاشراف والتوجيه والتخطيط الاستراتيجي الى التواجد الميداني المستمر في سوح المعارك وقيادتها سوقيا وعمليا وتعبويا فكان النصر لنا كبيرا .

وقال الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال للحزب في برقيته .. في ايام النصر الخوالد حيث علت بيارقه بسواعد الرجال .. تخفق في ذرى المجد عظمة الانتصار العراقي واندحار الباطل مهزوما يتجرع كاس السم ويندب بؤس حاله .. ووسط شلالات الفرح العراقي العارم بمعجزة النصر الكبرى التي حققها جندكم الافذاذ .. تطل علينا مناسبة خالدة عزيزة على النفوس عيد الابطال الميامين عيد تاسيس جيشنا المنتصر دوما جيش المفاخر والامجاد حارس بوابة وطننا الشرقية وفارسها في معارك المصير وحامي المسيرة وقيمها واهدافها السامية .

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب .. يسعدني لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيش العروبة هذه المناسبة العزيزة والمتجذرة في اعماق قلوب وضمائر جماهير شعبنا ووطننا وامتنا ان اهنئكم وابارك لقائد النصر العظيم اطلالة هذا العيد المجيد وهذه الذكرى الميمونة التي شعت افاق منطلقاتها الوطنية والقومية والانسانية في سجل قادسية المجد والعز والكرامة وضمتها صفحات التاريخ العربي في حناياها المشرقة والمضيئة يوم امتشق رجالك الغر الميامين من مقاتلي جيشنا الباسل سيوف البطولة العربية دفاعا عن العز والشرف والكرامة ضد اعداء الله والتاريخ والانسانية .

وجاء في برقية الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .. ان الجيش العراقي الباسل وهو يحتفل بذكرى تاسيسه يذكر لسيادتكم وبكل وفاء وتقدير واحترام فضلكم وجهودكم الجبارة في بنائه على اسس متينة وراسخة في هدى العقيدة العسكرية العراقية التي وضعتم اسسها انطلاقا من مبادىء حزبنا العظيم ومن فكركم النير ودوركم الريادي الاصيل وفي مده بكل اسباب القوة والمنعة حتى شب عن الطوق فاصبح على ماهو عليه اليوم طودا شامخا وحصنا منيعا وحارسا امينا للوطن حماه من اولئك الاشرار المشبوهين الحاقدين على الامة العربية الاصيلة ..

وجاء في برقية تلقاها سيادته من رئيس اركان الجيش .. ونحن نعيش احتفالات شعبنا باعياد النصر والسلام تطل علينا الذكرى الثامنة والستون لتاسيس جيشنا الباسل الذي ولد من اجل حرية الامة وسلامة اراضيها وحفاظا على مقدساتها وامنها .

وقال قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في برقيته .. ان عيد جيشنا الباسل هذا العام هو عيد الاعياد بعد ان انتزع بقيادتكم الحكيمة النصر الحاسم من العدو الايراني .. وبذلك توج مسيرته باجمل التيجان وارفع الاوسمة .

وقال قائد الفيلق الاول في برقيته بالمناسبة .. في هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا يسرني ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني واطيب التبريكات اصالة عن نفسي ونيابة عن كافة مقاتلي الفيلق الاول الشجعان الرابضين بشموخ على جبالنا الشماء في شمالنا الحبيب داعين المولى العلي القدير ان يسدد خطاكم الى ما فيه خير الامة وعزتها .

وجاء في برقية قائد الفيلق الثاني ان يوم السادس من كانون الثاني يوم خالد من ايام العراق التي تحفل بمعاني البطولة والتضحيات التي رفعت راية الوطن وصانت الشرف وحمت الارض نستذكر فيه باعتزاز ما كان من مواقف عظيمة وقفها جيشنا الباسل على امتداد تاريخ العراق الحديث وفي معركة قادسية صدام المجيدة .

وقال قائد الفيلق الثالث في برقيته ان ذكرى السادس من كانون الثاني اصبحت بحق عنوانا للبطولات والمفاخر وهي تحل اليوم وعراقنا الابي يرتدي حلة النصر والعراقيون يعتمرون الزهو والمجد في ظل قيادتنا الحكيمة التي قادت فانتصرت وبنت فعمرت وقاتلت فنصرت واعادت الثقة للنفوس .

وجدد قائد الفيلق الرابع عهد الولاء والوفاء المطلق لسيادته على ان يظل رجاله جند الفيلق يستظلون برايته الخفاقة ويستنيرون بهدي فكره النير وان يبقى جيش العراق المنتصر سيف المبادىء البتار بما هيا القائد له من عوامل القوة والاقتدار والمنعة .

وهنا قائد الفيلق الخامس السيد الرئيس القائد باسم منتسبي الفيلق قادة وآمرين ومراتب وقال لايسعني سيدي الا ان اقدم لسيادتكم اسمى ايات الحب والتقدير لمناسبة عيد تاسيس الجيش العراقي الذي حقق اعظم الانتصارات في التاريخ الحديث بقيادتكم الرشيدة .

وقال قائد الفيلق السادس في برقيته بالمناسبة يحق لنا سيدي القائد ان نفخر بانتمائنا لهذا الجيش العريق الذي يقوده فارس همام سارية نحو الذرى والى ارقى مستويات الجيوش في العالم نتيجة نضج فكره النير وتوجيهاته السديدة التي جسدت عقيدتنا العسكرية وبنى جيشا عقائديا مسلحا بالايمان والمبادىء .

وجدد مدير طيران الجيش العهد للسيد الرئيس القائد على ان يبقى رجاله جنودا امناء وسيوفا مشرعة للدفاع عن العراق مسجلين بفخر واعتزاز بالغ الاثر لتاريخ الجيش العراقي الذي سطر اروع الملاحم البطولية مدافعا مقداما عن كل القيم النبيلة ذائدا عن سيادة الامة العربية وبنائها الحضاري .

وقال قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي اننا في هذه المناسبة العزيزة نستذكر بكل فخر ابهى صور الملاحم والبطولات والامجاد والمواقف العظيمة لجيشنا الوفي المقدام في كل معاركه الوطنية والقومية التي شارك بها دفاعا عن التراب العربي المقدس وعن حضارة الاجداد العظام وقتاله بشكل لا مثيل له طوال ثماني سنوات من الحرب الضروس ضد اعداء الامة العربية .

العام الحالي سيشهد تطورا في الصناعة النفطية

اكد السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط ان العام الحالي سيشهد تطورا كبيرا في الصناعة النفطية العراقية من خلال ادخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال انتاج النفط الخام وتصنيعه .

وقال السيد وزير النفط في اجتماع لملاكات الصناعة النفطية ان شعار العام الحالي في الصناعة النفطية هو السيطرة النوعية وتخفيض كلف الانتاج من خلال تطبيق القياسات الدقيقة للنفط الخام والغاز والمنتجات النفطية

وفد بنغلاديشي يصل بغداد

وصل الى بغداد مولانا محمد عبدالمنان وزير الاوقاف البنغلاديشي على راس وفد في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد عبدالمنان خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تتناول تعزيز العمل الاسلامي المشترك .

واع





جماهير شعبنا تحتفل اليوم بعيد جيشنا المقدام وتجدد عهد الحب والوفاء والولاء لقائد النصر والسلام

مندوبو ومراسلو «الثورة»

تحتفل جماهير شعبنا اليوم بالذكرى الثامنة والستين لميلاد جيش العراق الباسل .. جيش الامة العربية صانع الانتصارات والبطولات الخالدة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وقد اعدت المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية برامج احتفالية واسعة احتفاء بالذكرى التاريخية الجليلة .

وتجسد البرامج الحب الكبير والوفاء غير المحدود الذي تكنه جماهير شعبنا لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمجد دور سيادته في قيادة جيشه المقدام نحو النصر الحاسم ضد عدوان النظام الايراني الحاقد كما تمجد الملاحم البطولية التي سطرها جند العراق الاشاوس في معارك الشرف والكرامة .

وزارة النقل والمواصلات

واقامت وزارة النقل والمواصلات احتفالا للمناسبة والقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات كلمة في الاحتفال حيا فيها بطولات القوات المسلحة ودحر العدوان الايراني وحماية الامة العربية ..

وتخللت الاحتفال فعاليات فنية مجدت انتصارات الجيش العراقي الباسل وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

محافظ صلاح الدين

وازاح الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل شارع دار العدالة في تكريت .

واقيم بالمناسبة احتفال حضره السيد ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

احاديث عن بطولات جندنا الاشاوس

وخصصت الساعات الأولى من الدوام في المدارس للاحتفال بعيد الجيش الاغر والحديث عن مآثر وصولات رجال القوات المسلحة الافذاذ في الدفاع عن حياض الوطن ورد العدوان الايراني الغاشم عنه وتحرير الارض الطاهرة من دنسه .

كما افتتحت بالمناسبة معارض فنية واقيمت تجمعات كشفية ونظمت فعاليات رياضية مختلفة وانطلقت مسيرات راجلة في المحافظات وهي ترفع اعلام العراق وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر والسلام .

وزارة التربية

واقامت وزارة التربية احتفالا للمناسبة ..

وحيا السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية في كلمة القاها في الاحتفال بطولات الجيش العراقي ومواقفه المشرفة التي توجت بتحقيق النصر الحاسم في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة ..

وتخلل الحفل القاء قصائد شعرية واغان حيت السيد الرئيس صدام حسين والجيش العراقي الباسل قدمتها فرق النشاط المدرسي التابعة لمديريتي تربية بغداد الرصافة والكرخ ..

نينوى

وفي المحافظة الاولى نينوى ازاح السيد طاهر توفيق محافظ نينوى وبحضور الرفيقين اميني سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى معمل التنقية ومخزن البذور في الموصل فيما ازاح الرفيق امين سر قيادة نينوى للحزب الستار عن صورة اخرى لصانع النصر والسلام زينت واجهة مستشفى الكمالية في غمرة هتافات واهازيج الجماهير بحياة القائد المنصور وجيشه البطل ..

التاميم

وانطلقت في مدينة كركوك مسيرة كشفية شارك فيها اكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة يمثلون مدارس المدينة ابتهاجا باعياد الجيش الاغر ..

واستعرض المسيرة امام ديوان المحافظة السيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم الشمال وامين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والسادة رؤساء الدوائر والمنظمات والاتحادات الشعبية في المحافظة ..

واصطف المواطنون من ابناء مدينة كركوك على جانبي الطريق الذي اخترقته المسيرة وهم يهزجون وينشدون ويصفقون للانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا المقدام على العدوان الايراني الغاشم ..

وتقدمت المسيرة صورة كبيرة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين وكوكبة من قوى الامن الداخلي وهي تحمل الاعلام العراقية وكراديس اخرى تحمل اعلام الثورة العربية والشعارات واللافتات التي تحيي المناسبة الغالية وتمجد نضال جيشنا البطل ..

الانبار

وطافت شوارع مدينة الرمادي مسيرة كبرى للطلائع والطلبة والشباب نظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق - فرع الانبار وحيا المسيرة السيد عدنان غيدان

افتتاح مبنى مقر فرقة ٨ شباط

افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي مبنى مقر فرقة ٨ شباط ضمن تنظيمات شعبة الاعظمية التابعة لفرع سعد بن ابي وقاص للحزب ..

كما ازاح الستار عن جدارية تمثل صورة السيد الرئيس صدام حسين زينت مدخل مقر الفرقة في احتفال اقيم للمناسبة وتضمن فعاليات رياضية وفنية وموسيقية لطلبة وطلائع مدارس منطقة الاعظمية وموسيقى الجيش تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات الجيش العراقي البطل ..

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم بغداد للحزب ..

محمد محافظ الانبار والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار للحزب ..

وتقدمت المسيرة صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والثورة العربية .

واقامت جامعة الانبار حفلا كبيرا بالمناسبة حضره السيد رئيس الجامعة واساتذتها تضمن كلمات حيت بطولات جيشنا الباسل ..

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب معرضا لنتاجات الطلبة ..

مجلس البحث العلمي

واقام مجلس البحث العلمي احتفالا للمناسبة ..

والقى السيد ناجح محمد خليل رئيس المجلس بهذه المناسبة كلمة حيا فيها بطولات جند العراق الاماجد الذين سطروا اروع الملاحم التي صانت شرف العراق وعزة وكرامة الامة العربية ..

وقدم اطفال الحضانة التابعة لمركز الطاقة الشمسية فعاليات تضمنت اناشيد وقصائد تغنت بحب القائد صدام حسين وجنده الميامين ..

المثنى

وفي محافظة المثنى افتتح السيد ابراهيم محمد حسن زنكنة محافظ المثنى معرض رسوم التلاميذ والخط العربي للمدارس المتوسطة والاعدادية ومعاهد المعلمين .

وضم المعرض لوحات فنية عكست حالة الابداع العراقي في زمن النصر العظيم .

ووزع السيد المحافظ الجوائز التقديرية على المدارس الفائزة في الخطابة والمسرح .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب المعرض الفني لمتوسطة الكرامة للبنات وضم نتاجات الطالبات في الاعمال اليدوية والخياطة والتطريز .

ذي قار

وفي محافظة ذي قار ازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى مديرية ناحية الكرمة .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره عدد من السادة المسؤولين وابناء الناحية الذين عبروا عن حبهم العظيم للسيد الرئيس القائد وانتصارات جنده الاماجد .

ووزع السيد المحافظ الهدايا التكريمية على المتزوجين الجدد من منتسبي وزارة الحكم المحلي .

ميسان

وفي ميسان اقامت المديرية العامة للتربية مهرجانا فنيا في ساحة مدرسة الفيحاء النموذجية حضره السيد ثابت عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء فرع ميسان للحزب تضمن فعاليات واناشيد تحيي قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وذكرى تاسيس جيشنا الباسل .

وافتتح الرفيق امين سر قيادة الفرع المعرض السنوي الفصلي للفنون التشكيلية والحرفية لمدارس مركز المحافظة على قاعة اعدادية العمارة ومن جانب اخر استقبل السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع المسيرة الكشفية لزهرات واشبال وكشافة ومرشدات المديرية العامة للتربية امام مبنى المحافظة . بينما اقيمت احتفالات في مقر فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة تضمنت معرضا فنيا شاملا للشباب وامسية شعرية للطلبة .

الشعارات المركزية لاحتفالات عيد الجيش الاغر

يحتفل العراق اليوم بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل صانع الانتصارات والبطولات الخالدة وستكون الاحتفالات هذا العام تحت شعارات مركزية في ما يلي نصوصها :

من اقوال القائد

■ وفقكم الله يا رفاق العقيدة والسلاح .. ايها الضباط والجنود الشجعان وبارك في قدراتكم ورحم الله الشهداء .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ تحية لكم في عيدكم المجيد .. تحية لكم من كل ابناء العراق فانتم بحق ابناء العراق الابرار .. انتم رمز عزته ومجده وتقدمه .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ انتم ايها الاخوة على كل الجبهات وفي كل التشكيلات والفرق من ليوث الجيش العراقي الباسل قد رفعتم رؤوسنا عاليا .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ لا حياة للرجال بلا عز وليس باستطاعة الرجال ان يحافظوا على شرفهم اذا ما ضاع الوطن .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ ان الاحتفال بعيد تاسيس جيشنا المظفر لم يعد احتفالا وطنيا تقليديا وانما هو اليوم رمز شامخ لصمود هذا الشعب الابي .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ احييكم تحية الجهاد والرجال المؤمنين في عيد تاسيس جيشكم البطل واحيي فيكم روح الصمود والرجولة والشجاعة والاقدام .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ لكم العز ايها الرجال ولشهدائنا الابرار الخلود .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ الجيش هو رمز الاستقلال والسيادة وهو اداتها وسلاحها الاسلس كما انه رمز القوة والكرامة الوطنية .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ لقد كانت بسالتكم من هذا الضرب الذي يعتز به العرب ويفاخرون .. رعاكم الله .. ايها الرجال .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ حين نحتفل بذكرى تاسيس جيشنا الباسل ونستذكر بطولاته تكون امجادكم .. ايها البررة يا شهداء الوطن والمبادىء في مقدمة ما نستذكر من شواخص وعوامل النصر والصمود .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ ان سواعدكم ايها الشجعان في القوات المسلحة البطلة لم تهن .. لان صبركم لم ينفد .. ولان ارادتكم لم تضعف .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ بكم ايها المقاتلون الصناديد في كل اسلحة القوات المسلحة وصنوفها وفي الجيش الشعبي ردعنا العدو الخائب وسحقنا موجاته الهمجية وحمينا حدودنا الشماء .. فلكم التقدير وبوركتم من رجال اماجد .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ يا ابناء القوات المسلحة في كل الصنوف والاسلحة .. اليكم تحية المجد والسؤدد .. فانتم والله تستحقون كل العز والشرف .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ لقد صبرتم وصابرتم واستبسلتم .. فحباكم الله النصر والكرامة .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ لقد منعتم عن ارض العراق دنس الاعداء .. وجعلتم ارضكم مقابر واسعة للغزاة الطامعين .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ لقد رفعتم اسم العراق عاليا يباهي بعزته ومنعته .. حين عززتم على ارضه قيم التضحية واعليتم في سمائه مبادىء الوفاء للشعب والوطن .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ يا رجال جيش العراق العظيم .. لقد كانت صنائعكم رمزا للبطولة الحقة والشهامة النادرة .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ كان بلاؤكم في الشدائد تعبيرا عن معاني الرجولة باسمى درجتها وصورها وكان صبركم مثالا للتضحية في سبيل الوطن والمبادىء .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ ايها الافذاذ المقاتلون ..
يا عز الفراتين .. ويا حماة الحمى ويا زهو امة الرسالات والبطولات والتضحية .. نحييكم تحية المجد والظفر .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ يا رجال جيش العراق العظيم في صنوف قواته المسلحة كلها حيثما كنتم .. نحييكم تحية المجد والظفر .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ ان ما تم تحقيقه من منجزات في قطاع الصناعة العسكرية يعد مفخرة يحق للعراقيين ان يتباهوا بها ويعتزوا .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ ان لكل صنف من صنوف الجيش العظيم امجادا ستظل دروسا غنية بما تنطوي عليه من معاني الشجاعة والمبادرة والانجاز المقتدر .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ يا ابطال القوات المسلحة ان الانجازات التي تحققت في ميدان البناء والتي تحققت في الصمود بوجه العدوان .. هي انجازاتكم .

الرئيس القائد
صدام حسين

■ عشت يا جيش الشعب والتاريخ المجيد .
■ لترفل بالعز والنصر يا جيش القادسية .
■ ٦ كانون الثاني يوم مضيء في تاريخ العراق .
■ جيش العراق .. جيش الكرامة والنصر .
■ جيشنا رمز البطولة والفروسية .
■ جيشنا غرة جبين العراق والامة العربية .
■ سيبقى الوطن مسورا بصدور ابنائه .
■ التصنيع الحربي علامة مضيئة في سجل قادسية صدام .
■ تحية لقائد الجيش والشعب البطل الرمز صدام حسين .
■ بقيادة صدام حسين تتحقق الانتصارات الباهرة على العدو
■ المجد والعز لجيش يقوده صدام حسين .
■ الوطن .. امانة في اعناقكم يا صناديد قادسية صدام .
■ لن تنكس راية يحملها مقاتل عراقي .
■ لصدام المجد والعلا ولجيشه النصر ولشعبه العز
■ تحية لجيش العراق .. جيش النصر والبطولة .
■ المجد لدرع العراق الحصين وحامي كرامة الامة العربية .
■ الى الابد وراية صدام وجنده تخفق بالنصر والشموخ .
■ لنا العز والنصر ولاعدائنا الموت والخذلان .
■ تحية الوفاء والولاء من صناديد القرن العشرين الى قائدهم العظيم صدام حسين .
■ ستمضي راية القائد صدام حسين من نصر الى نصر .
■ بالصبر والايمان والتضحية حطمنا اعداء الوطن .
■ لنا الكرامة والعزة والانتصار ولاعدائنا الخزي والعار .
■ صمدنا فانتصرنا بجيشنا الباسل .
■ لن تنكس راية جيش يقوده صدام حسين .
■ جيشنا حصن العراق والامة العربية .
■ صقور العراق حماة سمائه وارضه .
■ ثمانية وستون عاما من البطولات والمجد

صباح الخير





مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ١٥ ر١٢
صلاة العصر : ٤٤ ر٢
صلاة المغرب : ١٤ ر٥
صلاة العشاء . ٣٤ ر٦
صلاة الفجر ليوم غد : ٣٦ ر٥
الشروق . ٠٦ ر٧

● مديرية الدفاع المدني بمحافظة النجف نفذت خلال العام الماضي ٢١٠ دورات في مكافحة الحرائق والاسعافات الاولية ..

شارك في هذه الدورات ثلاثة الاف من منتسبي القطاعات الاشتراكي والخاص والمختلط .. وعقدت المديرية ١٦٠ ندوة توعية للمواطنين ونظمت ٨٢٠ دورة للطلبة في المراحل الدراسية كافة وحققت الفا و٢٠٠ زيارة تفتيشية للمؤسسات والمعامل ونفذت ٦٤٠ ممارسة في مكافحة الحرائق والاسعافات الاولية ..

الجيش العربي

لم يكن للعرب في الحجاز ونجد في عصر ما قبل الاسلام نظام للجيش، انما كانوا في حالات اعلان الحرب يهيئون رجالهم وفيهم الفرسان والمشاة ومعهم الاسلحة المعروفة في ذلك العصر كالقوس والرمح والسيف . اما عرب اليمن والهلال الخصيب فكانوا اصحاب مدنية فكان لملوك سبا وحمير جيوش واساطيل . وكانت للمناذرة كتيبتان هما (دوسر) و(الشهباء) فلما ظهر الاسلام اتحد العرب ونظمهم الرسول الكريم محمد (ص) واول جنودهم المهاجرون الذين اتوا الى المدينة والفوا نواة الجيش العربي . وانضم اليهم الانصار ، واصبح النبي محمد (ص) قائدهم ، وقد تجلت مواهب النبي (ص) العسكرية في كل حروبه . فكان شجاعا لايهاب الموت . يسير بين صحابته ويمارس الحرب ممارسة تدل على علو باسه وحسن قيادته فيها وقد بلغت المواقع الحربية التي قادها بنفسه وتولى الامارة فيها ستا وعشرين موقعة اما المعارك التي لم يحضرها بنفسه فكانت تسمى (سرايا) وقد بلغت ستا وخمسين سرية . وقد حذر (ص) قادته من الوقوع في الخطا او الظلم او التعدي على الرعية . وكان يستعرض جنده قبل الحرب او في اوقات اخرى ليتاكد من قوتهم المعنوية واستعدادهم للحرب . وقد زاد عدد افراد القوات المسلحة في زمن الخليفة ابي بكر الصديق (رض) ونبغ منهم مشاهير القادة امثال خالد بن الوليد والمثنى بن حارثة الشيباني وابي عبيدة وسعد بن ابي وقاص والقعقاع بن عمرو التميمي وغيرهم . وقد قسم جيوشهم الى خمس فرق هي الميمنة والميسرة والطليعة والمؤخرة والقلب . وكان من عادتهم ان يكون الامير في القلب واستحدثوا للجيش تكتيكا اصبحت الوحدة فيه كتلة متراصة تسمى (كردوسا) وفي زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رض) تاسس ديوان الجند في المدينة ودونت فيه اسماء المقاتلين وخصصت لهم الرواتب والارزاق كما انشا معاوية بن ابي سفيان اول اسطول بحري وزاد في عدد سفنه وامر بصنعها من خشب الارز في جبل لبنان ونظمه بعده الخليفة عبدالملك بن مروان وفي زمنه بنيت دار الصناعة في تونس على يد عامله حسان بن النعمان وكان في كل سفينة مالايقل عن خمسة وعشرين مقعدا للتجذيف في كل واحد من ظهري السفينة الاسفلين يجلس على المقعد رجلان اما الذين خصصوا للقتال فلهم مراكزهم على ظهر السفينة الاعلى .

اهتم العرب بالجيش لحماية الدولة والمحافظة على كيانها . فكان لهم جيش نظامي كامل العدة والعدد ومدرب على القوانين والتمارين العسكرية المنظمة وكان الجيش يتالف من المشاة الحربية وسلاحهم الرمح والسيف والترس والدروع ومن الرماة ومن الفرسان الذين كانوا يلبسون الخوذ والدروع ويحملون الحراب وفؤوس القتال واستعملوا السروج المستديرة واهتموا بوقاية خيولهم خلال الحرب فالبسوها (التجافيف) وهي دروع حديدية تغطي اجسادها وتصد عنها اصابات الاعداء وكانت السيوف ابرز اسلحتهم وهي انواع منها اليمانية والبصرية واشتهر من الرماح عندهم الردينية والسمهرية والخطية وكان لكل فصيل من الرماة جماعة من النفاطين لهم ثياب لاتخترقها النار ياتون العدو ويرشقونه بالمواد الملتهبة وكان يرافق الجيش المهندسون القائمون على الات الحصار ومنها العرادات والاكباش الدبابات والمنجنيق وهو الة تقذف الحجارة او اللهب وكانوا يحملون هذه المعدات الثقيلة وسواها من ادوات القتال مع امتعتهم على جمال اعدت لهذا الغرض وبجانب المقاتلين كانت هناك طوائف اخرى تشمل القضاة والمؤذنين والقراء والنجارين والحمالين والعيون وهم الطلائع الذين يرصدون تحركات الاعداء وكانت المستشفيات السيارة ومحامل الجرحى النقالة على ظهور الخيل تصحب الجيش الى الميدان اما درجات رجال الجيش فقد اطلق على القائد الذي يقود عشرة جنود لقب (عريف) والذي يقود مئة لقب (نقيب) والذي يقود الفا لقب (قائد) اما الامير فهو رئيس عشرة قادة وكان الفيلق يؤلف من عشرة الاف جندي في عشر كتائب وعليه امير والخليفة هو القائد العام للقوات المسلحة وكانت طاعة القائد واجبة كطاعة الخليفة لانه ينوب عنه في القيادة وامامة الصلاة وكان اذا اجتمع اكثر من قائد في مكان ما جعل الخليفة احدهم مقدما على الاخرين فيصبح هذا القائد بمثابة (قائد القادة) واذا توقفت الحرب اصبحت مهمة هؤلاء القادة مقصورة على النظر في امور الجند وتدريبهم ..

كان الخليفة يستعرض جيوشه بين الحين والحين ليتبين اوضاع جنده ويصلح احوالهم ويوجه اليهم نصائحه وارشاداته ويسالهم عن شؤونهم وقد ذكر المؤرخون انه في سنة ١٥٨ هـ استعرض الجيش في زمن الخليفة ابي جعفر المنصور استعراضا فخما تحدث عنه الطبري واطنب اطنابا يدلنا على عناية الخلفاء بالجيش وقادته وتنظيمه وقد لعبت الموسيقى العسكرية دورا مهما في استعراضات الجيوش فغدت جزءا من السوق الحربي . كما ان موسيقى السير المخصصة للمواكب والاستعراضات العسكرية كان يتطلب عزفها نوعا خاصا من الالات كالزمر والبوق والنفير والطبل والنقارة والكاسة . وكان لكبار القادة اجواق خاصة يختلف عددها باختلاف منزلة القائد كما يتوقف على عدد الحركات والضربات في النوبة العسكرية .

عدنان سماكة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد والتي تبدا خفاراتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء هي :

- في منطقة حي العدل والوشاش والاسكان : يوسف عجينة . الرفيف . حي العربي . امل الحديثي . الهلم . الغصون
- بغداد الجديدة والمشتل : الحياة . ماهر فائق . السؤدد . سنان . المنال . غرناطة . سلوى . الكواكب . سيناء
- الكرخ والرحمانية : طارق . الرافدين . الصحة . محمود . السرو
- الاعظمية والكسرة : النعمان . البيان . الحرائر . اياد هاشم . منذرين
- راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد : شارع الضباط . الفواز . ايمان العضاض . علي عواد الجبوري . الغيث
- الحرية : الثقافة . اللقاء . غزة . الغفاري ..
- مدينة السلام : سيف
- شارع الرشيد : القيس . الوركاء . دار السلام ..
- المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون : الاقبال . المنصور . العطاء . بنفسج
- البياع والحارثية : الابتهاج . شذى سلسل . معن . الزيتونة ..
- الكاظمية : سلمى شبر . الشديدي . الامامين . الحيوبي . ضياء النقيب . الاوج ..
- شارع فلسطين : الوحدة . جبل شيرين
- الكرادة الشرقية وشارع النضال : اسامة . صفاء هادي . عزة راشد . مرحبا
- شارع الكفاح : علاء الدين . السهل . الباب الشرقي . ايمان . الصندوق . التعارف . الخلفاء

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

- الشعلة حي النور : ميسون القيسي
- بغداد الجديدة الكمالية : الرخاء
- حي عدن : محمد عبدالرحمن
- البياع شارع عشرين : معن

اضف الى معلوماتك

(اعلام)

● ياقوت الحموي مؤرخ واديب كان يلقب بشهاب الدين . عاش حياة قلقة مضطربة . الى ان اقام بالموصل . ثم انتقل منها الى سنجار . الى ان ارتحل الى حلب . ترك طائفة من الكتب بينها كتابان يعدان من انفس الكتب في التاريخ بوجه عام . هما كتاب (معجم الادباء) الذي سماه ياقوت (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب) وكتاب (معجم البلدان) وبفضل هذين الكتابين يعد من طليعة جامعي المعارف والمعلومات . ومنسقي الاخبار والروايات . وناظمي اشتات الفرائد والفوائد ..

● الزهرواي :

ابو القاسم خلف بن عباس . من كبار الجراحين العرب . كان يكنى (بابي القسيس) ولد في الاندلس سنة ١٠٣٠ م تعاطى التطبيب في قرطبة بالاندلس على ايام الخليفة (عبدالرحمن الثالث) . استنبط آلات جراحية كثيرة . من كتبه (التصريف لمن عجز عن التاليف) في ثلاثين جزءا وكتاب اخر اسمه (المقالة في عمل اليد على فن الجراحة) في كتابه الاول وصف دقيق لعملية استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت . كذلك وصف دقيق لعملية البتر . وفي باب اخر وصف الكسور والخلع . ضمنه وصفا بليغا لحالة الشلل الناشيء عن كسر (فقار الظهر) وقد ترجم هذا الكتاب الى العبرية واللاتينية بالبندقية سنة ١٤٩٥ وتوفي سنة ١١٠٦ .

عبدالرضا فرهود

سينما







● بابل :
عزية الصفيح
بطولة : نادية الجندي ، كمال الشناوي ، سعيد صالح
● اطلس :
بنات حارتنا
بطولة : يوسي ، الهام شاهين ، دلال عبدالعزيز
● المنصور :
لصوص الجبال - اجنبي
● الاطفال :
الصديق الوفي

كلمات متقاطعة

العمودي

١ - من مؤرخي العصر العباسي له (الكامل في التاريخ) .
٢ - دولة اميركية ليس لها سواحل - نصف (عادل)
٣ - من الدول الاسكندنافية - من عصارات الجسم
٤ - حرفان متشابهان - دار - في العين
٥ - جدها في (فيليب) - مدينة اردنية (معكوسة)
٦ - حرفان متشابهان - نصف (بروج)
٧ - من غزوات الرسول (ص) - صوت الانفجار - يد (م)
٨ - من جمهوريات الاتحاد السوفيتي
٩ - شهر ميلادي
١٠ - شهيدة فلسطينية لها عملية بطولية ضد الصهاينة

الافقي

١ - عالم في الادب - (الفلك الدائر على المثل السائر)
٢ - شمع معدني من مستخرجات البترول
٣ - نور (مبعثرة) - مدينة وميناء في فلسطين المحتلة
٤ - ارد على الاسئلة - عالم سويدي اخترع الديناميت
٥ - رئيس فرنسي راحل (معكوسة) - جود وسخاء
٦ - حرفان متشابهان - الامر من (تاب) - عاصمة اوربية
٧ - من اسماء الاسد (معكوسة) - لاعب برازيلي هداف اولمبياد سيئول ١٩٨٨ ..
٨ - رياح مترية - عاصمة اوربية (معكوسة)
٩ - نزيف داخل تجويف الانف - حرف جر
١٠ - مؤرخ واديب عربي له (وفيات الاعيان)

اعداد
عبدالكريم جابر

حل الشبكة الماضية

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

ومضة

واني لعبد الضيف مادام ثاويا
وما في الا تلك من شيم العبد

الحواس الحارثي

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨٦
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

نشاهد معا

القناة الاولى

- القران الكريم
- افلام كارتون
- الموسم الصغير
- ابتهال
- القران الكريم
- المسلسل الديني
- عرض الانباء
- حول العالم في ثلاثين دقيقة
- من اغاني الاطفال
- مسلسل كوميدي
- فيلم اجنبي
- مسابقات
- رحلة مع الغناء
- افلام كارتون
- لك ياسيدتي
- التلفزيون في اسبوع
- الامن والمجتمع
- القائد في ضمير الشعر
- عرض الانباء
- اخبار القائد
- فنون تشكيلية
- منوعات غنائية
- تمثيلية السهرة

القناة الثانية

- اللياقة البدنية
- افلام كارتون
- هيا نلعب
- منوعات غنائية
- نسمات من بلادي
- تقرير رياضي
- مسلسل للاطفال فرفشة
- منوعات غنائية
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم
- سهرة من مهرجان جرش

دورة في القفز بالمظلات

● خمسة واربعون شابا وشابة انهوا دورة في القفز بالمظلات نظمها نادي فرناس الجوي بمحافظة ديالى .. وتلقى المشاركون بالدورة على مدى ثلاثة اسابيع محاضرات ودروسا نظرية في الطيران وممارسات عملية في اللياقة البدنية والتدريب على الخروج من الطائرة وحزم المظلات والعمل داخل الطائرة اضافة الى اعمال الطوارىء والقفز بالمظلات ..

ذاكرة العدسة

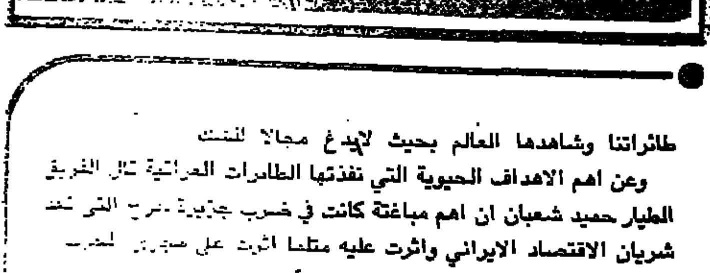
مباراة ... ولكن !

يوسف القمري

قائد القوة الجوية والدفاع الجوي

توجيهات الرئيس القائد اعطتنا زخما

كبيرا ومعنويات عالية في تنفيذ الواجبات



كتب محمد ياسين

خلال ثماني سنوات من الحرب .. فرض سلاح الجو العراقي هيمنته وسيطرته التامة ليس على سماء العراق وايران فحسب بل على سماء الخليج العربي من اقصاه الى اقصاه .. وقد صال صقور الجو الابطال بطائراتهم على جميع مناطق ايران والخليج القريبة والبعيدة .. ولم يسلم هدف معاد اقتصاديا كان ام عسكريا من صولاتهم وطلعاتهم الجريئة .. وامام الاقتدار العالي لصقورنا البواسل كان الفشل الذريع والانهيار الكامل للقوة الجوية الايرانية بدليل اختفاء الطائرات الايرانية من سماء المعركة وان ظهرت فانها تتحاشى مواجهة طائراتنا لانها تعرف مسبقا مصيرها المحتوم .. التدمير او الفرار ..

والعالم كله يشهد لصقورنا اقتدارهم وتفوقهم وامكاناتهم الفنية والتقنية في تدمير اهداف العدو وشل اقتصاده ..

هذا التفوق وذلك الاقتدار لم يات من مجرد فراغ بل تحقق بفضل الرعاية الكريمة والدعم المستمر والمتابعة الشخصية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تتلقاها القوة الجوية بصورة عامة والصقور العراقيون على وجه الخصوص .. فاقتدار صقورنا وحبهم لوطنهم وامتهم وايمانهم بقضيتهم والامكانات التقنية المتطورة التي وفرتها قيادتنا الحكيمة كان لها اكبر الاثر في المستوى الكبير الذي وصلته قوتنا الجوية ..

تجسيد توجيهات القائد

كيف جسدت القوة الجوية العراقية توجيهات القائد المنصور صدام حسين الى فعل ملموس ؟

الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي في مؤتمره الصحفي الذي عقده لمناسبة عيد تأسيس جيشنا الباسل .

يقول : ان توجيهات صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين اعطتنا زخما كبيرا ومعنويات عالية في تدمير آلة العدو وتنفيذ جميع الواجبات التي كلفت بها القوة الجوية بدقة وامانة .. واستطاعت قوتنا الجوية التفوق وفرض سيادتها على سماء المعركة والخليج العربي .. وتمكنت من شل صادرات ايران من النفط عن طريق موانئها في الخليج العربي .. وصالت الطائرات العراقية الى اقصى العمق الايراني وتدمير كافة الاهداف العسكرية والاقتصادية والاستمرار في مشاغلة تلك الاهداف خلال فترة الحرب ومنعت العدو من الاستفادة من مصادره الاقتصادية وبالتالي تحقيق النصر النهائي بعد ان اجهزت قواتنا المسلحة الباسلة على القوات الايرانية المنهارة ..

حصة كبيرة في المعارك

وعن حصة القوة الجوية في معارك التحرير الاخيرة التي خاضها جيشنا الباسل ضد العدوان الايراني قال انها حصة كبيرة من حيث الدقة والتأثير في تدمير فلول العدو حيث قدمت قوتنا الجوية الاسناد المباشر لقطعاتنا وهي تطارد العدو في عمق اراضيه . مما سهل انهيار العدو وطلبه ايقاف القتال وهو في حالة سيئة .

واضاف .. انه من المعروف ان لكل معركة تدور في الاراضي هناك نتائج ودروسا وتخطيطا للمستقبل .. وان قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين هيأت لنا كافة الاجواء لفرض الاستفادة الكاملة من دروس المعارك الطويلة والتخطيط لمرحلة مابعد الحرب حيث سيبقى سلاح الجو ابدا متهيئا لاي طارىء بالاضافة الى تحسين قدراته الفنية والتدريبية وبما ينسجم مع مايستجد من تطورات في العالم من تقنية في هذا السلاح ..

التدريب والتهيؤ لاي طارىء

والمفرح حقا ان القوة الجوية التي خرجت من المعارك العظيمة منتصرة هي الان في كامل قوتها ومعنوياتها متسلحة بفكر القائد العظيم وتوجيهاته السديدة لاداء اي واجب يوكل اليها .. وبعد هذه الانتصارات الرائعة نتوقع ان ينشط الاعداء في التآمر على قطرنا وامتنا العربية لذلك فان الحذر والتهيؤ مطلوبان وضروريان جدا لسلاح الجو العراقي ..

باشرت القوة الجوية ومنذ وقف اطلاق النار بالتدريب مستفيدة من [illegible] والدروس المستنبطة وذلك بالتعاون مع القوات [illegible] والبحرية وبالتنسيق مع التصنيع العسكري لغرض [illegible] كافة الامكانات الموجودة لتحسين القدرات القتالية والفنية المتاحة لديها .

وفي معرض مقارنته بين السلاح الجوي العراقي والسلاح الجوي الايراني قال الفريق الطيار حميد شعبان .. لقد اطلعت على تحليل احد المحللين الاجانب وهو يقارن بين السلاحين حيث اشار هذا المحلل الى ان القوة الجوية الايرانية بدأت عندما شنت ايران حربها على العراق بقوة كبيرة جدا من الطائرات المتطورة وخرجت من الحرب باعداد قليلة من الطائرات اختفت تماما من سماء المعركة .. على عكس قوتنا الجوية التي بدأت بقوة ليست بكبيرة وخرجت بقوة كبيرة منتصرة .. وهذا الاستنتاج صحيح الى حد كبير .. ان هذا الفارق في القوتين سيضع قوتنا الجوية في موقع متقدم بعد الاستفادة من خبرات الحرب والتطورات الجديدة .. بينما ستكون لدى ايران تركة ثقيلة من الانهيارات المادية والمعنوية ومستقبل غامض .

زيادة مديات طائراتنا

ادعت ايران وبعض الدول الغربية بان هناك اقطارا عربية ساعدت العراق في تدمير الاهداف الايرانية القصية في الخليج العربي !! فما هو تعليقكم على ذلك ؟

يجيب السيد القائد .. انه من الطبيعي جدا ان تدعي ايران مثل هذا الادعاء .. لكن من المعروف ان العراق يمتلك قدرة تقنية متطورة زادت من مديات طائراتها بكل انواعها واثبتت للعالم بان قوته الجوية تستطيع الوصول الى اقصى هدف ايراني . وبالفعل وصلت الى شمال شرق ايران عندما ضربت المحطات الكهربائية وخاصة محطة (نكا) على بحر قزوين قرب الحدود السوفيتية .. فهل يمكن لاي قطر عربي ان يقدم المساعدة في ضرب تلك المحطات .. الى جانب تدمير اكبر ناقلات النفط في العالم في جزيرة (لاراك) التي تبلغ حمولتها حوالي ٥٠٠ الف طن ..

نواصل التدريب ونتهيأ لاي طارىء

ليس هذا فحسب بل ان بعض المحللين العسكريين شككوا في اول ضربة وجهتها الطائرات العراقية لجزيرة (لاراك) لما تمتاز به من موقع ودفاعات قوية جدا .. لكن هذه الشكوك سرعان مازالت ما ان كررت طائراتنا ضرب الجزيرة وتدمير مصافي ومصانع طهران وتبريز وشيراز والجسور الستراتيجية القريبة والبعيدة ..

السيطرة على سماء المعركة

ونتيجة لدقة طائراتنا في [illegible] الاهداف المعادية وقدراتها التقنية والفنية العالية ومهارة طياريها [illegible] قوتنا الجوية السيطرة على سماء المعركة بحيث [illegible] الايراني من الظهور امام طيراننا او مواجهته وهذا شيء [illegible] الصور الجوية التي التقطتها طائراتنا وشاهدها العالم بحيث لايدع مجالا للشك

وعن اهم الاهداف الحيوية التي نفذتها الطائرات العراقية قال الفريق الطيار حميد شعبان ان اهم مباغتة كانت في ضرب جزيرة خرج التي تعد شريان الاقتصاد الايراني واثرت عليه مثلما اثرت على مجرى الحرب

٤٠٠ الف طلعة قتالية

واعلن ان قوتنا الجوية البطلة نفذت خلال مدة الحرب [illegible] ٤٠٠ الف طلعة قتالية في ساحات المعارك والاهداف [illegible] الايراني وفي الخليج العربي .

صاروخ التلاحم الفاو واحد

واوضح ان توصل العقل العراقي في صنع [illegible] واحد) يعد من ارقى انواع الاستخدام [illegible] تتسابق الدولتان العظميان في الوصول [illegible] الصواريخ والاقمار الصناعية في المستقبل [illegible] غير ان العراق استطاع وبوقت قصير من [illegible] تعد متطورة جدا مما سيعطي ميزة كبيرة للعراق [illegible] الدول في استخدام صواريخ أرض ـ ارض [illegible] ضد مايمتلكه الاعداء من هذه الصواريخ [illegible]

وعلى صعيد تطوير القوة الجوية اكد انه جرى [illegible] خاصة تلك التي تحملها الطائرات واجهزتها [illegible] الحرب والاهداف المطلوبة وبروز التصنيع العسكري [illegible] اعطى للقوة الجوية ميزة جديدة لتطوير [illegible]

خبرتنا نعرضها للاقطار العربية

وردا على سؤال حول امكانية استفادة الاقطار العربية من الخبرة العراقية في مجال الطيران قال ان سياسية العراق [illegible] مضامينها ولم يبخل في مد يد العون والتعاون [illegible] دروسنا وخبراتنا المستنبطة من الحرب لاي قطر يرغب [illegible]

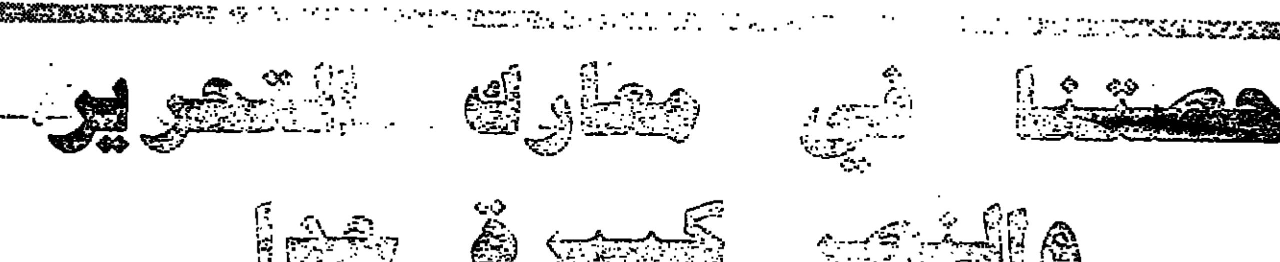
وعن قوة (اسرائيل) الجوية اشار السيد قائد القوة الجوية [illegible] المعروف ان (اسرائيل) تتلقى دعما كبيرا جدا من قبل الغرب وخاصة اميركا وشركاتها التي تعمل في داخل (اسرائيل) [illegible] اهمية خاصة في حساباتنا لانه يشكل العدو الاول للامة العربية [illegible] الاستهانة بقدراته الجوية التي نتابعها باستمرار .

امكانات معلنة وغير معلنة

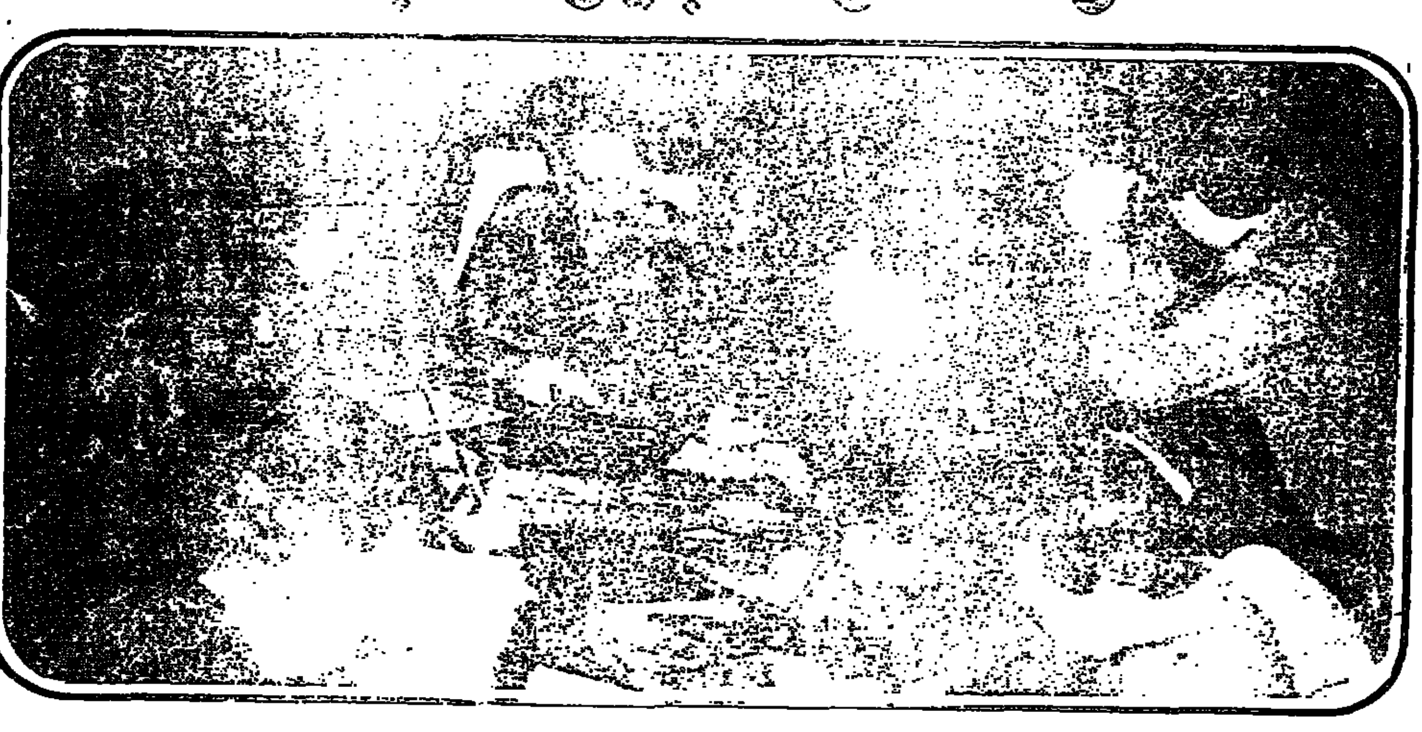
وفي هذا المجال اود ان اؤكد ان العراق [illegible] والامكانات المعلنة وغير المعلنة مايجعل (اسرائيل) [illegible] العربية تتردد كثيرا في مجرد التفكير بالعدوان على العراق

ايهما ارجح في تحقيق التفوق .. الطائرة [illegible] عليها ؟ يجيب الفريق الطيار حميد شعبان [illegible] الارجحية ابدا في قيادة السلاح واستخدامه .. [illegible] تستخدم مالديها من سلاح افضل استخدام [illegible] والتفوق .. وفي القوة الجوية اقول دائما ان [illegible] من الجندي الى الفني الى قائد الطائرة [illegible] تستطيع ان تحقق النجاحات في جميع الواجبات

وفي ختام مؤتمره الصحفي عاهد السيد قائد القوة الجوية السيد الرئيس القائد صدام حسين على بقاء منتسبي القوة الجوية [illegible] الصقور الشجعان على البقاء اوفياء لسيادته [illegible] الاشارة لتنفيذ اي واجب يوكل اليهم .

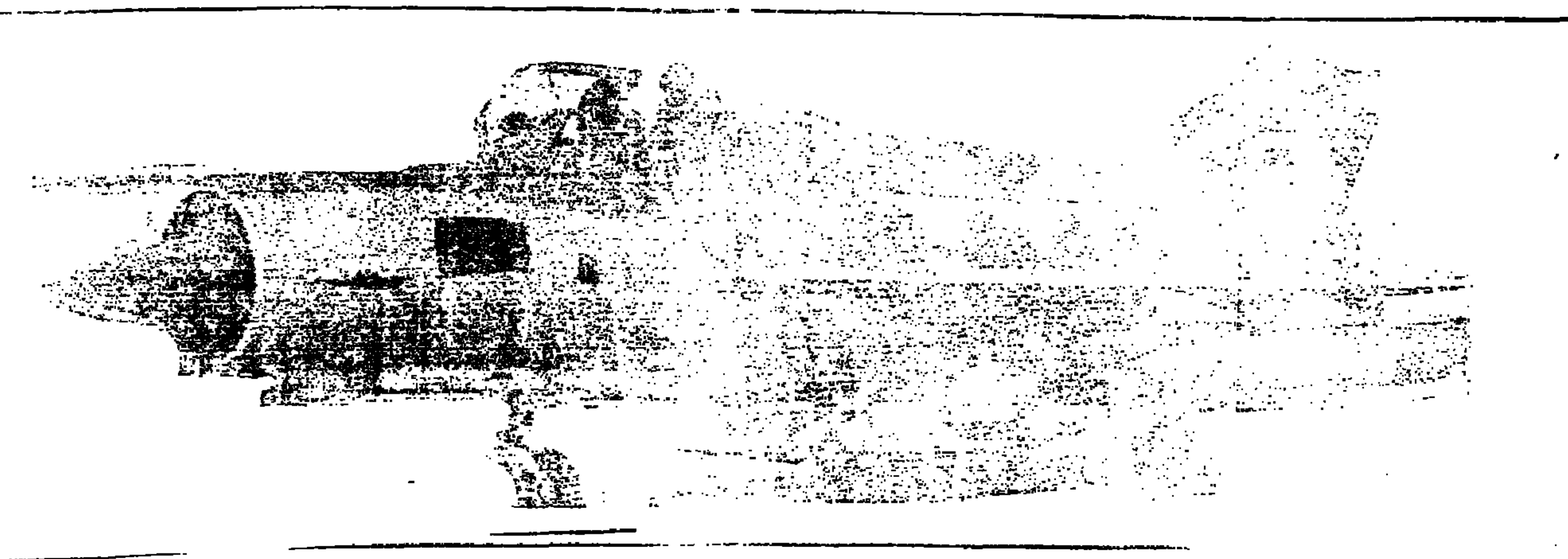


حصتنا في معارك التحرير والنصر كبيرة جدا



٤٠٠ الف طلعة قتالية لصقورنا خلال فترة الحرب

فرضنا سيطرتنا على سماء المعركة والخليج العربي وابعدنا الطائرات الايرانية عنها





هذا العراق وذا عطاء رجاله

خالد الخزرجي

قدرٌ مخاضُك وانتصارك اروعُ — ياايها الجيش الخضمُّ الاشجعُ
ياخائض الغمرات تياهاً بها — ومكابراً في الحرب لايتزعزعُ
يارائع الوثبات في الميدان يا — الق الضحي بالحق صوتك يصدعُ
جندلت كل غزاتهم وطغاتهم — ابداً تذبُّ عن الحياض وتدفعُ
وطلعت من صخب المعارك ظافراً — احلى واروع مايكون المطلعُ
وحرصت أن تبقى لشعبك قائداً — وبان يكون لك المقام الارفعُ
حتى كانك للحوادث سيدٌ — تلج المنون فلا تهاب وتفزعُ
وقهرت كل رزيةٍ وكريهةٍ — وجلوتها فاذا خصومك رُكّعُ
ولقد صمدت على الحتوف ومرّها — وشمخت كِبْراً والمنيّةُ تُقرعُ
وهزمت علج الارذلين وشيخهمْ — ووثبت زهواً والخطوبُ تنوّعُ
ماهان عزمك او نبابك موقف — انت الاصيل الفارس المترفعُ
اليوم اخضبَ كل بيتٍ بالهوى — فاذا العراقُ موحّدٌ ومُجمّعُ
عيدٌ كأجمل مايكون يجيءُ مبتهجاً — يجودُ به زمانٌ مُبدعُ

بغداد تضفر من غدائر شمسها — تاجاً ويخصبُ جدبُها والمربعُ
من بعد لأي واحتدام عواصفٍ — ليلٌ يغادرنا وصبحٌ يطلعُ
فرحٌ يعرشُ في الوجوه وضحكةٌ — تزهو بها شفةٌ وتندى اضلعُ
بشراك كل مليحةٍ رقصت له — وهفت لمغناه طيورٌ سُجّعُ
لبيك ياوطن الاسود نذرتها — لك كلما دوّى لمجدك مدفعُ
لبيك ياوطني فداك دمي فما — بخلت عليك بيوم نصرك اذرعُ
انا نغار على الحمى ونصونه — وندبُّ عنهُ والغزاةُ تجمعوا
يحدو بنا املٌ ويجمعنا دمٌ — وشهامةٌ ونقاءُ اصلٍ انصعُ
نحن الاباة لنا العصورُ شواهدٌ — . إنا لريب الدهر لانتضعضعُ .
نردُ المنايا لانهابُ عثارها — لاننثني ان جنَّ ليلٌ اسفعُ
نحن الذين سما بنا وطنٌ واورقَ — من دم الثوار سفحٌ بلقعُ
شرفُ العروبة لن يكون فريسةً — للاجنبي وشعبُنا لايخضعُ
كرمتْ جذورٌ في ماثر امةٍ — عربيةٍ وزهتْ وطابتْ افرعُ
ياايها البطل الوقورُ تحيةٌ — مُرنا تجدْنا في الوغى لك نتبعُ
وكذاك نحنُ فتوةٌ وحماسةٌ — ومضاءُ عزمٍ لايكلُّ ويجزعُ
فاذا اشرْتَ فكلنا جُندٌ بمعركة المصير .. — نساؤنا والرُّضّعُ
هذا العراقُ وذا عطاءُ رجالهِ — اكرِمْ بهِ في الرّوعِ لايتزعزعُ

من تاريخ الموسيقى العسكرية

عبدالغفور النعمة

يؤكد التاريخ ان جيوش العالم استخدمت الموسيقى العسكرية منذ قديم الزمان ، فمثلا عندنا في العراق ، بعث الملك الاشوري (شمشي ادد الاول) الذي حكم قبل ٣٧٣١ سنة ، ثلاثة موسيقيين مع جيشه خلال احدى حملاته على اعدائه ، وذلك لاثارة حماسة جنوده بالموسيقى والانشاد .

وكذلك كان الامر بالنسبة لاجدادنا العرب في الجاهلية فلقد كانوا يسيرون مع مقاتليهم في غزواتهم وحروبهم الموسيقيين الذين يرددون الاناشيد والاغاني الحماسية بمصاحبة الآتي (السيمبال) و (الدف) ليبثوا في قلوب المقاتلين روح الشجاعة والاقدام ، وحتى في عصر صدر الاسلام ، شجع المسؤولون الموسيقى والغناء الحماسيين ، اللذين كانا يحثان المسلمين على مقاتلة المشركين والكفار .

وتطورت الموسيقى العسكرية اكثر في العصر الاموي والعصر العباسي وازداد عدد الالات التي تشارك في عزفها ، فاستعملت (الدفوف) و (النقارات) و (الطبول) بالاضافة الى التي البرونزة والكوس التي كانت معروفة سابقا ، واضيفت الى هذه الالات الابواق التي استعملها عازفو الموسيقى العسكرية لاول مرة خلال حملة جيش (العزيز) على سورية سنة ٩٩٦ ميلادية ، وتضخمت فرق الموسيقى العسكرية في عهد المماليك والفاطميين ، فضمت مئتي بوق واربعين نقارة واربعة طبول .

ومن تاثير الموسيقى العسكرية نفسيا في القتال تروي كتب التاريخ ان ضجيج الات فرقة الموسيقى لجيش (ابي البهلول) وخاصة طبولها وابواقها ادت الى هزيمة اسطول (عبدالله بن سنير) الذي حاربه حيث اجفلت خيول بن سنير فاغرقت سفن الاسطول ، فانتصر عليه واستولى على جزيرة البحرين التي كانت تسمى انذاك (اوال) ، وان صوت الموسيقى العسكرية قد ادى الى ان تجفل ابل جيش (بني عامر) من اتباع القرامطة وترمي بالمقاتلين من فوق ظهورها وتفر من ساحة القتال في (معركة سهل الاحساء) التي دارت بينهم وبين جيش (عبدالله العيوني) ، وكذلك كان الامر بالنسبة للحملة الصليبية التي وجهها ملك فرنسا (لويس التاسع) ضد مصر سنة ١٢٥٠ فكان ذلك احد اسباب فشلها استعمال الجيش العربي المصري للالات الموسيقية العسكرية خلال المعارك التي خاضها ضد جنود تلك الحملة .

واما تاريخ الموسيقى العسكرية العراقية فيبدأ بتأسيس اول فرقة للموسيقى العسكرية في الموصل سنة ١٩٢٢ ، حيث ضمت هذه الفرقة عازفين من الاجانب بالاضافة الى العازفين العراقيين ، ومع تطور الجيش العراقي الباسل ، تشكلت فرقتان للموسيقى العسكرية في بغداد ، فرقة تابعة للحرس الملكي ، وفرقة تابعة للجيش ، ولكن بعد تأسيس مدرسة الموسيقى العسكرية التي عملت على تدريب اعداد كبيرة من العازفين ، تشكلت في كل مدينة عراقية فرقة موسيقى عسكرية .

وبعد ان تأسست مديرية الموسيقى العسكرية وتطورت تحت نشاط فرقة الموسيقى العسكرية الفعاليات العسكرية ، فاخذت تقدم الحفلات الموسيقية في الحدائق والساحات العامة خلال المهرجانات الوطنية والاستعراضات الرياضية ، ولم يتوقف عزفها على المارشات العسكرية والاناشيد الوطنية ، بل تعداها الى الاغاني الحماسية ، وموسيقانا العربية التراثية مثل السماعيات والبشارف والتحميلات والمقامات والبستات .

وبلغ تطور فرق مديرية الموسيقى العسكرية اوجه بعد ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز المجيدة ، فبدأ قادة فرق الموسيقى العسكرية بتأليف الاعمال الموسيقية الاوركسترالية وقيادة الفرقة السمفونية الوطنية .

وشاركت هذه الفرق في مسابقات موسيقية عالمية حازت خلالها على عدد كبير من الجوائز التقديرية .

ونحن في الوقت الذي نحيي فيه سور العراق المنيع ، الجيش العراقي البطل المنتصر ، ونهنئه بمناسبة عيد تأسيسه المجيد وانتصاره العظيم على اعداء العراق والامة العربية ، نحيي ونهنيء مديرية الموسيقى العسكرية وفرقها الموسيقية وعازفيها وقادتها واساتذتها وطلابها ، وهم يغذون الخطى نحو التطور الفني والتقدم تحت راية الرئيس القائد الفذ المبدع صدام حسين حفظه الله .

من قصص الحرب

منديل مقاتل على الراقم ٢١٤٢

يعقوب أفرام منصور

لاحت تباشير ربيع ٨٦ في ربوع (جوارته) مع مطلع اذار ، فبدت الروابي والسفوح مكسوة بخضرة رقيقة ، بينما القمم وبقاع متفرقة بجوارها لبثت معتمرة ببياض الثلوج . فكانت هذه المشاهد الملونة ، ومواكب السحب المتهادية البيضاء والرمادية فوق القمم والوهاد والسفوح مدعاة لبهجة البصر وانشراح الخاطر . وتامل عظمة المتقن الاعظم . وكانت بعض قطرات الماء تنسل بين الاخاديد في الظهيرة .

كان نائب العريف (باسل) من فرقة المشاة ٣٤ عند موضعه قرب صخرة كبيرة ، تجاورها شجرة بلوط ، وشجرة زعرور اصغر منها ، وهو يشرب الشاي ملتذا منتعشا ، لا ينغص هناءته تلك الا مايعن لخاطره من همجية الاعداء وقسوتهم على قطرنا ابان ستة اعوام من نضاله الجبار لصون تربته وعرضه ومقدساته ، واثناء ذلك كان خيال خطيبته (لمياء) يراوده بين هنيهة واخرى ، وتنهدات عميقة تتوالى ، تتبعها كلمات تنبعث من بين شفتيه كالهمس والمناجاة ، ثم شعور زاخر عزوم بالصمود والدفاع والاقتحام .

كان المذياع الصغير معلقا على شجيرة الزعرور ، وباسل يصغي الى الاناشيد الحماسية والاهازيج و (الهوسات) من اذاعة (صوت الجماهير) ، وتتخللها الانباء والبيانات . فاسترعى انتباهه نبأ مفاده آن وزير حرب العدو قد صرح انه يُعد العراق اشد خطرا يواجه الكيان الصهيوني ، استنادا الى صحيفة (معاريف) في الاول من أذار . فلعن ذلك الكيان الاغتصابي الاجرامي ، ومن خلفه ويؤازره ، ويفعل نظير افعاله الشنعاء في حربنا الشريفة ، لكنه تساءل : وما جدوى اللعنة ؟ !

كان (باسل) يلتهب حماسة ، ويتقد غيرة ، فاقفل المذياع بانفعال ، ممتعضا من النبأ الذي سمعه ، وناقما على الموالين للأعداء ، وعلى الطاغين في صدر العراق وظهره ـ تلك هي طعنات اولاد العمومة والخؤولة .

تـوارى قرص الشمس خلف الاطواد ، واصطبغت الغيوم بحمرة الغسق ، فسمع وقع خطوات خلفه ، تتخللها دحرجات الحصى . ولما استدار نحو مصدرها ، لمح امره الملازم الذي (مجاهد) قادما نحوه . فنحى ازاءه ، وادى له التحية . كانت العلاقة بينهما تعدو العلاقة بين امر ومأمور ـ إذ كانت [illegible] الاحترام المتبادل [illegible] (باسل) على كتف [illegible]

ـ جئت ابلغك ان تتهيأ منذ الساعة لهجوم صاعق ، سنشنه الليلة على مواضع العدو في الرواقم المحيطة بجوارته . فاستعد جيدا ، وتزود بكل مايلزم . بلغ جماعتك ، وبث فيهم روح العزم ، واشعل فيهم جذوة الاقتحام !

ـ سافعل !

وانصرف (مجاهد) ، قاصدا الاوية الى موقعه ، واستدار (باسل) يجمع بعض حوائجه ، ويتمنطق بست رمانات ، وهو يردد : ويحك ان تراعي ! ويحك لن تراعي !

اسدلت العتمة سجوفها ، واستعدت القطعات بكل صنوفها لخوض المعركة وشيكا ، ولما كانت الساعة (١٩٠٠) من ذلك اليوم ، تم تبليغ القطعات والوحدات والمراتب ان ساعة الصفر ستكون في الساعة (٢٠٠) .

في تمام الوقت المذكور ، اندلعت براكين الهجوم الغضوب من جميع الاطراف صوب الرواقم التي انتشر على اطرافها وشعابها افراد العدو ، فلعلعت اصوات المدافع ، وانطلق دوي الراجمات ، وارتفعت قنابل الانارة ، تبدد بعض العتمة ، فطفق الصناديد يزحفون ويتسلقون ويرشقون ويحصدون حشادهم . ومع الخيوط الاولى للفجر ، ظهرت السمتيات ، فنفثت حممها المبيدة على الاعداء ، واسلحتهم ومعداتهم .

وفي الساعة (١٥٥٠) من اليوم التالي ، تم دحر العدو نهائيا ، وتحرير الرواقم ٢١٤٢ ـ ١٩٨١ ـ ١٩٠٤ ـ ١٨٥٤ ، وعلتها الراية العراقية الخفاقة ، بعد ان تناثرت جثث العدو واشلاؤه على الجبال والسفوح والاودية . وكذلك معداته واسلحته التي غدت نقاضا وركاما .

بعد قسط من الراحة ، طفق (مجاهد) يتفقد افراده ، وبعد التحري البطيء والاستقصاء ، الفى عند سفح جبل (كجل بير ـ راقم ٢١٤٢) جثة استرعت ناظرية ، رقدت بجانبها خوذة فيها خرقان كبيران . فلما دنا من الجثة ، انحنى عليها وقرأ على القطعة المعدنية المستديرة المربوطة بسلسلة حول العنق اسم صديقه الشهم (باسل محمود القطامي) ، واوعز بنقل الجثة الى مقره . ولما فتح الجيب الايسر الاعلى ، عثر فيه على منديل وقد دست بين طياته وريقة سطرت على وجهها بعض ابيات عنترة العبسي . وعلى وجهها الاخر عبارة : (الى اهلي) وتحتها هذان البيتان :

واذكروني لها بكل جميل
فعساها تبكي علي عساها
واصحبوها لتربتي فعظامي
تشتهي ان تزورها قدماها

وانحدرت عبرتان من مقلتي (مجاهد) ، وهو يتفوه بشفتين مرتعشتين : ((رحمك الله يا باسل .. اخي .. رفيقي .. صديقي !)) وبعد ان بلل المنديل بقطرات من دم الشهيد ، التي ما فتئت تنز قليلا من رقبته ، طواه على الوريقة ، ودسه في جيبه ، وقال في نفسه : ساوصل بيدي هذا المنديل الى ذويه ، كي ينفذوا ما انطوى عليه " .

(١) الاربعاء ١٩٨٦/٣/٥
(٢) الخميس ١٩٨٧/٣/٦
(٣) الجمعة ١٩٨٦/٣/٧
(٤) الرواقم والازمنة والتواريخ والمواقع الواردة في القصة حقيقية طبقا لما نشرته الصحف المحلية في اذار ١٩٨٦ .



قصة قصيرة

عائد الى الفاو

الى الأديب الفلسطيني الكبير
الشهيد غسان كنفاني
عائدون يوما الى حيفا

يوسف يوسف

[١] البيت

طيلة عامين اثنين وانا اتذكر البيت . غرفه الثلاث . جدرانه البيض التي لونها الصغار بخربشاتهم . الفراش الذي وزعته امي بين الغرف بجمالية يشهد لها عليها . واتذكر المنضدة التي كتبت فوقها اوائل الكلمات المدرسية . دار . دور . داران . ثم هانحن بلا دار . الا من تلك التي لم تفارق عقولنا طيلة عامين من الزمن الرصاصي .

اتذكر ساحة البيت الواسعة ، المترامية بين الباب الكبير وابواب الغرف ونوافذها الخشبية الضيقة . وكيف انسى السدرة ، وصورا علقت هنا وهناك ، بترتيب اشرفت عليه امي ، واحدة منها تجمعها مع ابي بملابس الزفاف ، وثانية للعائلة يتوسطها ابي وامي ، وثالثة في غرفتي لخيول جامحة ، ورابعة ، وخامسة .

اتذكر ماكنة الخياطة التي اشتريتها لزوجتي خلال اول اجازة عدت فيها الى الفاو بعد زواجنا . انذاك . بعد ان انتهت زفتي ، همس ابي في اذني عند باب غرفتي : كن رجلا ياحميد ولا تخيب ظني بك . وضحكت ، وربت على كتفي كانما ايقن انني عرفت قصده .

لم يغب البيت عن ذاكرتي طيلة عامين . فيه حملت بي امي ، وولدتني وصرخت صرختي الاولى . وكيف انسى المهد الخشبي الذي اعتاد والدي ان يجدد الوانه الحمر والخضر والصفر قبل كل ولادة جديدة . وفي ولاداتها الثلاث اللاحقة لاخواتي وداد وخالدة وسناء ، كنت اقف عند الباب ، استمع لاهات امي ، والنسوة يدخلن اليها ويخرجن . فرحات مستبشرات ، فيزداد فرحي . وانا انتافز وانط بين اصحابي والصويحبات الفاتنات ، اوزع المصقول والحامض حلو والنقم ، والبيت كله لايتسع لي ، ذلك ان امي ولدت لي اختا . وكانت حصة القابلة ام حسين هي الاكبر ، فهي التي تشرف على عملية الولادة ، ونحن خارج الغرفة ننتظر منها البشارة . اما ابي ، فقد كان يجلس خارج البيت ، وكنت اناديه صارخا : ولدت امي بنتا .

صحيح انه كان يقبلني ، ولكنه كما اتذكر ظل يستقبل الولادات اللاحقة بفتور . ومن يعرف . فربما لم يكن الخبر يسره ، وعندما كبرت ، وصرت اذهب معه الى البستان ، كان لايدع مناسبة الا ويذكرني باهمية الولد ، وكان يقول : لو كان عندي اثنان مثلك . ثم يطلق تنهدات تفيض بالغصة ، وهو يقوم اشبه بجسد يذوي . ليبارك عملية امي ، ولعله لهذا السبب زوجني في سن مبكرة ، وقبل ان يظهر لي شاربان ، ويغطي صدري شعر كثيف ، مثل ذاك الذي كنت اراه يغطي صدره .

سنتان والبيت يلاحقني . احمله معي من موقع في الجبهة الى اخر . وازداد الحاحه علي ، عندما انتقلت وحدتي العسكرية الى مثلث الفاو . كانت امي تقترب من سعدة ، زوجتي ، وتتحسس بطنها الذي بدأ ينتفخ ، ويكبر ، تدغدغه باطراف اصابعها ، وتلصق اذنها اليمنى به تارة ، وتارة باليسرى ، كانما تسمع همسا ، او حركة ، وتقول : اكبر ياصغير لتصبح رجلا مثل ابيك .

وتضحك سعدة ، واضحك ، ويضحك ابي ، وتضحك اخواتي ، وامازح امي بالقول : ومايدريك بانه سيكون ولدا ؟ ويتجهم وجهها ، وكذلك وجه ابي ، واسمعها تتمتم مع نفسها ثم تقرر :

ـ سيكون ولدا ، ظنوني لاتكذب .

فاتناول راسها واقبله ، وتذهب امي الى ابي تهدىء خاطره :

ـ لن يخيب الله ظنك يا ابا حميد ، فهذا ولدنا البكر تزوج ، وسعدة ستاتينا بولد .

وكان يفرح ، يتهلل وجهه ، وتومض عيناه ، وهو يلتفت الي ، كانما ليسالني عن رايي ، فاضحك له ويضحك كانما مسحة رحمانية زحفت فوق وجهه ، وخديه ، وشاربيه ، ويومي براسه .

ـ البركة فيك ياحميد .

كنت اتخيل سعدة وهي تلد في البيت ، وانا الى جانب ابي عند الباب . كلانا يقيس وجيب دقات قلب الاخر ، ويستمع اليها . كنت اريد ولدا ، مثل ابي ، لافرحه ، رغم انني في قرارة نفسي احب البنات . كانما ابي كان يتشبث بي ، لانقذه من الفرق ، مما هو فيه من قلق ، وانعدام جذر يحس به احيانا . والصغار في الداخل يلعبون ، ابناء المحلة ، ثم اراهم وهم يهرولون يحملون الينا البشارة : ولد .. ويقوم ابي ينثر فوق رؤوسهم الدراهم وارباع الدنانير ، بلا وعي ، وبوعيي اقول له : سأسميه مثلما تريد امي ، ثم اغدق على الصغار مما في جيبي انا الاخر ، واجري الى سعدة ، غارقا في بحر من الزغاريد ، تلاحقني ، فاهنئها بسلامة الولادة ، واسرح في خيالات غزيرة ، لاحد لها ، فارى حيدري وهو يحبو ، ثم وهو يتكيء على الجدار ليتعلم المشي ، ويسقط فاركض اليه واحمله ، مثلما كان يفعل ابي ، يقبلني . لتندفع بعد تلك سعدة ، مثلما كانت تفعل امي ، فاتوسط ابي وامي ، وهما يغدقان علي من فيض مشاعرهما واحاسيسهما العارمة .

سنتان لم تستطع فيهما ذاكرتي نسيان البيت ، بوابته الواسعة ، ونهايتها العلوية المقوسة التي يؤطرها خشب سميك ، زين بالنقوشات والمسامير . صحيح ان البيوت الحديثة في المحلة قد زحفت نحوه ، لكنه بطرازه القديم ، ظل كائنا متميزا ، وكان الناس ياتون للسهر عندنا ، في الغرفة الواسعة ، التي حولها والدي الى مضافة . وفي كثير من الليالي ، كان الحاضرون يشوون السمك ، ويلتهمونه بتلذذ ، رجالا ونساء ، والصغار من بينهم يتسابقون في الاكل .

كان ابي يعرف كيف يعبر عن مزاجه . فاذا ما انتهوا من التهام السمك واحتساء اكواب الشاي الذي تحضره لهم جارتنا حسنية ، فان امي سرعان ما تاتيه بالنركيلة ، وترتفع قرقرتها ، وهو يتوسط الحاضرين ، يتبادلون الاحاديث الممتعة .

وكيف انسى البيت ! بل كيف اخلع عني طفولتي ، وشبابي ، وابتداء الحرب . مازلت اتذكر كيف كانت القنابل تنهمر فوق المدينة الصغيرة ، فتهدم البيوت ، او تنفجر في المساحات الفارغة ، مخلفة وراءها ضجيجا يستفز المشاعر ويوقظ في نفوس الفاويين ، رغبة بالانتقام لايكبح جماحها سوى القصف المدفعي المضاد ، الذي تقوم به مدافعنا التي تلتحم مع الفاو من جهتيها الغربية والشمالية .

طيلة عامين وانا اتذكر البيت ، وفي الاجازة الاخيرة بعد مرور يومين فقط على وجودي بين اهلي وزوجتي ، تناقلت الاخبار الحديث عن معركة مع العدو قرب الزبيدات :

قال ابي يمازحني :

ـ تترك عروسك وتمضي ياولد !

فاجبته وسعدة تخفي وجهها خجلا :

ـ سعدة لاتريد ان يتأخر زوجها عن الواجب يابابي

ويضحك ، وتضحك سعدة ، وتقول كانما لتبارك قراري بالالتحاق بوحدتي :

ـ حميد شهم ياعمي .

خرجت ، مودعا بنظرات امي وابي واخواتي ودعاء سعدة . شيء واحد ظل عالقا بذاكرتي . ان فراش سعدة في ذلك الصباح كان دافئا ومعطرا ، واننا فيه ، كنا نبحث عن شيء نخشى عليه من الضياع ، شيء اشبه بالحلم الجميل ، وبمداعبة مايزال طعمها في حلقي ، هو طعم سعدة الذي لم اعد اتذوقه بشكل جيد .

[٢] القرار

سنتان ، لم يكن الامر بالهين ، ليس بالنسبة لي وحدي ، وانما لسعدة ، ولاهلي ، ثم للصغير حيدر ، صحيح ان الزبير لاتبتعد عن الفاو كثيرا ، ولكن ثمة شيء في الاعماق ، يحوس ، وله مخالب ، ينهشني ، واحسه ، هو نفسه الذي اوقع والدي في قاع لا نهاية له من الاكتئاب ، ووالدتي الى صومعة تنعزل فيها وحدها ، شيء يرتبط بالبيت ، بالمحلة ، بازقة الفاو ، وبالبستان الذي كان ابي يستحم في ظلاله الوارفة طيلة النهار .

نعم تعبت ، وصار بعضي ينكر البعض الاخر . لم تعد مسالة الحصول على اجازة تعنيني في شيء ، ذلك انني في المسكن الجديد بت امضي وقتا قاتلا ، مضجرا ، ليس فيه شيء من تلك الخلوات مع سعدة . صحيح انه لم يبدر من بيت عمي مايوحي بانهم قد ملوا من وجودنا معهم في مساحة ضيقة لا تستوعب هذا العدد الكبير من البشر ، الذين وجدت نفسي وسعدة ، تنام بينهم بلا احساس بزواجنا . ولكن جنة الانسان بيته ، وغرفة لها باب ، وفيها سرير ، وعليه فراش ، وعند الناحية زجاجة عطر فواحة ، ومنفضة سجائر يطفىء فيها حر شهوته لجسد يراه ولايراه ، يتمناه ، ولايقدر على الوصول اليه ، وسط هذا الخليط من العيون والافواه والاجساد المتهالكة .

ـ هناك كان مبرر لحياتنا ، ولوجودنا ، كان ابي يغمغم دوما .

فاحاول انتزاعه من تفكيره :

ـ سترجع الفاو ياابي .

ويضيف تخنقه الحسرة والعبرات :

ـ هناك كان مبرر لطلب الاولاد .

ثم يضيف :

ـ كنت ساخذ حفيدي معي الى البستان ، اعلمه صعود النخل ، والحرث ، وكيف يكون عشق الارض .

فاثور . وانا في الحقيقة احب الذكريات وهي تنهال على ابي ، لانها ذكرياتي ، توجعني وتفرحني ، ثم انها تخرجني من هذا الكابوس الدموي ، فاصرخ :

ـ ابي ، سيرجع البستان يوما ، وستعود الى سابق عهدك معه ، وستاخذ حفيدك ، الذي طالما انتظرته .

فيرمقني بنظرات ذاهلة ، كانه لايصدق :

ـ عندما غادر اخي الفاو .. عمك عبدالله ، رفضت ، قلت ارحل اينما تشاء ، اما انا ففي الارض ابقى . احبها مثلما احب امك ، وربما اكثر .. هل تقدر ان تتصور حالي وانا هكذا ، انا الذي ترعرعت جذوري في الارض ، متداخلة مع جذور النخل ، والبرتقال .

كنت اعرف اية احاسيس يحملها والدي ، ولم يكن امامي غير الصمت ، فانا لست افضل منه حالا . كلانا في الجحيم ، هل هناك جحيم اشد احتراقا من فراق البيت والمدينة التي حبوت وتعثرت وكبرت وتعلمت فيها ملاحقة الفتيات ، بأدب ، او بدونه احيانا .

ياالله !

في اجازتي الاخيرة قالت سعدة وهي تلقم الصغير ثديها لتسكته :

ـ هل كنا نتصور بانني سالده خارج البيت ؟

واضحك ، وانا اغرس اصابعي في شعره :

ـ ومن يعرف ، فقد تلدين الثاني هنا ايضا .

تجهم وجهها فجأة ، ورأيت عينيها كانما تلومانني بقسوة لم ارها فيهما من قبل . حاولت التخفيف من وطأة حديثي ، واردفت وانا اختلس قبلة من خدها :

ـ انت ايضا تحبين البيت ياسعدة ؟

وتطيل النظر الي ، كانما لتقرعني على سذاجة ابديتها . واترو مع نفسي : وكيف لا . وسعدة ربت مثلي هناك في الفاو ، على مقربة من بيتنا . وتعلمت النطق ، وكبرت ، وبتصالب نهداها ، وتزوجت .

وتقول كانما تستفزني :

ـ لو كنت مكانك ، لذهبت الى الفاو .

واضحك :

ـ اذهب الى الفاو .. كيف .. والالغام ، والرفوف التي تتفتح على الارض الحرام . اتعتقدين ان الامر بهذه السهولة . وتلوي وجهها ، باكية ، ثم تتكور حول الصغير مثل قنفذة ، دون ان يبدر مني اي قول اتركها واخلو الى نفسي ، ليس من السهل على رجل مثلي ان يمسح تاريخا باكمله . اطرقت واسلمت راسي الى اغفاءة . نسيت ان انكر بان امي لم تعد تستقبلني او تودعني بمثل تلك الحفاوة التي علمتني عليها عندما كنت اجيء اليهم في بيتنا القاوي .. لعلها لم تعد تصدق ان وجودي في العسكرية سيجلب للفاو الخير ، وابي هو الاخر ، بدوره ، او بحربه التي اخذ يشنها ضدي ، لم يعد يناديني بابي حيدر ، انما باسمي المجرد ، حميد ، وكانني ماتزوجت ، ولا انجبت لي سعدة ولدا .

عندما تحت عيني ، رأيت ابي يتهامس مع عمي ، وكأن هذا يقسم باغلظ الايمان بانه ناصحة لما يشعر به . فايقنت ان ابي يشكو لعمي عبدالله من وضع ما ، من وضعنا جميعا في داره ، او هكذا توقعت . وقد ساءني ان تصل الامور بابي الى هذا الحد .

تركتهما وخرجت . ابي امسك بي ، شدني من كتفي ثم تركني وشأني . نظراته قالت لي شيئا ، ورأيت فيها عتابا مرا . ولماذا يعاتبني انا ، ماذا في يدي من حيلة ، كانه اراد أن يسر لي محتجا : ماجدوى ذهابك ، كنت اشعر بهذا واعرفه . ولست اعتقد ان ظنوني خاطئة . فانا مع نفسي كثيرا ما تساءلت : ماذا يحمله لك وجودك على مشارف الفاو ياحميد سوى العذابات وانت ترى بام عينيك الغزاة يدنسونها باقدامهم وقاذوراتهم الوسخة مثل قلوبهم ؟

وفي لحظة حنين مدمرة ، اقع فيها اسير اسئلة لاتحمل غير اجابات عبثية ، اقتنع واقول .

ـ لاشيء .

لكنني لم افقد الامل بالقرار الذي ما انفك أمر وحدتنا العسكرية يحدثنا عنه منذ وصولنا الى مشارف الفاو .

القرار .

سنتان وانا انتظره ، ولقد ظل يحملني من تساؤلات الى غيرها . تساؤلات حادة ، مريرة تبدو في احيان كثيرة بلا اجوبة ، ربما الذين خسروا بيوتهم بسبب الحرب يعرفون مدى الاشتياق لقرار التحرير واحيانا كان الامر يتصل بي حد التقليل من مشاعر الاخرين ، واحاسيسهم كانني انا وحدي رب هذه الاحاسيس والمشاعر التي لايقدر على حملها سواي من البشر .

اجتاحتني احاسيس مرعبة ، مدمرة ، زلزالية . ضاعت في حومتها مني الذكريات ، حلوها ومرها ، وانا التفت امامي لتحديد معالم الطريق ورسمت ما املاه علي عقلي في تلك اللحظة ، ونسيت ان صكر بن محمد العلي يقف الى جانبي ، وانه يعرف الفاو والطرق المؤدية اليها ، فهي مدينته ايضا ، مثلما هي مدينتي . وانه كثيرا ماحدثني عنها ، وعن بيتهم الذي كنت اعرفه من الخارج حسب . صكر هذا على عكسي تماما ، كان يعتقد انه سيسقط قبل ان نصل . وكنت لا احب سماع هذا منه ، لانني لا احب السقوط قبل رؤية البيت ، والسدرة ، والبستان بستان ابي .

انفجر الرصاص ، وكأن غضب سنتين مما ظل يتراكم في الصدور انفجر معه رايته يركض بطوله ، وصرخت ،

ـ الحنين ياصكر شيء ، والحرب شيء اخر

وسمعته يجيب :

ـ اريد رؤية هؤلاء الذين قذف بهم الشط الينا فعشنا بسببهم مرارة النفي عن بيوتنا عامين كاملين .

وتبعناه . ظل يسبقنا ، ولحظة اصيب ، رايته يقف متشبثا ببندقيته ، واطلق صلية ، او اثنتين ، قبل ان يسقط اخيرا في الثلث الاخير من الليل .

لم اعد اتذكر شيئا . غمرتني امواج المعركة مع الاخرين . كان علينا ان نطوي مواقع العدو تحت اقدامنا ، والا ، فان اي تراجع لن يذهب بنا الى الفاو ، التي رايتها بانتظارنا .

النخل بلا رؤوس ، او سعف . جذوع سود كانها احترقت منذ زمن والذين قذف بهم الشط ، تحولوا الى جثث ، زنخة ، لها زفرة مقززة ، ودمها يلعق منه ذباب ازرق كبير . كنت اعدو ، ايمم وجهي صوب الفاو ، ابحث فيها عن بيت فلا اراه ، واقدر مكانه ، فوق جغرافيا تبدلت بعد ان رحلت عنها الحرب .

اين البيوت الاخرى ، والشوارع ، اين ملاعب الطفولة ، ترى ماذا ساقول لابي ، وماذا ستقول سعدة ، وامي هي الاخرى ، باي وجه ستستقبل الخبر :

ـ هل اقول ان بيتنا قد انهدم ؟

ـ ثم اردف :

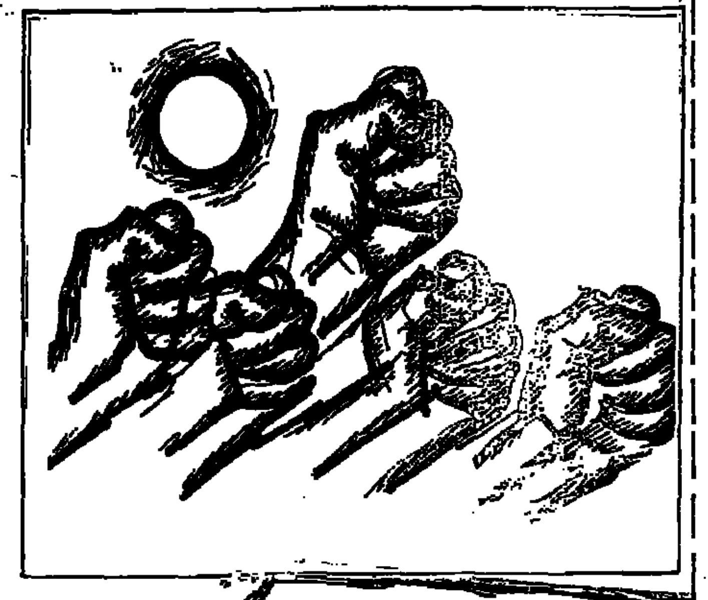
ـ البقية في حياتك ياابي :

لست ادري ترى كم من الوقت نحتاج ليعود كل شيء مثلما كان .. لا .. ليس من الضرورة ان يعود كل شيء مثلما كان .. ستنهض الفاو مدينة بثوب جديد ..

ولحظتئذ قررت :

انا ما اعتدت الكذب على والدي ، وساقول الصدق ، ولاشيء سواه :

فانا قد عدت الى الفاو .

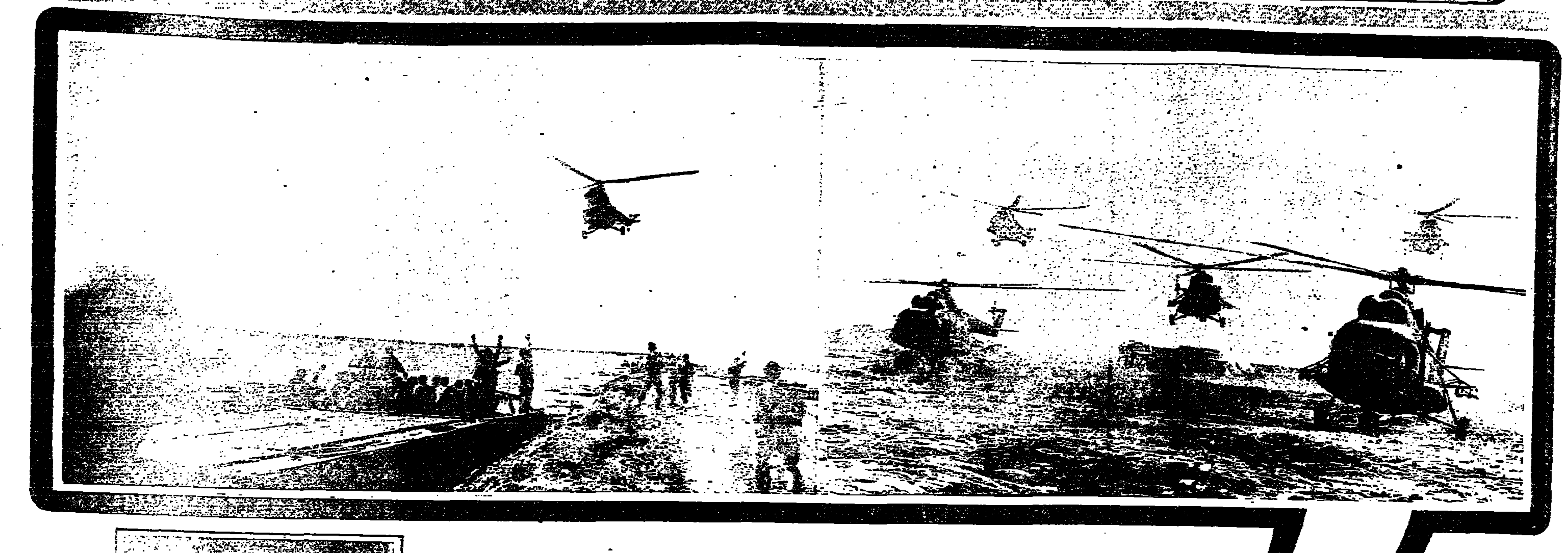


هكذا في الاصل

جيش البطولات

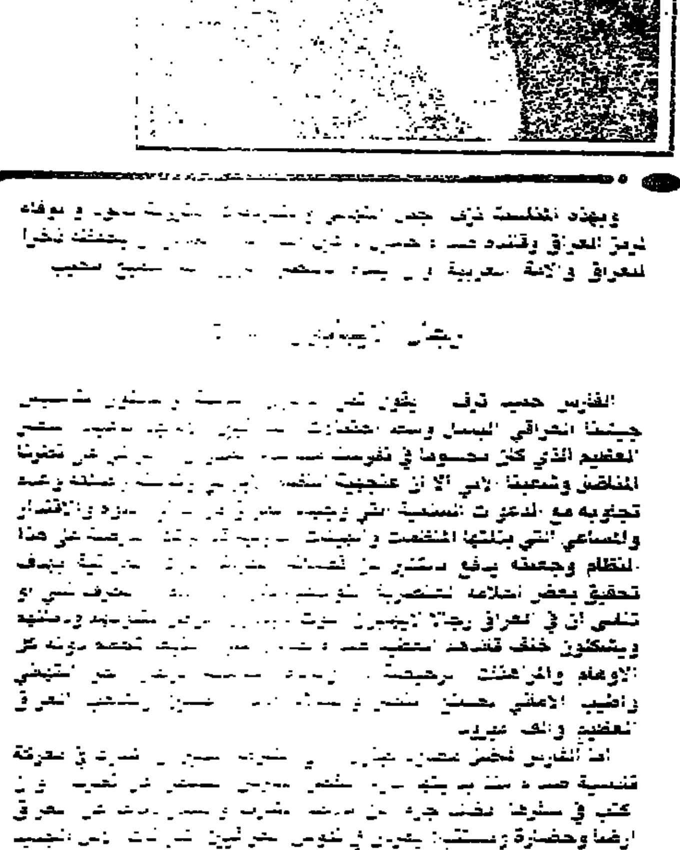
صفاء الحيدري

احببتُ فيك شجاعة الفرسانِ — وعشقت فيك صلابةُ الأيمانِ
وشدوتُ باسمك منذُ أيام الصبا — ونقشتُه في صفحةِ الوجدانِ
ورأيتِ ماشيدت في قمم الذُرى — من مجدِك المتعانق الأركانِ
ياجيشُ يارمزَ الولاءِ لامةٍ — لولاك لم تسلمْ على بُنيانِ
ياجيشُ ياحصنَ العروبةِ كُن لَهُمْ — ماكانَ خالدُ الفتى المُتفاني
القائدِ الشهمِ الذي لَمْ يتثلمْ — سيفٌ لَهُ في ساحةِ الشُجعانِ
انتَ المُؤملُ للبلادِ وانتَ مَن — ترنو اليه مُقلةُ الاوطانِ
هذا العراقُ وذلكُمْ هو جيشُه — سدٌ أقيمَ لامةِ القرآنِ



لمناسبة ذكرى تاسيس جيشنا الباسل

فرسان السمتيات سيوف مشرعة لحماية الوطن وترابه المقدس



لم تكن الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي العظيم هذا العام مناسبة عادية تمر مرور الكرام . بل ان الاحتفال بها سيكون احتفالا استثنائيا تتجلى فيه كل المواقف البطولية الفذة التي حفلت بها صفحات تاريخ جيشنا البطل منذ ولادته في ٦ كانون الثاني عام ١٩٢١ وحتى تحقيق النصر الحاسم الذي خطته سواعد الرجال الاماجد من ابناء العراق القوي المقتدر في سفر قادسية صدام المجيدة .

وفي هذا اليوم الخالد يستحضر الشعب كل امكانياته وطاقاته الكامنة في تاريخه العريق وحاضره المشرق لتتوحد الافكار وتتضافر حول الاهداف السامية ويبرز دور الرجال الصيد احفاد اولئك الاجداد العظام لكي يأخذوا مكان الريادة في بناء الحياة الجديدة ويجعلوا من العمل سورة حب تدفع النفوس الى المزيد من البذل والعطاء والجهد المتواصل لصنع المستقبل الوضاء لعراقنا الحبيب .

مناسبة عزيزة

واحتفالا بهذا اليوم الاغر . قررنا لقاء فرسان العراق الاشاوس في ساحة النصر والسلام والفرح الممتد من اقصى العراق الى اقصاه . وليس في ساحة الحرب وبداية الحديث كانت مع الفارس صفاء حسن علي الذي تحدث قائلا . ان الذكرى الثامنة والستين لتاسيس جيشنا العراقي البطل تبعث في نفوسنا تصميما مضافا في البذل والتضحية والفداء لاننا على يقين انه مهما قدمنا للوطن والقائد والشعب فانه لا يفي الدين الذي في اعناقنا وان عيد الجيش هو مناسبة عزيزة لدى كل عسكري دافع باخلاص وحمى شرف العسكرية خاصة وان هذه المناسبة تأتي في خضم افراح شعبنا بالانتصار المبين لانه انتصار للحق . وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

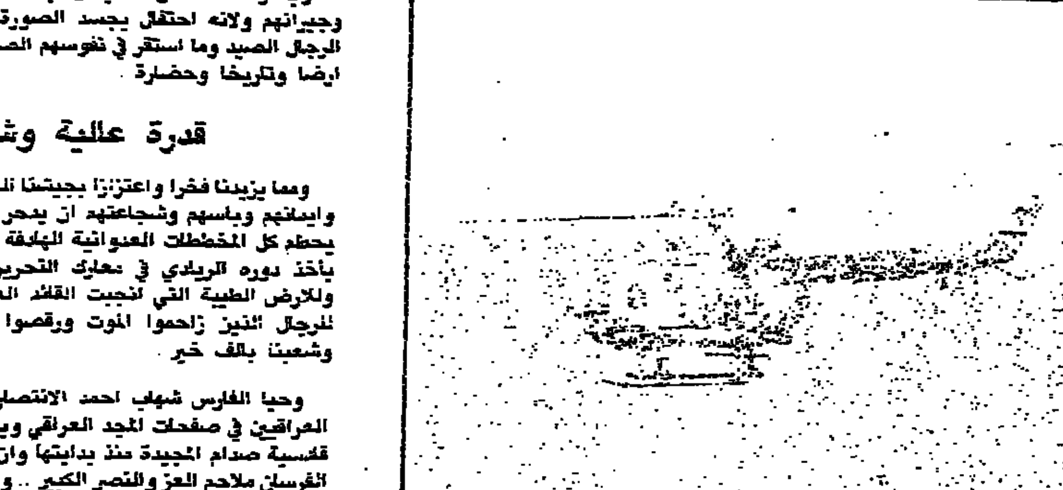
واذا كانت قواتنا المسلحة بكل صنوفها وبكل المعارك التي خاضتها قد جسدت امكانات هذا الشعب وقدراته وارادته الصلبة في مواجهة العدوان وعبرت عن حالة النهوض التي نعيشها . فمن حقنا بهذه المناسبة الخالدة ان نفخر بدور فرسان السمتيات الذين اكدوا بافعالهم البطولية الجريئة وصولاتهم المعهودة منذ بداية العدوان الايراني الحاقد ضد قطرنا وحتى تحقيق النصر العظيم انهم بحق اهل للمنازلة من خلال جهدهم وجهدهم المتواصل وعطائهم المتميز الذي كان محط اعجاب وتقدير الاصدقاء ومثار حسد وحقد الاعداء لما حققه هذا الصنف الفتي الذي اشتد عوده ليأخذ دوره البارز في معركة قادسية صدام المجيدة نتيجة الدعم المتواصل الذي حظي به من لدن قيادتنا التاريخية الفذة وعلى راسها قائدنا العظيم صدام حسين

ونعكف حاليا على دراسة وتحليل الدروس المستنبطة من المعركة بسنواتها الثماني وبرمجة نتائجها الايجابية لمتابعتها وتطويرها بالشكل الذي يجعل استخدام سلاح السمتيات اكثر فاعلية وتاثيرا في مواجهة نيات الاعداء وتاشير الحالات السلبية التي ظهرت خلال المعارك ومعالجتها وتجاوزها في المرحلة اللاحقة . لاننا والحمد تخرجنا بخبرة وكفاءة عاليتين امتزج فيهما الايمان والحماسة والتفاني مع عناصر المقدرة على استخدام هذا السلاح بالشكل الامثل .. ومن هنا يمكننا القول ان تجربتنا الفريدة نواة مدرسة عراقية متقدمة في مجال استخدام السمتيات . وهذه الحالة لم نلمسها نحن فقط وانما تحاول الكثير من الدول الصديقة الاستفادة من تجربتنا العملية التي اسهمت في صنع النصر العظيم .

التدريب .. التدريب

وخلال هذه الفترة التي نعيش فيها افراح النصر والانتصار فان مهمتنا تتركز على تجسيد مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين . التدريب .. التدريب . ثم التدريب . وترجمتها الى منهاج عمل يومي لان عدم وضوح نيات العدو الايراني الذي اضطر للقبول بالقرار ٥٩٨ نتيجة الضربات العراقية والانتصارات المتلاحقة في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله . تجعلنا في درجة من الحيطة والحذر والمتابعة والتواصل مع كل ما تتطلبه المسؤولية الملقاة على عاتقنا في الحفاظ على سيادة الوطن وديمومة عملنا وتطوير امكاناتنا ونقل خبراتنا العملية للطيارين المبتدئين ورفع قدراتهم الفنية والقتالية لكي ينهض الصنف بمهامه كما ينبغي حين تستدعي الحاجة .

كما ان التطور الذي شهده سلاح السمتيات لم يقتصر على الكم والنوع من الطائرات او رفد الصنف بطاقات شابة جديدة . وانما دخل في تحوير العديد من الاجهزة وتصنيع العديد من الاسلحة والاعتدة والتي اعطت نتائج كبيرة من خلال استخدامها في المعركة . حيث كان لرجال التصنيع العسكري دور بارز في هذا الميدان ويتعاونون مع كادرنا الهندسي .



ويضيف . ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو مثلنا الاعلى لانه حاضر معنا في عقولنا وضمائرنا في اندفاعه وشجاعته واقتداره وحكمته وهذه الصورة المشرقة التي تستقر في النفس اعطت ثمارها في الجهد المتواصل والتدريب المستمر والعلاقات الانسانية وفي التسابق لاداء الواجبات وهذه الروافد جميعها تصب في المحصلة لتعزيز النصر وخدمة العراق القوي المقتدر

وفي ختام حديثه عاهد الفارس صفاء حسين علي باسم المقاتلين السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على البقاء رهن اشارة سيادته سيوفا تجتث اوكار الباطل من اجل ان يبقى العراق عنوانا للشموخ والنصر والسلام .

احتفال له طعم خاص

ويقول الفارس اسعد مهدي ان احتفالنا بعيد الجيش العراقي بعد ثماني سنوات من الحرب التي فرضها العدو الايراني على شعبنا والتي اثبت فيها العراقيون الاماجد شجاعة فائقة واقتدارا عاليا على مواجهة العدوان سيكون احتفالا مميزا وله طعم خاص لانه جاء متواصلا مع افراح شعبنا الابي بالنصر العظيم .

واذا كان العدو الايراني قد اضطر صاغرا للاستجابة الى ما اجمعت عليه الارادة الدولية بقرارها ٥٩٨ نتيجة الهزائم العسكرية التي لحقت به وفشل كل مراهناته رغم الاسناد اللامحدود من قبل الامبريالية والصهيونية فان معرفتنا بالعدو الايراني ونياته التوسعية تجعلنا دوما متهيئين للرد على اساليب الغدر وستبقى ايدينا على الزناد . وعليه فان التدريب المستمر وتوظيف الدروس المستنبطة من المعركة ستجعلنا اكثر اقتدارا لمجابهة اطماع خميني وزبانيته الذين مازالوا يطلقون التصريحات الجوفاء للتغطية على هزائمهم المنكرة وخسائرهم الكبيرة في الارواح والمعدات التي تكبدوها في كل المعارك .

الف تحية حب ووفاء للقائد العظيم صدام حسين صانع النصر والسلام وعهدا منا بأننا سنبقى رهن الاشارة باذلين ارواحنا ودمائنا من اجل رفعة الوطن وعزته وكرامته

ويقول الفارس احمد رشيد ان احتفالنا بالعيد الثامن والستين لجيشنا العراقي البطل سيكون احتفالا متكاملا غمر وبهجة وافراح والانتصار يدخل القلوب دونما استئذان لانه يمثل غبطة الاباء بابنائهم واخوانهم واقربائهم وجيرانهم ولانه احتفال يجسد الصورة الحقيقية لما جادت به سواعد الرجال الصيد وما استقر في نفوسهم الصافية من ايمان للدفاع عن العراق ارضا وتاريخا وحضارة .

قدرة عالية وشجاعة فذة

ومما يزيدنا فخرا واعتزازا بجيشنا العظيم انه استطاع بصمود مقاتليه وايمانهم وباسهم وشجاعتهم ان يدحر الهجمة الامبريالية الشرسة وان يحطم كل المخططات العدوانية الهادفة الى اضعاف العراق ومنعه من ان يأخذ دوره الريادي في معارك التحرير القومية . فألف تحية للعراق وللارض الطيبة التي انجبت القائد العظيم صدام حسين . والف تحية للرجال الذين زاحموا الموت ورقصوا على اكتافه . وكل عام وجيشنا وشعبنا بالف خير .

وحيا الفارس شهاب احمد الانتصارات العظيمة التي كتبتها سواعد العراقيين في صفحات المجد العراقي ويقول في الشرف ان اشارك في معركة قادسية صدام المجيدة منذ بدايتها وان اكتب في سفرها الخالد مع رفاقي الفرسان ملاحم العز والنصر الكبير .. واليوم اذ نحتفل بعيد جيشنا البطل لا يسعنا الا ان نجدد عهد الحب والوفاء والولاء المطلق لفارسنا الاول وقائدنا الهمام السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان نبقى كعهد سيادته بنا سور الوطن المنيع والسيف المرهف الذي يجتز الرقاب العنصرية التي تعنت في غيها وغطرستها وراحت تلعق جراحها المريرة وهزائمها المنكرة .

واشار الفارس منعم جاد الله الى ان احتفالنا بعيد الجيش هذا العام سيكون احتفالا ذا طبيعة خاصة لانه احتفال الرجال الذين تعانقت زنودهم مع بنادقهم وغرسوا قلوبهم فوق السواتر . ورووا شجرة الوطن بنجيعهم الطاهر حبا وكرامة فما اروع الرجال بفعلهم البطولي وهم يحتفلون اليوم فخرا وكبرياء بعيد جيشهم وتاريخه الحافل بالبطولات الفذة والمواقف الجريئة القادرة .. فالف تحية اجلال واكرام لشهداء العراق الاكرم منا جميعا الذين نتذكرهم بكل معاني الاعتزاز والرجولة والشهامة .. والف تحية حب ووفاء للقائد العظيم صدام حسين معاهدين سيادته عهد الفرسان الاباة على البقاء جنودا امناء للمبادىء والقيم التي قاتلنا العدو الايراني من اجلها ، مضحين بارواحنا من اجل ان يبقى العراق شامخا عزيزا .

فارس اخر عرفته المعركة منذ بدايتها . وله فيها جولات وصولات شانه في ذلك شان رفاقه الفرسان الابطال .. انه الفارس عثمان عزيز يقول .. ان عيد الجيش هو مناسبة عزيزة وخالدة في نفوسنا وهي تحفزنا دوما للعطاء الاكثر والتضحية من اجل الوطن وعزته وكرامته .. واليوم اذ نحتفل بعيدنا الاغر الذي جاء متزامنا مع احتفالات شعبنا بعيد النصر والسلام فاننا نشعر بعظمة افعال الرجال من ابطال قواتنا المسلحة الباسلة وصمودهم وايمانهم العظيم بعدالة المعركة التي خاضوها والتي تكللت بالنصر العظيم للعراق القوي المقتدر والهزيمة النكراء للعدو الايراني واعوانه من امبرياليين وصهاينة .



وبهذه المناسبة [illegible] لعيد الجيش العراق [illegible] للعراق والامة العربية [illegible]

[illegible]

الفارس حميد [illegible] يقول [illegible] جيشنا العراقي الباسل [illegible] العظيم الذي كان محسوما في نفوسنا [illegible] المناضل وشعبنا الابي الا ان عنجهية [illegible] تجاوبه مع الدعوات [illegible] والمساعي التي بذلتها المنظمات [illegible] النظام وجعلته يدفع [illegible] تحقيق بعض احلامه [illegible] تنسى ان في العراق رجالا [illegible] ويشكلون خلف قائدهم [illegible] الاوهام والمراهنات [illegible] الامني [illegible] العظيم والف عيد

اما الفارس [illegible] في معركة قادسية صدام [illegible] في سفرها [illegible] ارضا وحضارة [illegible] في مواصلة [illegible] صدام حسين .

وبهذه المناسبة العزيزة التي نقف فيها [illegible] جيشنا العظيم صانع المعجزات والتاريخ [illegible] الكبيرة [illegible] صدام حسين [illegible] عن طريق [illegible]

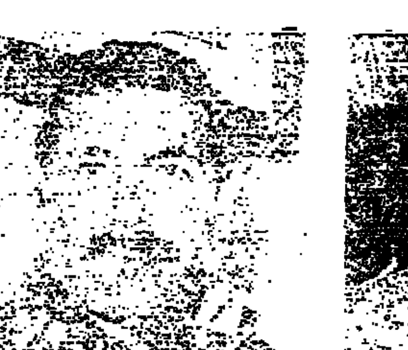
ويقول الفارس [illegible] مناسبة عزيزة تتميز بخصوصية [illegible] واحتفالنا به هو [illegible] الدولية . [illegible] وسهر وعمل [illegible] في زمن الحرب [illegible]

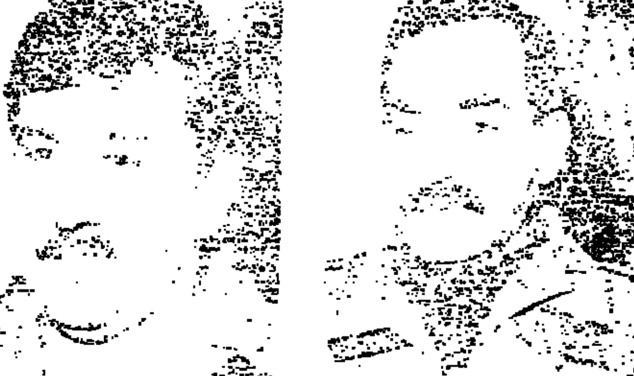
ويشاركه [illegible] الخالدة ويقول [illegible] الشموخ [illegible] ومن كان [illegible] صدام حسين [illegible] مصالح العراق [illegible] دروسا لن ينسوها

وبهذه المناسبة [illegible] صدام حسين [illegible] البقاء الرجال [illegible] يعتمد عليه [illegible]

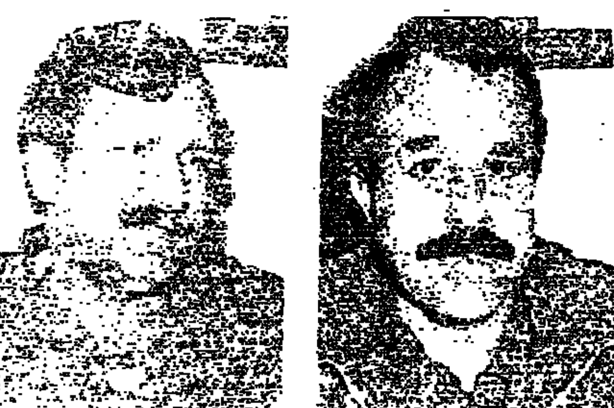
ويختتم [illegible] هذه المناسبة العزيزة ويقول [illegible] هو مناسبة [illegible] صنع الانتصارات [illegible] راس العراقيين [illegible] القائد صدام حسين [illegible] سيادته [illegible] العراق شامخا [illegible]

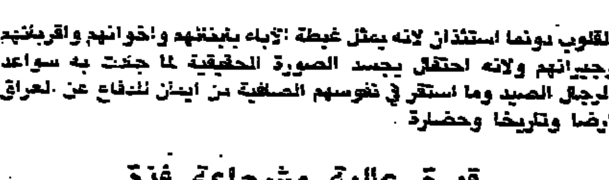
[illegible] مهدي الحميدي
تصوير : [illegible] الخزاوي













لمناسبة عيد تأسيس جيشنا البطل

«الثورة» تلتقي بمواطنين شملهم قرار التسريح

الكثير منا خبر الحياة العسكرية . وابتدأ دخولها منذ أن سوق من دائرة تجنيده الى مراكز التدريب فتلقى فيها تدريباته العسكرية وفنون القتال المختلفة وكيفية استخدام السلاح والغش والاختفاء والمناورة والتمويه وغيرها من الاساليب العسكرية التي يتلقاها على ايدي اكفا المدربين .. ورحلة العسكري لم تقف عند هذا الحد ففي الوحدات العسكرية يظل التدريب زاد المقاتلين حتى اخر يوم من حياتهم العسكرية ..

ان لهذه الحياة طعما خاصا يبقى حيا في النفوس والضمائر لما لها من ذكريات مع اعزاء نستذكرهم . بعضهم رحل عنا وهو يدافع عن وطنه وامته واخر كتبت لهم السلامة وفي اجواء العسكرية بطولات ومواقف تظهر قدرة الرجال وتفانيهم من اجل وطنهم وامتهم واخرى تدخل في تفاصيل الحياة اليومية . فالواجب والدورية وجلب القصعة والنكات العابرة خلال فترات الاستراحة وغيرها من الامور الاخرى هي حياة العسكري في وحدته ..

وبمناسبة ذكرى تأسيس جيشنا الباسل وجدنا من المناسب ان نلتقي مع مجموعة من المواطنين الذين ودعوا الحياة العسكرية ليتحدثوا لنا عن تلك الذكريات والاثار التي تركتها في نفوسهم وهم يعيشون حياتهم المدنية بعد ان حققوا بسواعدهم القوية الانتصارات الباهرة على العدو الايراني الحاقد والاسهام بصنع النصر والسلام بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

للذكريات طعم خاص

المواطن عبدالكريم عبدالله محمد من مواليد ١٩٥٨ كان برتبة نائب ضابط مكلف خدم في احدى سرايا المغاوير حتى اخر يوم من تسريحه من الخدمة العسكرية شارك في كافة المعارك التي خاضتها وحدته ضد العدو الايراني واصيب ٤ مرات بجروح ونتيجة للبطولات التي قام بها بهذه المعارك فقد كرم ٤ مرات ..

يقول ان لذكريات الحياة العسكرية طعما خاصا امتدت الى ١١ عاما متواصلة من البذل والعطاء والمشاركة في المعارك العديدة ضد العدو الايراني الذي كان يستهدف ارضنا وتاريخنا غير ان بسالة ابناء العراق وحبهم وتفانيهم من اجل وطنهم وامتهم بقيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين وبتوجيهاته السديدة استطاع ابناء العراق صد هذه الهجمة وان يصنعوا النصر والسلام بارادتهم وبقوة سلاحهم ..

اما عن ذكرياته عن الحياة العسكرية فيؤكد انها حياة مليئة بالذكريات العزيزة على النفس .. وانها كثيرة جدا جسدت الحب والتعاون في الملمات والمصاعب وخاصة اثناء المعارك التي خضناها في سوح الوغى مع ابطال عرفتهم ميادين المعارك ابطالا صناديد وهناك ذكريات اخرى جميلة حينما كان يحين موعد السمر والالفة في اوقات الراحة . . .

وبعد ان ودعت الحياة العسكرية حاليا اعمل في القطاع الخاص من اجل الاسهام في بناء الوطن وعزته ..

المواطن حسين حمد عباس من مواليد ١٩٥٨ تسرح من الجيش بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢ خدم في احدى وحدات كتيبة مدفعية ذاتية الحركة وشارك في معارك تحرير ارضنا من العدو الايراني الحاقد في القاطع الجنوبي ..

التعاون والمحبة

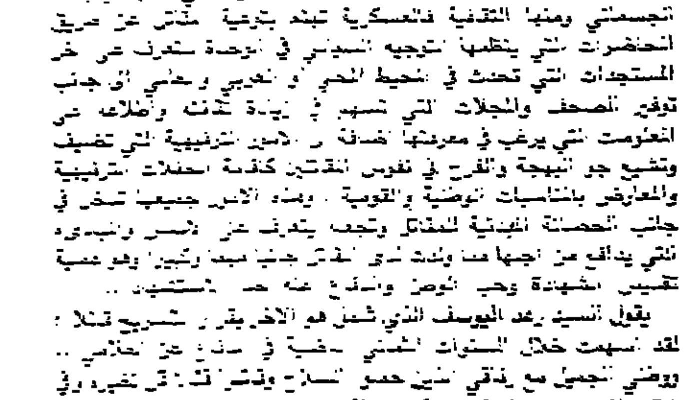
يقول ان الحياة العسكرية لها ذكريات عظيمة في نفوسنا واهمها تلك الذكريات التي تم خلالها تحرير ارضنا التي كان يحتلها الاعداء حيث النخوة والشجاعة [redacted] في تدمير العدو وقواته اللعينة وان ما تركتها هذا الجانب فان للذكريات التدريب طعما خاصا حيث الالفة والمحبة التي تجمع الجميع والتعاون من اجل تحقيق الهدف المنشود في جميع الاعمال التي نكلف بها والطاعة الكبيرة للذين كانوا يعلموننا الامور العسكرية ، والانضباط والالتزام في السلوك والتعامل اليومي مع الاخرين .. كل هذه العوامل مجتمعة خلقت منا رجالا قادرين على مجابهة الصعاب ، ولا اكتمكم سرا ان هذا التعامل الذي علمتني عليه العسكرية العراقية انعكس حتى على تعاملي في الحياة المدنية ، وبعد ان شملت بقرار التسريح عدت الى وظيفتي المدنية في جامعة بغداد لاواصل خدمتي في بناء بلدي العراق العظيم ..

وبهذه المناسبة العظيمة عيد تأسيس جيشنا الباسل نحيي قائدنا الهمام البطل صدام حسين حفظه الله قائد النصر والسلام وجيشنا الذي دافع بكل بسالة واقتدار عن وطننا وامتنا العربية ضد الهجمة الفارسية البغيضة ..

اما المواطن المسرح جمال عباس محمود من مواليد ١٩٥٧ فهو الاخر كان مقاتلا ضمن تشكيلات الفيلق الاول الخاص دافع مع رفاقه المقاتلين عن عراقنا المنتصر في المعارك التي دارت في قاطع الشمالي وحاليا يعمل في القطاع الخاص ..

يؤكد في حديثه لنا عن المعارك التي دارت في هذا القاطع وكيف كان لها رجال العراق الابطال وهم يذودون عن وطنهم وامتهم والبطولات التي سطروها ضد العدو الايراني ودحره في هذا المكان :

ويذكر ان اهم شيء يبقى في ذاكرة المقاتل هو اسهامه في صنع النصر والسلام الذي حققه رجال العراق الابطال بقيادة فارس الامة وبطلها الرئيس القائد صدام حسين على العدو الايراني حينما وافق مجبرا على القرار (٥٩٨) والداعي الى الاقرار بالسلام مجبرا وبالارادة العراقية المدعومة بقوة الحق ولايفوتني هنا ان اذكر ايضا ان الحياة العسكرية الى جانب كونها تعلم المقاتل على الصمود والصبر فانها تعرفك ايضا على عدد كبير من رفاق السلاح وتخلق بينك وبينهم علاقات صحيحة ومحبة كبيرة يظل المقاتل يذكرها طيلة حياته ..



للحياة العسكرية طعم خاص في نفوسنا .. علمتنا الاعتماد على النفس ومواجهة الصعاب

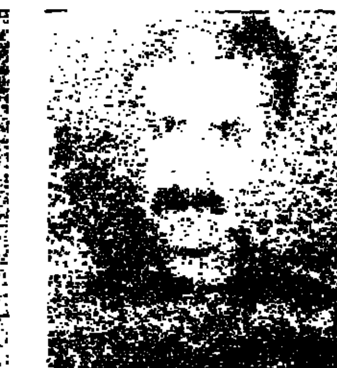
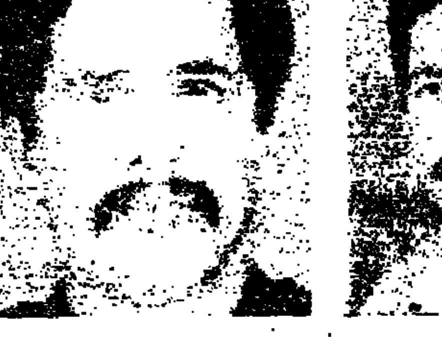
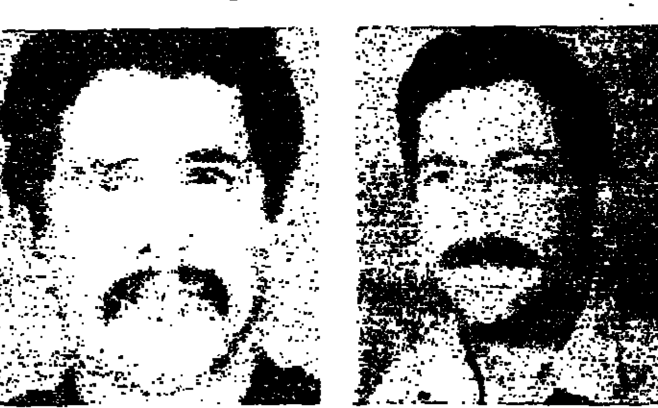
العسكرية والاعتماد على النفس

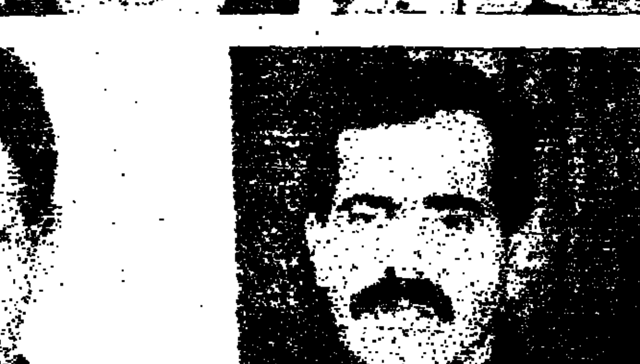
المواطن قيس سلمان حسن هو الاخر شمله قرار التسريح وحاليا عاد الى وظيفته السابقة في الدار الوطنية للتوزيع والاعلان يقول عن ذكرياته عن الحياة العسكرية عندما كان مقاتلا في القاطع الشمالي من ساحة العمليات انه يتذكر جيدا اهمية التدريب في حياة المقاتل ووفق الصيغ والضوابط التي وجه بها الرئيس القائد صدام حسين حين قال (التدريب .. التدريب .. التدريب) كونه واحدا من الاسس التي يستفيد منها العسكري في عمليات التعبئة الى جانب الرشاقة التي يكتسبها من خلاله والتي لها اهمية كبيرة في تنفيذ كل الواجبات المطلوبة منه . ولايفوتني هنا ان اذكر ايضا ان الحياة العسكرية تعلم الفرد الاعتماد على النفس وتبعد عنه الاتكالية فجلب القصعة وتحضير الغذاء في بعض الاحيان وخدمة النفس وغيرها من الامور الاخرى واحدة من فوائد العسكرية ومزاياها . اما عملية التعاون الانساني فهي واحدة من متطلبات العسكرية اذ ان الفرد لايمكن ان يحيا دون هذا التعامل في العسكرية والى جانب كونها عملية انسانية فالامر هو كالاب للمقاتل في وحدته يعرف عنه كل كبيرة وصغيرة ويشاركه احزانه وافراحه وهذا الحال ايضا ينطبق على كل الضباط ومراتب في الوحدة ..

والثقافة ايضا

المواطن ليث حسين خضير من مواليد ١٩٥٧ تسرح من الجيش بعدما كان مقاتلا في احدى القطعات المتواجدة في قاطع الشيب وعاد الى وظيفته في وزارة الخارجية يقول عن اهم الذكريات التي يحملها عن الحياة العسكرية بانها كثيرة جدا ويستذكر منها ان [illegible] في [illegible] السلحة تزوده بالكثير من المعلومات منها العسكرية التي تسهم في بناء الجسماني ومنها الثقافية فالعسكرية تهتم بتربية المقاتل عن طريق المحاضرات التي ينظمها التوجيه السياسي في الوحدة ليتعرف على اخر المستجدات التي تحدث في المحيط المحلي والعربي والدولي الى جانب توفير الصحف والمجلات التي تسهم في زيادة ثقافته واطلاعه على المعلومات التي يرغب في معرفتها اضافة الى الامور الترفيهية التي تضيف وتشيع جو البهجة والفرح في نفوس المقاتلين كاقامة الحفلات الترفيهية والمعارض بالمناسبات الوطنية والقومية . وهذه الامور جميعها تدخل في جانب الحصانة المبدئية للمقاتل وتجعله يتعرف على الامور [illegible] التي يدافع عن اجلها [illegible] تقديس الشهادة وحب الوطن والدفاع عنه ضد المعتدين ..

يقول السيد سعد اليوسف الذي شمله هو الاخر بقرار التسريح قائلا : لقد اسهمت خلال السنوات الثماني الماضية في الدفاع عن [illegible] .. ووطني الجميل مع رفاقي [illegible] في شتى المواسم والظروف . وكان [illegible]



[illegible] شخصية . قلما مدانه دمي وكل روحي . حيث تواجدت منذ اليوم الاول لبدء العدوان على عراقنا الحبيب في جبهات القتال ، كمراسل حربي لجريدتي الحبيبة (القادسية) التي شهدت ولادتها منذ العدد الاول لنا وزميلي سلام الشماع والمصور نجم عطا الله ..

وانه لشرف اعتز به وافخر ، ان امضي خدمتي كاملة في فيلق الكلمة . اتابع وقائع القتال ، وانقل حقيقة النصر التي تعجز الاقلام في كثير من الاحيان عن تصويرها ..

كانت سنوات غنية ، مدهشة تجولنا فيها في عوالم حياة جديدة .. حياة حرب ، وموت ، ومآس ، وروح متوثبة ، قوية اصلب من ان يهزها الموت ..

ان سنوات خدمتي في (القادسية) الجريدة و(القادسية) الملحمة الخالدة ، هي افضل سنوات عمري كونها اقترنت بمهمات استثنائية ومسؤوليات جليلة اديتها الى جانب زملائي في ساحة الاعلام والمعارك .. ولكم واجهنا الموت فيها ، ولكم اصبحنا في قبضته وكنا ننسى ان الموت حقيقة يمكن ان تخترقنا ، لان شاغلنا الوحيد كان مانحصل عليه من معلومات وتصريحات ولقاءات ، وكيف نتمكن من ايصالها الى مطبوعاتنا بسرعة اكبر ..

وعلى صعيد الاعتزاز الشخصي ، فانني اعتز وافخر ، بالتغطية الصحفية التي نجحت فيها نجاحا استطيع ان اقول عنه متميزا ، في ملاحم مندلي ، وميسان ، وشرق البصرة ، واليوم العظيم ، والفاو ، وكرب سند ، وبنجوين ، وشرق دجلة ، وتاج المعارك ، اضافة الى ملاحم التحرير في الشلامجة ومجنون ..

ولا انسى ذلك اليوم السعيد الذي حظيت به بلقاء وتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه اثناء احتلال قطعاتنا الباسلة لمدينة مهران ، حيث كان سيادته يتفقد القطعات ، واتذكر فيها حينما سألني سيادته عن احوال الصحافة والصحفيين فاجبت القائد : انهم بخير ، واقلامهم مشرعة كالرماح في صدور الاعداء ..

ويقول النقيب الاحتياط سعد ابراهيم العطية (مهندس زراعي) لقد عشت الحرب منذ ايامها الاولى والى ان وضعت اوزارها .. وشاركت خلال سنواتها بعدة معارك وتنقلت في شتى المواضع واليوم تخترق ذاكرتي صورا لاتحصى عن بطولات مقاتلينا الاشاوس الذين لبوا نداء الواجب وتدافعوا للدفاع عن حياض وطنهم العزيز الذي عرفناه شامخا شموخ نخيله خيرا معطاء كدجلة والفرات ذلك هو العراق واولئك ابناؤه البررة الذين لم يخلفوا له وعدا ولم ينكثوا له عهدا فما ان حاول الاعداء تدنيس ترابه الطهور حتى سارع الفتية لحمل السلاح والوقوف سواتر تذود بالدم والروح عن تخوم الوطن وعن شطه وشجره واطفاله ونسائه ..

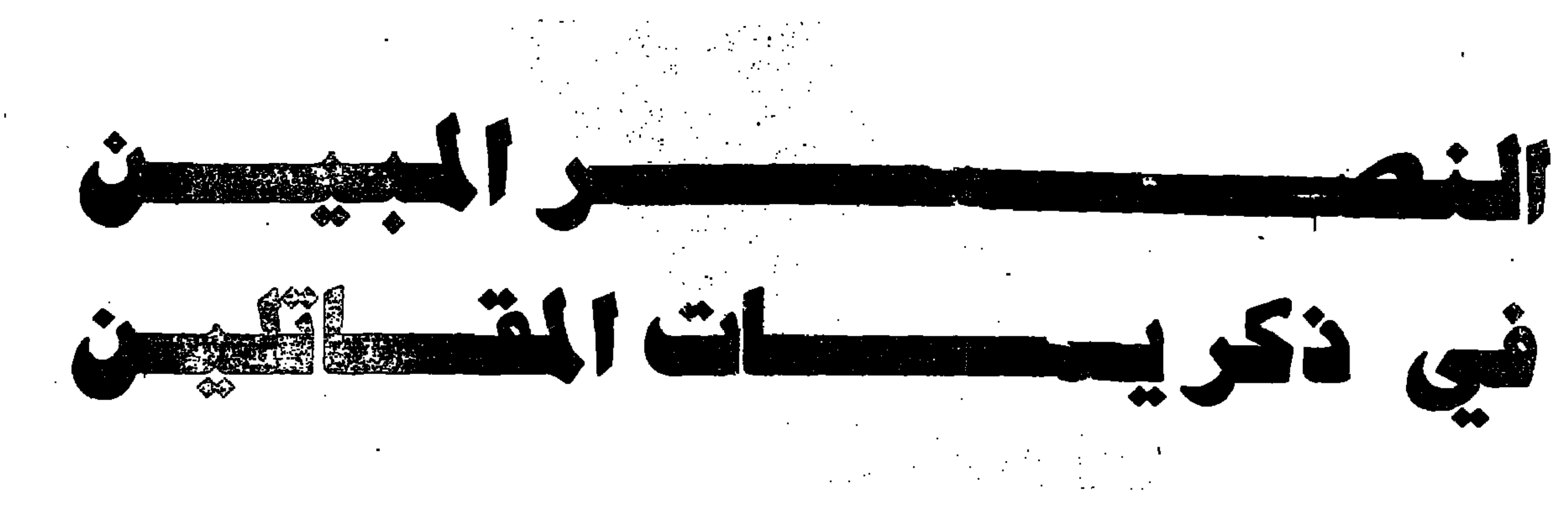
اما النقيب الاحتياط فائق عبدالواحد سلمان فيقول : انها تجربة فريدة لاتوصف ولاتستطيع الكلمات مهما اوتيت من بلاغة ان تصف تلك الملاحم الخالدة وتلك السنوات التي عشتها مع رفاق السلاح من خندق الى خندق ومن ساتر الى ساتر حتى تكلل صمودنا وصبرنا الجميل بهذا النصر المؤزر ..

لقد اكتسبت الكثير من الدروس من هذه التجربة الكبيرة ولي ذكريات تختلط فيها صور البطولة والتضحية والسهر والترقب وتختلط فيها احاديث المقاتلين الذين كنتم اقتسم وتياهم ارض الموضع لقد كانوا من مناطق شتى من ارض العراق اجتمعنا على حب العراق والتضحية في سبيل اعلاء صرحه ..

● قاسم مهدي ●

هكذا من الاصل

في الذكرى الثامنة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل



ما اروع قصص المقاتلين عندما يتحدثون عن ذكريات المعارك الخالدة التي تكللت بعد ثماني سنوات بالنصر المبين .

انها سفر خالد فيه من حكايات النصر والتضحيات والبسالة والمعاناة مايصلح لان تدون كل قصة فيه بكتاب كبير يكون مرجعا للباحثين عن الحقائق فيها مايغنيهم ويغني كتاباتهم ويحكي لاجيالنا المقبلة قصة العراقيين وعشقهم اللامحدود للارض والوطن ودفاعهم المجيد حد الاستشهاد والتسابق المشروع لمقاتلة العدو الطامع اللئيم عندما اعتدى على ارض العراق بقصد الاحتلال واذلال الشعب .

وقصص هؤلاء الابطال في سفر القادسية الثانية ، قادسية صدام المجيدة هي ملاحم بطولية ناضجة فيها من شرف العسكرية العراقية مايسر الصديق ويغيظ العدو وفيها عطاء ثر من الحقائق والمعاني الوطنية ما يجعلها مفخرة زاهية من مفاخر العرب في القرن العشرين .

وفي هذه المناسبة التي نعيشها هذه الايام وهي الذكرى الثامنة والستون لتاسيس الجيش العراقي الباسل صاحب الامجاد والبطولات والمفاخر وصانع النصر المبين على المعتدين في معركة قادسية صدام المجيدة . في هذه المناسبة السعيدة التقت «الثورة» بعدد كبير من المقاتلين الذين خاضوا معارك الشرف والكرامة وحققوا اروع الانتصارات ونالوا اشرف الاوسمة واعلاها فمنهم من جرح ومنهم من عوق منهم من نال الاوسمة والنياشين هؤلاء الصناديد الذين حققوا نصر العراق والامة العربية على اشرس واوسع هجمة بربرية في القرن العشرين تعرض لها العراق ارضا وشعبا وكرامة . فهب الجميع هبة رجل واحد يدافعون عن كبرياء وطنهم الزاهي واعطوا التضحيات والدماء الزكية من اجل العراق وطن الذرا والكبرياء والحضارة بقيادة باني مجد العراق وصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين .



طيار ياسر ٣٠ على دفعتين

وهذا اولا المقاتل الطيار البطل منعم جادالله يحدثنا عن مشاركته في معركة قادسية صدام وعن دوره في هذه المعركة التي نال خلالها نوطي شجاعة تقديرا لبطولته وتضحياته الكبيرة لندعه يحدثنا عن بطولاته .

اسهمت بالمعركة منذ عام ١٩٨٢ كطيار سمتية في معارك مندلي الاولى ، وتوالت اسهاماتي بعد ذلك ودخلت ٥ معارك قتالية منها معركة الشيب التي كرمت فيها بنوط شجاعة وقدم لمدة ٦ اشهر ، واسهمت كذلك في معارك بنجوين وحصلت على قدم لمدة ٦ اشهر اخرى وهدايا مادية ثمينة ، كما اسهمت في معارك التحرير الاخيرة وبشكل خاص معركة توكلنا على الله الرابعة ونلت نوط الشجاعة الثاني . وخلال هذه المعركة اذكر انني دخلت بالعمق الايراني لمسافة كبيرة تنفيذا لاحد الواجبات القتالية في حوض سومار ووادي حران وقلعة فيروز ونفذت الواجب بدقة وبوقت قياسي رغم المقاومات الارضية الشديدة . وفي احدى المرات اذكر انني نفذت واجبا قتاليا في عمق الاراضي الايرانية في منطقة كرند وكرمنشاه وبمسافة ١٥٠ كيلومترا في العمق وشعرت اثناء ذلك انني معلق بالجو وسط محاصرة الطائرات الايرانية المقاتلة والمقاومات الارضية الشديدة ولم يكن انذاك يهمني الخطر بل وضعت نصب عيني ان اصل الى الهدف مهما كانت النتائج وقررت ان اضحي بحياتي التي هي اساسا ملك لوطني المفدى من اجل تنفيذ الواجب القتالي . كما كان اهتمامي ايضا بمسالة الوقود وبرغم ذلك كله استطعت ان اصل الى الهدف وان اضربه بدقة واستطعت بعد ذلك ان اتخلص من محاصرة الطائرات الايرانية المقاتلة التي كانت تلاحقني ، ولو انني امتلك سلاحا قتاليا ضد الطائرات لقاتلتها ولكن ظروف طائرتي السمتية لم تسمح بذلك ففضلت التخلص منها بعد انتهاء واجبي الاساسي حيث شعرت بزهو وفخر كبيرين ولااستطيع ان اصف مشاعري على الورق .

ويتذكر هذا المقاتل الشجاع كثيرا من قصص البطولة والبسالة العراقية ففي احدى الطلعات وبعد تنفيذه لواجبه الاساسي استطاع ان ياسر ١٥ شخصا من افراد العدو كان يحلق على ارتفاع واطيء عندما شاهدهم وطلب منهم ان يرفعوا الراية البيضاء وان يسيروا امامه نحو الخطوط العراقية وهكذا كان حتى تم تسليمهم الى قطعاتنا وفي مرة اخرى مماثلة اسر ايضا ١٥ من جنود العدو وفي هذه المرة هم الذين طلبوا الاسر عندما شاهدوا طائرته تحلق على ارتفاع واطيء فاخذهم الرعب والخوف فرفعوا شراشف منامهم علامة التسليم فطلب منهم ان يسيروا امامه ، وهكذا تم تسليمهم الى قطعاتنا الامامية .

ملاحم بطولية لاصحاب القبعات الخضر

ويحدثنا المقاتل مظفر هاشم الجنابي عن ذكرياته اثناء معارك العز والشرف وهو مقاتل من صنف المغاوير البواسل فيقول .

شاركت في معركة قادسية صدام المجيدة يوم اذاعة بيان الرد العراقي الحاسم على اعتداءات العدو الايراني في ٢٢/٩/١٩٨٠ وكان واجبنا السيطرة على منطقة نفط شاه وقد تم تنفيذ الواجب بعد معركة عنيفة استمرت عدة ساعات ، وقد جرحت بطلقة قناص في ساقي اليمنى .

وتواصلت مشاركتي في تنفيذ الواجبات القتالية ضد قوات العدو فشاركت في معارك سربيل زهاب وسلسلة جبال سيسر واذكر ان المعركة كانت حامية وكان الايرانيون يزجون بالاطفال في تلك المعارك وقد تم اسر عدد كبير منهم وجرحت في هذه المعركة بشظية في كتفي اليمنى . ومن المعارك التي اعتز بها وافتخر ، كنت في بيتي في اجازة دورية وفي اليوم الثالث من الاجازة تم استدعائي من قبل الفرقة للقيام بعملية كانت تتطلب مشاركتي ميدانيا ، في منطقة قلعة بلاغ في منطقة سربيل زهاب وكان الهدف منها هو اذلال العدو واشعاره بحجمه الحقيقي والقيام بخطف دبابات ايرانية من بين مواقعه الحربية وكانت ساعة الانطلاق هي الواحدة بعد منتصف الليل وفورا تم تنفيذ الواجب بصحبة مفرزة فنية لتشغيل الدبابات وتمكنت من جلب دبابتين معاديتين من نوع جفتن بعد معركة عنيفة مع قوات العدو وقد جرحت ايضا خلال هذه المعركة بعدة شظايا براسي وظهري وقد انيعت هذه العملية في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ليوم ١٩ - ٢٠/٦/١٩٨١ وقد كرمت بها كاول ضابط يكرم بقدم ممتاز وهدايا مادية كثيرة .

ثم تواصلت مشاركاتي في المعركة دفاعا عن العراق العظيم لقد صدرت لنا الاوامر بتنفيذ واجب قتالي جديد هو احتلال الرابع ٢٠٥ في منطقة كيلان غرب وفي منتصف ليلة صيف شرعنا بتنفيذ هذا الواجب مع احدالتشكيلات البطلة وكنا نرتدي غطاء الراس الاخضر . وكان الايرانيون يخشون من صولاتنا وخصوصا مغاوير الجيش العراقي وكنا نسمعهم يتصايحون باعلى اصواتهم فزعا وخوفا ويرددون كلاما يفيد بان المهاجمين العراقيين من ذوي القبعات الخضر . وعند احتدام المعركة التي استمرت مايقارب الضياء الاول من اليوم الثاني تمكنا من الوصول الى الهدف وقتل عدد كبير من افراد العدو واسر اعداد كبيرة منهم واذكر اننا كنا ندوس على جثث الايرانيين من كثرة خسائرهم وكنا نردد اثناء المعركة شعارات حماسية منها ، شلك بالروح تداريها .. الموت اولها وتاليها . وبعد الانتهاء من المعركة جرحت في راسي اثناء العودة وهو الجرح البليغ الثالث وقد ادى هذا الجرح الى عدم استمراري بمهمتي القتالية والنضالية وقد ارسلني السيد الرئيس القائد صدام حسين الى خارج القطر للعلاج والاهتمام بحالتي لانني قد فقدت الذاكرة وقد امر السيد الرئيس بمتابعة صحتي اسبوعيا ولبثت هناك عدة شهور حتى تحسنت صحتي وعدت الى القطر وقابلت السيد الرئيس وشكرته على رعايته الابوية .

المقاتل حميد حمد يوسف يحدثنا عن ذكرياته فيقول

شاركت في معارك القادسية الثانية ومن بينها معركة الفاو الاولى فقد صدرت لنا الاوامر باحتلال احدى العقد التي كان العدو يتمركز فيها وعلى الفور هجمنا على العدو من اتجاهين وتمكنا من تطهير الهدف بوقت قياسي واسرنا ثمانية جنود ايرانيين بعد ذلك صدرت لنا الاوامر بتطهير عقدة اخرى فقمنا على الفور بتنفيذ الواجب واثناء الاشتباك مع قوات العدو اصبت بقدمي اليسرى بانفجار لغم معاد حيث كانوا من شدة خوفهم وفزعهم من الجندي العراقي يضعون الالغام على بعد مترين فقط من مواضعهم وملاجئهم ، بعد ذلك شاركت في معارك التحرير في قمة دزه وفي معارك الانفال التي طهرت شمال الوطن من المتمردين وادلاء الخيانة .

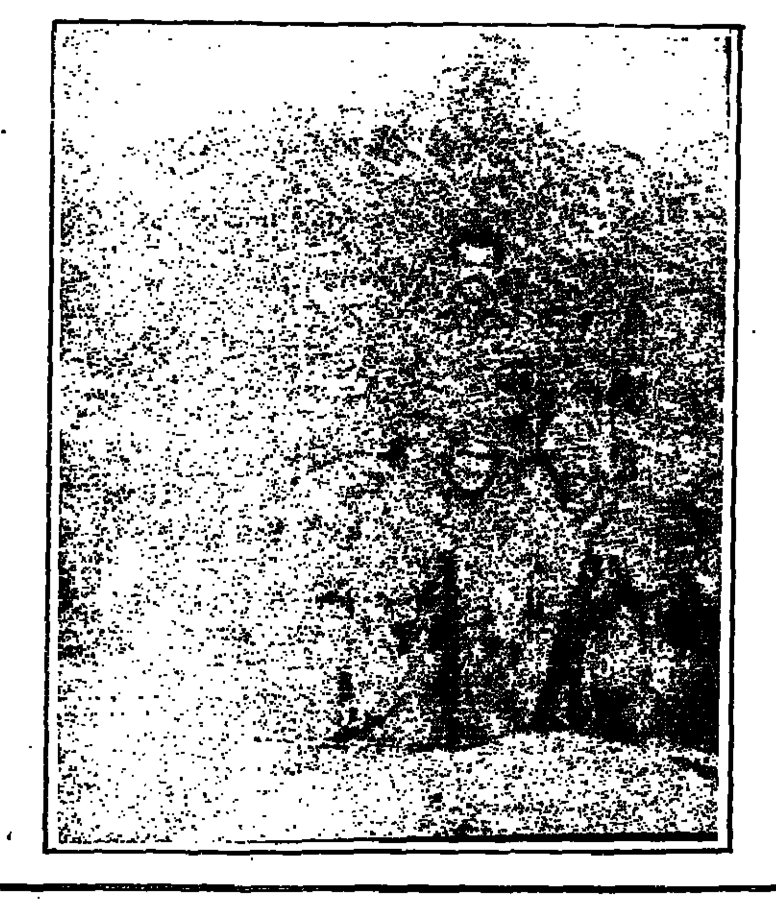
يقتل أمر القوة المهاجمة

ويحدثنا المقاتل علي خضير شمخي عن ذكرياته فيقول

شاركت في عدة معارك ضد العدو الفارسي العنصري وكانت اهمها معركة سيف سعد عام ١٩٨٤ ، كذلك شاركت في صد عدة تعرضات للعدو ففي ليلة ١٩/٦/١٩٨٥ قام العدو بالتعرض على حجابات قواتنا في منطقة خانقين وكنت انا امرا لتلك الحجابات وكانت قوة العدو المهاجمة تقدر بفوج زائد سرية واستطعنا ان نصمد بوجه قوات العدو ثم شرعنا بعد ذلك بتدميرها وقد حاولوا الالتفاف علينا خلف التلال فاشتبكنا معهم بمعركة عنيفة وسريعة استمرت عدة ساعات وتمكنا من تدمير القوة المهاجمة وقتل ٣٥ وغدا واسر خمسة اشخاص حيث فر الاخرون وسط صيحات الذعر والفزع الذي استولى عليهم ، وقد جرحت اثناء هذه المعركة بعد ان استطعت من قتل امر القوة المهاجمة وفي هذه الاثناء قذف احد الاوغاد رمانة يدوية اصابتني في يدي وصدري ، وتم تكريم جميع افراد قوة الحجاب بنوط شجاعة اضافة الى هدية خاصة من قبل القيادة وتهنئة شخصية من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث كانت بحق اجمل واثمن واكرم الهدايا .

وقال لنا المقاتل علي طه عبد :

نلت شرف الاسهام في معركة ابطال بدر الكبرى في قاطع مندلي حيث تم تحرير احدى العوارض المهمة من دنس المعتدين في ١٥/٤/١٩٨٤ واثناء الاشتباك مع قوات العدو وكانت المعركة عنيفة وقوية اصبت بعدة جروح في ساقي اليسرى وقد كرمت من قبل القيادة في هذه المعركة . وانني اذ اعتز وافتخر بمشاركتي في هذه المعركة لانها اول معركة اشارك فيها بعد تخرجي من كلية الضباط الاحتياط وكذلك لانها كانت من المعارك السريعة وقد سميت بالمعركة النموذجية لسرعة تحقيق اهدافها المرسومة وكنت اثناء هذه المعركة اقود احدى المجموعات القتالية لكون الامر مجازا وقد تم تحرير الراقم بوقت قياسي بالرغم من المقاومة الشديدة من قبل قوات العدو ، وقد قمت انا وبعض الجنود الابطال بعملية جريئة حيث تسللنا الى مواضع العدو وهجمنا عليهم بالرمان اليدوي وتمكنا من القضاء على مقاومة العدو في تلك المواضع مما مكننا من السيطرة على المعركة تماما وابادة العدو وفرار بقية افراده مذعورين خائفين من صولة رجال الحق وجند القائد المنتصر صدام حسين .





المقاتل طراد محمد جاسم يقول

شاركت في معركة بنجوين في ١٩/١٠/١٩٨٣ وكنت ضمن افراد مجموعة « الصامدين » الذين قاموا بجلب بنادق العدو وتسليمها لقطعاتنا وبتاريخ ٢٤/١٠/١٩٨٣ جرحت وتم اخلائي بعد ان حاصرتنا قوات العدو ورفضنا الاستسلام وقاومنا المعتدين بكل قوة وبسالة حتى جاءتنا نجدة قواتنا الاخرى من المغاوير وفكوا عنا الحصار . علما بانني اصبت بجرح اخر في نفس المعركة ورفضت الاخلاء لانني شعرت انني استطيع ان اقاوم المعتدين الاشرار .

اما المقاتل عرفان محمود الحديثي فيقول .

انه شارك في عدة معارك وابتداء من ٢٢/٩/١٩٨٠ لرد العدوان الايراني وكذلك في معارك قاطع الشوش والتي على اثرها تم تكريمه بقدم ممتاز لمدة سنتين من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

ويقول انه خلال هذه المعارك كان ابطالنا قد ابلوا بلاء حسنا وسطروا اروع البطولات دفاعا عن عراقنا العظيم وارضه الطاهرة كما شاركت في معارك جنانة والطيب حيث سحق المعتدون في هذه المعارك او اسروا .

واليوم اؤدي واجبي في احدى المؤسسات التربيبة من اجل خلق مقاتل يرتقي الى مستوى الابداع والتضحية .

وهذا هو المقاتل عبد الكريم حسن يصف لنا ذكرياته اثناء المعركة فيقول : اشتركت في معارك شرق البصرة وكنت مكلفا بواجب نقل العتاد الى منطقة الهجوم واذكر يومها ان القصف المعادي كان شديدا على قطعاتنا ولكنني وجماعتي المقاتلين صممنا على ايصال العتاد الى النقطة المطلوبة مهما كلف الامر وكان لنا ذلك وكرمت من قبل الامر برتبة اعلى كما شاركت في معركة اخرى في شرق ميسان « الفكة » وكانت المعارك مستمرة ومتواصلة وعنيفة بين قواتنا الباسلة وقوات العدو وتمكنت وسط جو المعركة اللاهب ان اصل بسيارة الارزاق الى المقاتلين لانني اشعر ان من صميم واجبي ان اصل بعجلة العتاد والارزاق الى اخواني المقاتلين لانهم بامس الحاجة اليها ولان الوطن يحتاج الى كل طلقة وبندقية وكل جهد منا من اجل الدفاع عنه وتحقيق النصر على العدو الطامع الحاقد .

ثار للوطن وثار لشقيقه الشهيد

ويقول المقاتل امين محمد امين ، شاركت في معركة قادسية صدام المجيدة وكان لي شرف الاسهام في صد العدوان الفارسي وطرد الريح الصفراء القادمة من دهاليز الشر في ايران .

ومن الذكريات الخالدة والتي لايمكن ان انساها وسأحكيها لاطفالي عندما يكبرون .. تم تكليفنا بمهمة الصولة على العدو في قاطع عمليات الفيلق الرابع في منطقة الشيب ، وقبل الشروع في الصولة تم الاتصال بي واخبروني بان شقيقي المقاتل باسم محمد امين قد نال شرف الشهادة في احدى المعارك . ولا اعرف كيف اصف شعوري في تلك اللحظة . كل الذي اعرفه انني كنت اريد ان اقاتل العدو بكل وسيلة ليس من اجل الثار لشقيقي العزيز فقط بل في سبيل كل العراقيين الذين ضحوا بدمائهم الزكية من اجل ان يبقى وطنهم عزيزا كريما مصانا . والحمد لله فقد نفذنا الواجب واوقعنا افدح الخسائر البشرية والمادية بالعدو .

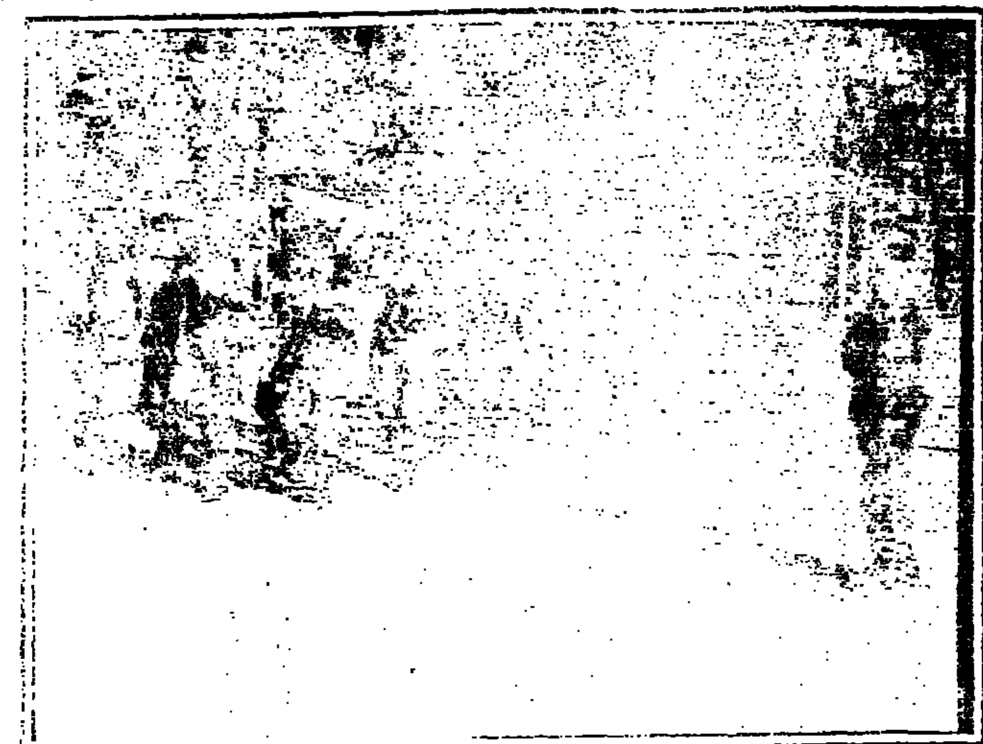
ويصف لنا المقاتل فليح حسن طعمة ذكرياته في معركة الشرف والكرامة فيقول : شاركت في معركة قادسية صدام المجيدة منذ شهرها الاول . ومن المواقف التي اعتز بها واتذكرها دائما هي معركة شرق البصرة في كانون الثاني ١٩٨٦ فقد كلفت من قبل الآمر بواجب قتالي وقال لي ان هناك دبابة معادية تتقدم نحونا وكنت انا سائق سيارة حاملة مدفع ١٠٦ فذهبت انا مع افراد المفرزة وتمكنا من اقتناص الدبابة المعادية وتدميرها . وفي اثناء هذه المعركة وبعد ساعات من القتال العنيف بين قواتنا البطلة وقوات العدو الغازية اصبت بشظية في كتفي اليمنى ونقلت الى المستشفى . واثناء اجازة الشفاء كنت في البيت عندما جاءني احد اخواني المقاتلين يحمل لي هدية خاصة من السيد الآمر ففرحت بها كثيرا والاهم من هذا انني احمل وسام معركة القادسية وهو جرحي الذي اعتز به كثيرا والذي سيلازمني طول حياتي بذكرني ويذكر الجميع انني كنت مقاتلا في جيش القادسية بقيادة فارس الامة وباني مجدها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

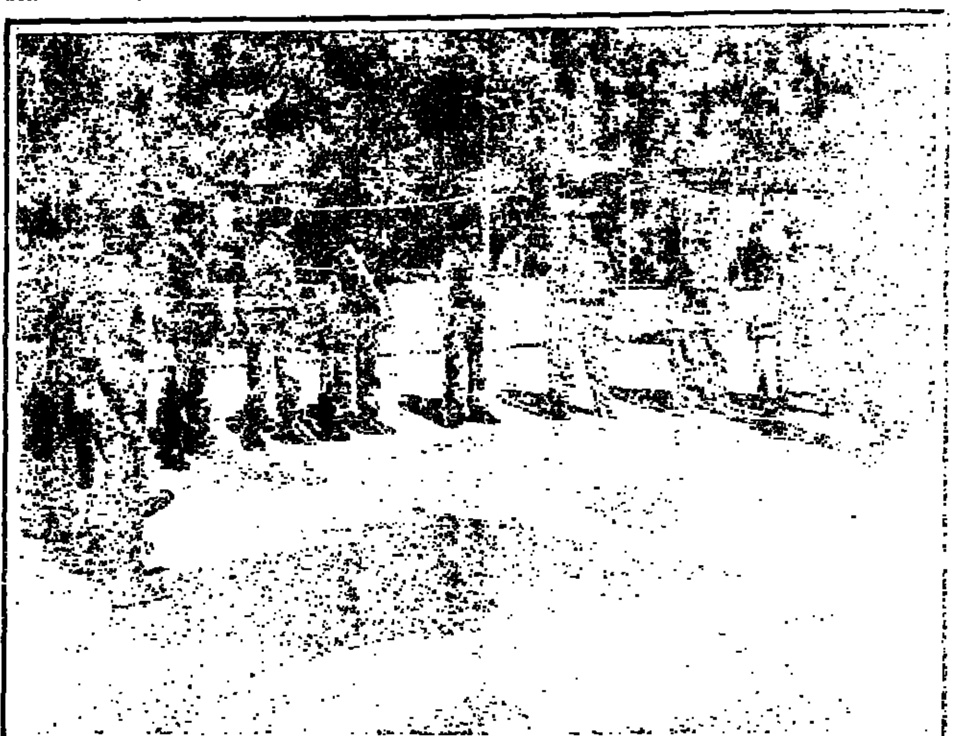
ويقول المقاتل كمال عليوي :

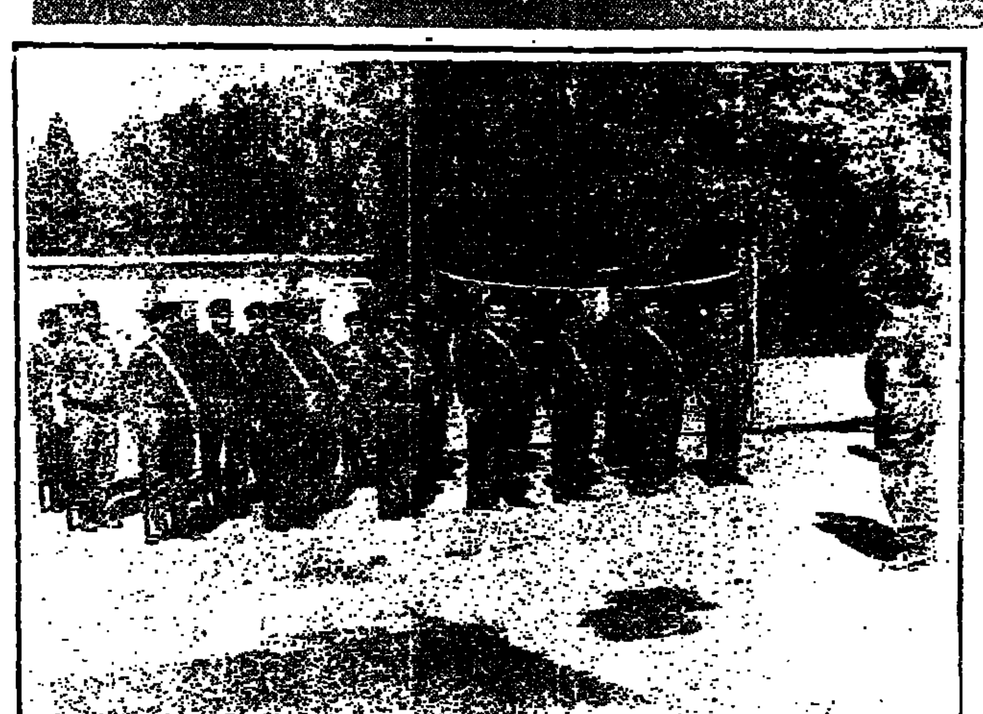
من ذكرياتي في معركة قادسية صدام المجيدة . لقد صدرت لنا الاوامر بالهجوم على منطقة السلمان وشيخ بدير في القاطع الجنوبي وعندما دخلنا المعركة كنت فرحا وسعيدا لانني اشارك في المعركة لاول مرة وبعد ان شرعت قواتنا بالهجوم واشتبكت مع قوات العدو كان واجبي ان اجمع اسرى العدو وهم كثيرون جدا نظرا لمساحة المعركة وعنفها ومشاركة كل صنوف القوات المسلحة في هذا القاطع بها وقد تم احتلال الاهداف المرسومة بفترة قياسية فقتل من قتل من افراد العدو وهرب من هرب مذعورا تلاحقه نيران قواتنا المسلحة الباسلة وتم اسر العديد من افراد العدو . وقد كرمت من قبل قيادة الفيلق كما كرمت من قبل قيادة قوات خالد .

ومن ذكريات المقاتل محمد حسين علوان انه شارك في عدة معارك منها معارك قصر شيرين في بداية الحرب ومعارك كيلان غرب وحصل على رتبة اعلى ومعارك سومار وحصل ايضا على رتبة اعلى نتيجة شجاعته واستبساله كما شارك في معارك بنجوين وحصل على رتبة اعلى كذلك .

● يحيى كاظم النجار ●
تصوير فريد شمعون

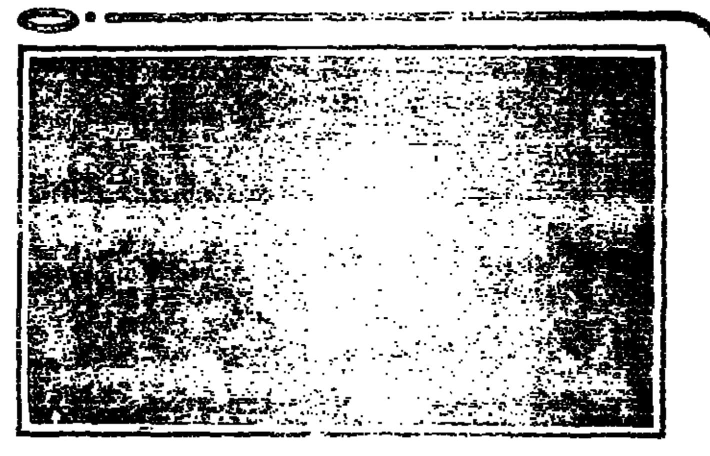




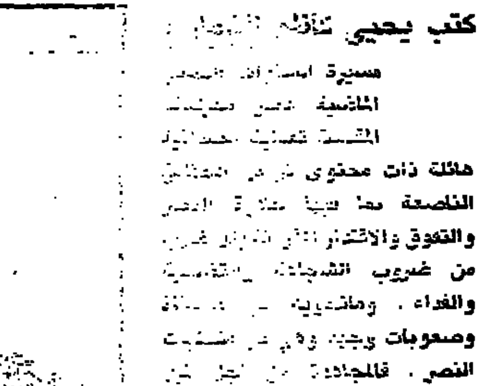


في ذكرى تأسيس جيشنا الباسل

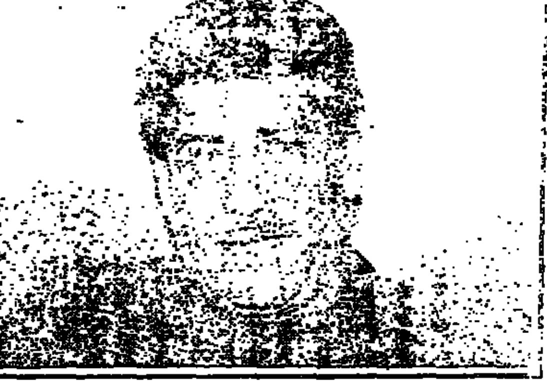
التدريب واهميته في اعداد مقاتل يرقى الى مستوى المعارك وتحقيق الانتصار



احاديث القائد صدام حسين الخاصة بالتدريب اصبحت منهاج عمل يومي في كافة معسكرات التدريب











كتب يحيى [illegible]

مسيرة [illegible] المشرقة [illegible] [illegible] هائلة ذات محتوى [illegible] الناصعة [illegible] والتفوق والاقتدار [illegible] من ضروب الشجاعة [illegible] والفداء . [illegible] وصعوبات [illegible] النصر . فالمجاهدة [illegible] الشرف والمعالي [illegible] والصبر على [illegible] وبالمحصلة النهائية [illegible] العراق بجيشه الباسل وشعبه الماجد وقائده الفذ مفخرة قتالية [illegible] بها الاقربون والابعدون [illegible] على حد سواء [illegible] مثلها جيوش العالم في القرن العشرين . فالشعب الذي اعطى دما زكيا وبكل هذا السخاء والكرم [illegible] الروح والجسد من اجل [illegible] الوطن وزهود لم [illegible] من العرق تنساح على جبينه [illegible] من اجل التفوق والاقتدار [illegible] التدريب الجيد هو الذي يجعل المقاتل له ثقة في نفسه وسلاحه ويصبح المجهول الذي امامه معلوما . ويصبح التدريب [illegible] صعوباته ومعاناته [illegible] شيئا هينا ومحببا للمقاتل العراقي وخصوصا عندما يتعرض الوطن لتهديد مستمر من عدو [illegible] وهكذا كان وهكذا جاءت النتائج باهرة وعظيمة .

ونحن اليوم اذ نعيش اعياد انتصاراتنا الزاهية على العدو العنصري ونقيم مهرجانات النصر [illegible] يحل علينا اليوم عيد مجيد اخر هو عيد الجيش الاغر الذي يتزامن مع الاحتفالات [illegible] والاعياد التي يعيشها العراقيون .

وبهذه المناسبة السعيدة يسر «الثورة» ان تسلط الضوء على موضوع هو من اهم المواضيع التي حققت لنا هذا الانتصار الزاهي الا وهو موضوع التدريب واهميته في اعداد مقاتل جيد يتمتع باللياقة البدنية والاقتدار والتفوق [illegible] على العدو مهما كان [illegible] وعدته ..

التدريب [illegible]

يقول المقاتل عزالدين محمد زين العابدين امر احد معسكرات التدريب ..

ان التدريب الجيد هو الذي يخلق المقاتل الجيد الذي يرقى الى مستوى الاحداث والمعركة وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين على اهمية التدريب في حسم المعارك [illegible] في جميع الخطب والاحاديث التي تخص الجيش . [illegible] منهاج عمل لنا ولكل معسكرات التدريب [illegible] لخلق المقاتل الجيد وقد اصبح التدريب اساس [illegible] الجيش العراقي وبمختلف مستوياته و [illegible] الجيش لان الوحدة غير المنضبطة لايمكن ان [illegible] وصحيحة .

والتدريب هو الاساس في بناء [illegible] عسكريا كما انه يعمل على رفع معنويات المقاتلين [illegible] في الموضع الدفاعي ويحققون النصر على العدو مهما كانت [illegible]

ويقسم التدريب الى [illegible] التدريب على السلاح بمختلف انواعه ومنها التدريب [illegible] والتدريب التكتيكي والتدريب البدني وتتخلل كل هذه الانواع [illegible] ونشيطة للتوجيه السياسي تدعم باحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجيهاته بهذا الخصوص . والتدريب الفردي يعني كيفية استخدام المقاتل للسلاح والتدريب الاجمالي يعني التطبيق العملي لما يتعلمه المقاتل اثناء التدريب النظري

[illegible] معركة النار

ويحدثنا المقاتل زهير خليل عبدالمنعم امر احد معسكرات التدريب عن اهمية التدريب في اعداد المقاتل الجيد فيقول

لاشك ان التدريب هو احد العناصر الرئيسية للضبط ولتنفيذ الواجبات العسكرية . والغاية من التدريب هي جعل المقاتل قادرا على تنفيذ تلك الواجبات [illegible] والمقصود بها القتال بالدرجة الاولى والتدريب من شانه ان يجعل تنفيذ واجب المعركة بشكل اقرب الى النموذج . اي كسب المعركة اثناء القتال بشكل جيد وميسور . ويجعله يربح معركة النار بزمن قياسي وباقل التضحيات . اما المقاتل الذي لم يكن تدريبه جيدا فان احتمال كسبه للمعركة وتحقيق الفوز يصبح بعيد المنال وكل مقاتلينا الشجعان يعرفون هذه الحقيقة لذلك تجدهم يتسابقون على التدريب ويبذلون اقصى جهدهم من اجل تنفيذ برامج التدريب تنفيذا جيدا وفعالا ولاتهمهم بعد ذلك مدة التدريب او صعوبته ومعاناته لان نتيجة التدريب الجيد تاتي دائما لصالح المقاتل فتحميه من المخاطر وتؤدي بالتالي الى حماية الوطن بكسب المعركة وتحطيم العدو وموكزات عدوانه وانهيار معنوياته ، وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين على اهمية التدريب عندما قال (التدريب ، التدريب ، التدريب) ونحن في معسكرات التدريب نستلهم هذه المقولة ونستهدي بها في اعداد مناهج وبرامج ومفردات عمل اثناء التدريب لخلق المقاتل الجيد .

واننا اذ نحتفل اليوم بالذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي الباسل الذي جاءت متزامنة مع احتفالات شعبنا بالنصر النهائي والمؤزر على العدو الايراني سنعمل بكل جهد واخلاص على استثمار الفوز والنصر والظفر وان نجعلها حالات دائمة واعيادا مستمرة ترفرف راياتها في ربوع عراقنا الحبيب بقيادة فارس الامة وقائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين الذي تطرق في احدى خطبه الشيقة واشار الى ان الجيش ال[illegible] من الجيوش القليلة في العالم التي لم تهزم وهذا مايجعله مفخرة امام كل جيوش العالم . وقد تعزز ذلك بالملموس بانتصارنا العظيم على العدو الايراني الحاقد والذي توج في بيان البيانات يوم ١٩٨٨/٨/٨

ويضيف المقاتل زهير ان جنودنا الابطال يفهمون هذه الحقائق وهم يقبلون على التدريب بكل صبر وشجاعة ويضعون نصب اعينهم ان وطنهم الغالي يتعرض للتهديد والعدوان وانهم اعطوا الدم الغالي في سبيل تحقيق النصر وحماية الوطن المفدى لذلك فهم يؤدون مايتطلبه التدريب الجيد من جهد وعرق وقسوة لان التضحية بالعرق اهون من التضحية بالدم والتضحيتان مطلوبتان من اجل الدفاع عن العراق العظيم وتحقيق النصر على الاعداء الطامعين ، ولكن ان نعطي عرقا كثيرا خير من ان نعطي دما كثيرا . فعامل التدريب الجيد من شانه ان يجعل المقاتل ذا ثقة كبيرة بنفسه وبسلاحه ويصبح المجهول الذي امامه معلوما اثناء المعركة وهذا افضل طريق واقصره لتحقيق النصر وكسب المعركة ..

وفي ختام الحديث نجدد العهد والبيعة لقائدنا وحبيبنا فارس الامة وصانع النصر وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

التدريب يعمق الضبط العسكري

قال المقاتل خليل ابراهيم الطربولي في حديثه عن اهمية التدريب والضبط العسكري في تحقيق الانتصار على العدو الايراني

لقد خاضت قواتنا المسلحة الباسلة معاركها الظافرة ضد قوات العدو المعتدية ، وكان تدريب قواتنا المسلحة تدريبا جيدا جاءت نتائجه محققة للامال المعقودة عليه ، فتم حسم العديد من المعارك لصالح قواتنا الباسلة وتحقق الانتصار الرائع والحاسم على العدو بعد ثماني سنوات من المعارك الكبرى التي تتوجت بمعارك التحرير الخالدة في الفاو والشلامجة ومجنون والفكة والشيب ومعارك القاطع الشمالي ومعارك توكلنا على الله الاولى والثانية والثالثة والرابعة والتي ابلى فيها مقاتلونا الابطال بلاء حسنا ثم تكللت بالنصر العظيم على المعتدين الطامعين وكان العامل الرئيس في تحقيق كل ذلك هو التدريب الجيد والحسن الذي مارسته قواتنا المسلحة الباسلة في جميع صنوفها ومستوياتها فالتدريب كما هو معلوم يخلق المقاتل الجيد ويقوي معنوياته ويعمق الضبط العسكري في نفسه ويذلل امامه كل الصعوبات مهما كان نوعها وحجمها اضافة لذلك فالتدريب يعطي المقاتل صبرا هائلا على المكاره والمشاق سواء في الموضع الدفاعي او اثناء الهجوم ويجعله مؤمنا ايمانا راسخا بعدالة قضيته وبحتمية الانتصار الذي لابديل له عندما يتعرض الوطن للعدوان والغزو والاحتلال .

وانني كمقاتل شاركت في العديد من المعارك منذ بداية حربنا المقدسة ضد المعتدين الطامعين ، فقد شاركت في معارك قاطع البصرة وميسان ومنها معارك شرق الكارون وغرب الكارون وبحيرة الأسماك الاولى ومعركتي الشيب والفكة ومعركة الشوش وديزفول .

كما شاركت ضمن قوة الحسين الصاروخية وتنفيذ الضربات الصاروخية الماحقة على قم وطهران بالفعالية المشهودة لصاروخ الحسين العراقي العظيم عقابا للمعتدين على قصفهم العشوائي الحاقد على بغداد والبصرة وكل المدن والقصبات الحدودية ومن خلال متابعتي للمقاتلين الذين نفذوا الضربات الصاروخية استطيع ان اقول انهم ادوا واجباتهم بكل امانة وباعلى دقة حيث حققوا النتائج الباهرة في التصويب عن كل الاهداف المرسومة لهم وهذا ناتج بالطبع عن التدريب الجيد الذي كانوا يمارسونه ليل نهار وجاءت نتائجه العظيمة من خلال الممارسة القتالية الفعلية ضد العدو المتغطرس الجاهل .

وختاما يحدثنا كل من المقاتلين عبدالكريم احمد ونعيم سعد وماجد صباح واحمد محمد وعلي [illegible] وحسين هادي عن التدريب واهميته الحاسمة في جميع المعارك ..

فقالوا : لايمكن لاي جيش من جيوش العالم ان يتخلى عن التدريب او يقلل من اهميته القصوى والحاسمة في خوض المعارك وتحقيق الانتصار ، وان جيشا مثل الجيش العراقي الباسل اعطى للتدريب اهمية استثنائية وكبيرة واصبح التدريب عماد الجيش الذي لاغنى عنه ابدا وفي كل الظروف والمواقف خصوصا بعدما اكد قائدنا ومهندس انتصاراتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين على التدريب واهميته في تحقيق النصر على المعتدين ..

ونحن كمقاتلين اسهمنا في عدد كبير من معارك العز والشرف ضد العدو الايراني ندرك اهمية التدريب في تحقيق النصر وخلق المقاتل الجيد الذي يرقى الى مستوى احداث المعركة ويكسبها ويستثمر الفوز فيها لتعزيز كرامة الوطن وحمايته وصيانته من كيد الاعداء وعدوانهم المستمر على ارضنا ، وعلى الرغم من ان مناهج ومفردات التدريب تكون شاقة وقاسية وطويلة الا ان نتائجها النهائية ومحصلتها الاخيرة تكون جيدة جدا ، لذلك نقول ان التعب يهون وعرق التدريب ومعاناته تهون في سبيل تحقيق النصر والمحافظة على شرف وكرامة الوطن لذلك نحن نقبل على التدريب ونحبه ونتسابق في تنفيذ مفرداته ومنهجه بشكل جيد .

تصوير
فريد شمعون

التدريب الجيد يجعل المجهول امام المقاتل معلوما في كل منازلة واشتباك



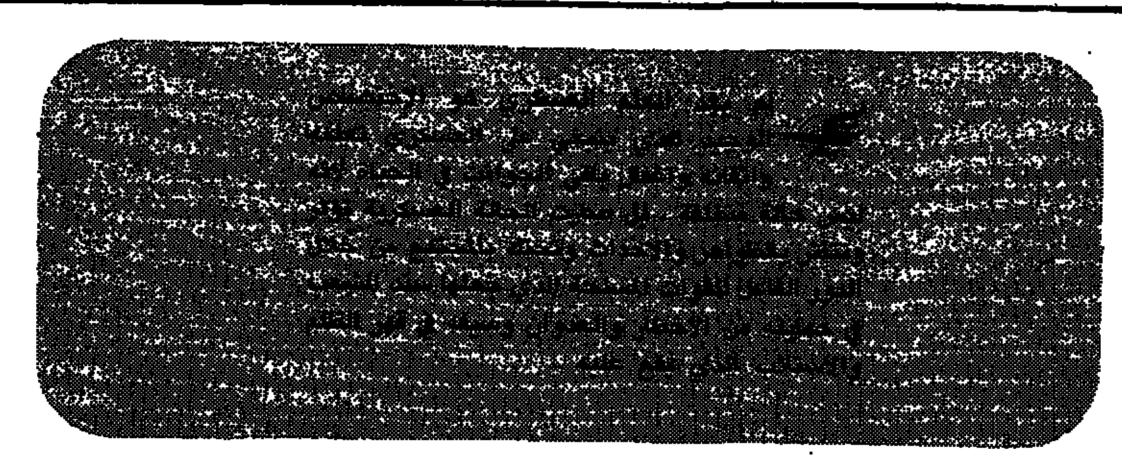
هكذا من الاصل

« الثورة » تحاور عددا من المثقفين العسكريين

الثقافة مطلوبة في حياة العسكريين

منهاج العراقيين .. ان العراق حر وبوابة امينة لايسمحون للعدوان ان يجتاز من بعدها قلاع العرب

الرئيس القائد صدام حسين



والثقافة العسكرية اصبحت مطلوبة في حياة كل عسكري لانه يعيش وسط المجتمع وعليه ان يعرف ثقافته وان لايجعل الاختصاص الخاص يطغى عليه ويحجب عنه الاختصاص العام او ما يغني مسيرته العسكرية من ثقافة ومعرفة تجعله يعيش تفاصيل الحياة اليومية للمجتمع ويطلع على روافد ثقافته وعلمه وبالتالي فالثقافة سلاح مطلوب في حياة العسكري يتمم قوة السلاح والعلم العسكري الذي استقاه من المعاهد والعلوم العسكرية وبرع فيه مما يلزمه ان يبرع ويمازج بين الثقافة العامة والاختصاص العسكري لانه ليس مقطوع الصلات عن مجتمعه ، بل هو نبت المجتمع ينهل منه ويؤثر فيه .

والتعرف على اهمية الثقافة في الحياة العسكرية استجلينا اراء عدد من العسكريين واولهم السيد علاء الدين حسين مكي رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا الذي قال : تعد الثقافة عنصرا اساسيا في كافة نواحي الحياة سواء كانت عسكرية ام مدنية .. والثقافة هي المنطلق الذي تعتمده التطبيقات العملية لانه بدون الثقافة تصبح التطبيقات العملية ممارسة غير مجدية او تكاد تكون عقيمة علاوة على تبذير الجهود التي تصحب هذه التطبيقات .



السيد رئيس جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .

ثقافة عامة وثقافة خاصة

والثقافة بشكل اجمالي تقسم الى قسمين ثقافة عامة وثقافة خاصة اوكما يقول السيد الرئيس القائد حفظه الله « الاختصاص العام والاختصاص الخاص » ولايمكن فصل احداهما عن الاخرى لانهما تكملان بعضهما بعضا اذ لايمكن ان توجد ثقافة خاصة اي فنية دون ان تعتمد على هامش من الثقافة العامة التي تشمل جوانب اخرى من الموضوع ، كما ان الثقافة العامة لايمكن ان تكون راسخة دون ثقافة خاصة تكون قاعدة لها . ويمكن تشبيه الثقافة العامة باطار الصورة والثقافة الخاصة بالصورة نفسها .

وفي المجال العسكري فان لكلا وجهي الثقافة ضرورته واهميته القصوى اذ ما ان يبدأ العسكري حياته العسكرية بانخراطه في مسلك الجندية الا ويبدأ معه التدريب والدراسة ذلك السياق الذي يلازمه طيلة حياته العسكرية فيبدأ اولا بالتدريب العسكري ليتحول من انسان مدني الى انسان عسكري وذلك باكسابه عادات جديدة للتصرف والعمل بموجب سياقات وانظمة معينة واضحة وانضباط عال واحساس شديد بالمسؤولية والواجب وهذا لايمكن ان يكتسبه المتدرب المستجد الا بالتدريب العملي والدراسة العسكرية العامة اولا ، وبعد ذلك يتم تحويل العسكري الى الاختصاص الفني ضمن المهنة العسكرية وهنا يبدأ دور الثقافة الخاصة .. وهكذا بعد ان يتم اختصاص العسكري في مجاله تبدأ دورة الثقافة ثانية من اجل تاطير الاختصاص الخاص .



السيد مدير الاعلام العسكري في دائرة التوجيه السياسي .

واذا كانت القوات المسلحة تؤمن للعسكري الاختصاص الخاص بشكل مركز وتؤمن له خلال حياته العسكرية مجال الثقافة الى حد ما الا ان العامل الذاتي والدافع النفسي العسكري يبقى هو المحرك المهم له من اجل الحصول على الثقافة العامة ذات العلاقة بالاختصاص العام ويعد هذا الدافع الذاتي من اهم العوامل المميزة للعسكريين الذين يرغبون في مواكبة العلم العسكري وفن الحرب .

ان العلم العسكري وفن الحرب قد تطورا تطورا كبيرا ومذهلا في الحقبة الاخيرة اذ لم تعد الحرب عملا يعتمد على القوة المادية فقط ، بل انها في معظم الحالات اصبحت تعتمد على القوة الفكرية والقدرة العقلية والارادة الصلبة والتوازن النفسي والاتزان ، وهذه امور لايمكن الحصول عليها او تنميتها بالاختصاص الخاص فقط اذ لابد من تاطيرها بالاختصاص العام .. لذا نجد ان جيوش اليوم تعتمد العناصر الشابة المثقفة كوادر اساسية فيها .. بل نجد ان معظمها قد طورت برامج كلياتها العسكرية الى برامج علمية وعسكرية او ادبية وعكسرية بنفس الوقت ، حيث يتخرج الطالب فيها وهو يحمل بكالوريوس في الفيزياء وبنفس الوقت بكالوريوس في العلوم العسكرية او شهادة الاداب اختصاص التاريخ مثلا او اللغات وبنفس الوقت الشهادة العسكرية .. وقد بدأت هذه التجربة في اوربا واميركا ، كما انها متبعة في الاتحاد السوفيتي وكذلك في بعض الاقطار العربية التي طورت برامج كلياتها العسكرية الى مثل هذه البرامج .

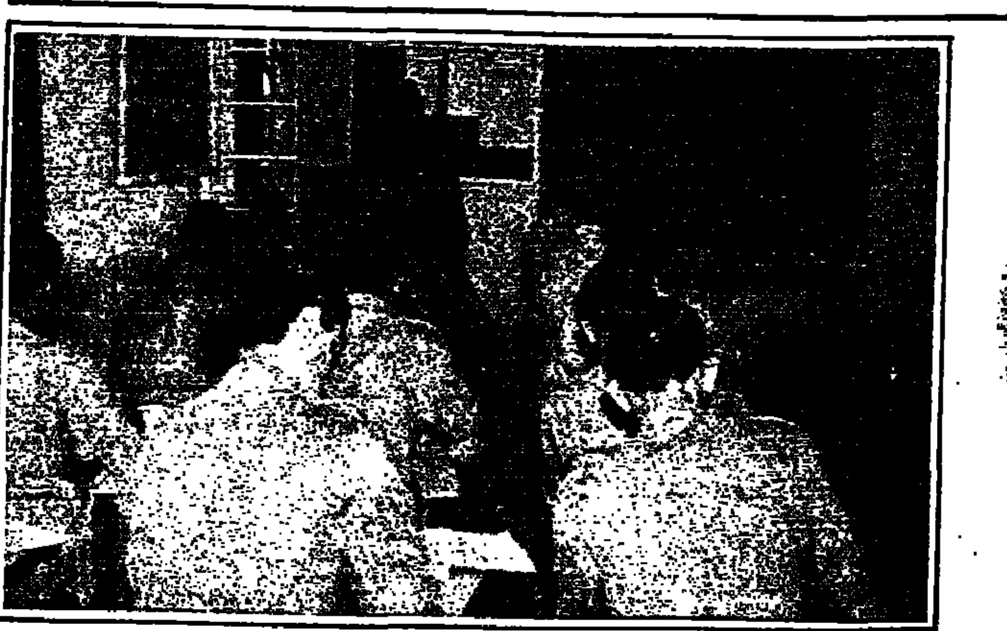


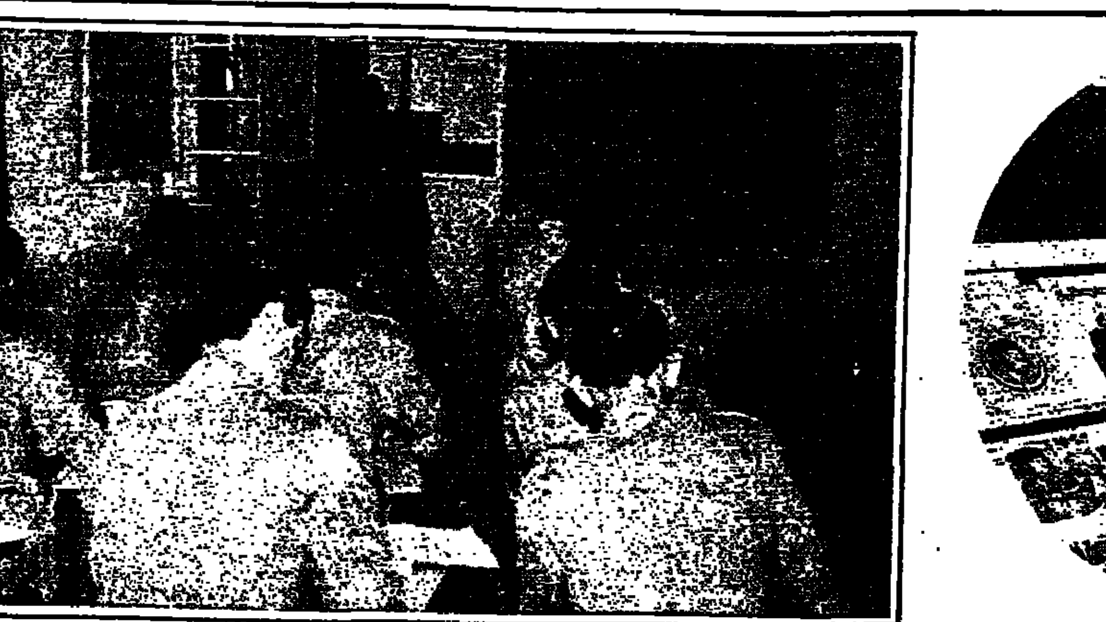
الرفيق المسؤول الثقافي لفرع بغداد العسكري للحزب .

اهتمام بالغ بالثقافة من قبل الرئيس القائد

ونحن في العراق وفي هذا الجيش العريق الذي بلغ الان سنته الثامنة والستين من عمره المديد المنتصر فقد تميز العديد من ضباطه بثقافتهم العسكرية الجيدة ولقد ازدادت هذه النسبة بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وتصاعدت اكثر فاكثر بعد تسلم السيد الرئيس القائد العلم للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين قيادة الدولة وقيادة القوات المسلحة بشكل مباشر وفعال ، حيث ركز سيادته على ضرورة اكتساب العسكريين ولاسيما الضباط منهم صفة الثقافة والمقدرة على التفكير والتعبير الواضح والدقيق واكد سيادته على ذلك كثيرا وفي اكثر من مناسبة وتابعه متابعة دقيقة ومازال من خلال متابعته لما يكتبه العسكريون وما ينشرونه في الصحف والمجلات العامة والاختصاصية ومن خلال تكريم من يجيد منهم في هذا المجال تشجيعا له ولغيره ، وكذلك من خلال توجيهاته باقامة المسابقات الثقافية لكافة المستويات في القوات المسلحة والتي تبدا من مستوى الجندي صعودا في تسلسل القيادة وصولا الى مستويات قادة الفيالق ، حيث تجري هذه المسابقات سنويا بشكل مركزي من خلال توزيع موضوعات للكتابة فيها من قبل المستويات المشار اليها ويتم بعد ذلك تصحيحها مركزيا ايضا وتقدير قيمتها العلمية من قبل لجان متخصصة ويتم بعد ذلك رفع نتائجها الى القيادة العامة للقوات المسلحة ثم تعرض على انظار سيادته حيث يأمر بتكريم المتفوقين منهم .

ولقد كان لهذه الجهود والتوجيهات الاثر الكبير في زيادة مستوى الثقافة العامة لدى العسكريين ، كما لابد من الذكر ان ابواب الكليات والمعاهد العليا قد فتحت امام العسكريين لمن يرغب الانضمام اليها وزيادة ثقافته او حصوله على اختصاص اخر بجانب اختصاصه العسكري حيث نجد الكثيرين منهم وهو حاصل على شهادة اخرى بجانب شهادته العسكرية .. وقسم منهم تخطى الدراسات الجامعية الاولية وصولا الى مرحلة الدراسات الجامعية العليا للحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات .





ويختتم السيد رئيس جامعة البكر قوله ان الكتابة في الثقافة العامة واهميتها امر لايمكن حصره ببضعة اسطر او وريقات الا ان المهم في هذا المجال هو ان الثقافة العامة والثقافة الخاصة امران يكملان بعضهما بعضا وانهما اصبحا امرا ضروريا لكل عسكري ولكل جيش عصري حديث ، فعصر العسكريين الذين لايعرفون غير الاختصاص العسكري قد انتهى .

ما هو بالتحديد مفهوم الثقافة العسكرية ؟

ولكن بالتحديد ما هو مفهوم الثقافة العسكرية العامة ؟ يجيب السيد منذر عبدالرحمن ابراهيم مدير الاعلام العسكري قائلا : انها الثقافة التي تتولى نقل هامش كبير من طبيعة عمل القوات المسلحة مع ربط ذلك بعلاقة هذا العمل بروافد واختصاصات المجتمع الاخرى وبموجب هذا المعنى للثقافة العسكرية فانها ستكون ذات جدوى في الوسط العسكري ، كما هي مهمة خارجة فبقدر تعلق الامر على مستوى الوسط العسكري فان هذه الثقافة تضيء العلاقة الواسعة والمتداخلة مابين الوسط العسكري وبين باقي اختصاصات المجتمع غير العسكرية ، كما انها على المستوى غير العسكري ستضع هذا الوسط ازاء تصور واضح لعلاقة ودور الاختصاصات غير العسكرية بالاختصاص العسكري والقائد صدام حسين يؤكد على هذه العلاقة التي تتعلق بالوسط المدني بالقول « بامكان المدني ان يكون في خدمة الاستراتيجية العسكرية بدور مبادر وفعال الى حد مقبول عندما تقتضي تعبئة الجهد في خدمة الاستراتيجية العسكرية على المستوى الوطني » .

وللوقوف على مفهوم الثقافة العسكرية في الوقت الحاضر يمكن القول مبدئيا ثمة تداخل مابين الحالة العسكرية كاختصاص ومابين المجتمع كمجمل اختصاصات اخرى تتعاون وتتداخل في مابينها وبين الاختصاص العسكري للوصول الى حالة الاقتدار التي تضمن امن الوطن والامة ومن منطلق هذه العلاقة مابين الاختصاص العسكري وباقي اختصاصات المجتمع يمكن القول ان الحالة العسكرية واقتدارها سواء كان ذلك على مستوى الحسابات المسبقة قبل الحرب ام خلالها لم يعد مجرد حسابات عسكرية فقط وانما اصبحت الحسابات العسكرية للوصول الى الاقتدار في الميدان هي جزء من حسابات اوسع ترتبط بقدرات الامة كافة وهذا ماتطلق عليه تسمية مفهوم السوق العام للدولة الذي يتولى قيادة وتوجيه فروع الحياة المختلفة في الدولة بشكل متداخل ومتعاون ويضمنها الاختصاص العسكري .

ونظرا لوجود مثل هذا الارتباط وبسبب من كون الاختصاص العسكري هو الحالة المتقدمة في المواجهة في زمن الحرب لانه يتولى مسؤولية الصراع وحسم المواجهة بالقوة فان تفهم صيغة هذه المسؤولية التي هي ليست مسؤولية عسكرية منقطعة عن باقي مسؤوليات المجتمع الاخرى مما يعطي للثقافة العسكرية دورا مهما في تسليط الضوء على هذه العلاقة ودورا فاعلا في بلورة تفاعلها وتحقيق النتائج المجدية في الميدان وعندما نقول الثقافة العسكرية لاتعني بذلك نقل ثقافة الاختصاص العسكري الى باقي المجتمع فمثل هذه الثقافة الاختصاصية هي ذات ارتباط مباشر بالعمل الميداني للقوات المسلحة اما الثقافة العسكرية العامة فهي التي تتولى نقل هامش من عمل القوات المسلحة والتفاعل مع الروافد والاختصاصات الاخرى في المجتمع والتي تعزز الاختصاص الخاص بالاختصاص العام .

روافد عديدة للثقافة

للثقافة العسكرية في القوات المسلحة روافد عديدة يوضحها الرفيق العقيد عبدالكريم حسين المسؤول الثقافي لفرع بغداد العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي ويقول اعتمدنا على مصادر تثقيف اساسية هي تراثيات الحزب وادبياته واحاديث الرفيق الامين العام للحزب . وما افاض به الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله من توجيهات اغنت فكر الحزب وانارت طريق المناضلين وزودتهم بسلاح الثقافة القومية الاصيلة الملتزمة واعتمدنا بالذات احاديث السيد الرئيس القائد في شعبة المأمون وتركيزه على اهمية الثقافة للبعثي ولهذا ركزت اللجنة الثقافية في قيادة فرع بغداد العسكري للحزب على الرفاق اعضاء قيادات الفرق الحزبية وزجهم في دورات ثقافية متلاحقة لتطوير قدراتهم الثقافية في فكر الحزب والثقافة العامة واتجاهات الثورة في مسائل وتطورات التطبيقات الاجتماعية والسياسية والصناعية وما بلغته في مجال الصناعة العسكرية واخرها صاروخ الفاو ١ / الذي يعد طفرة في بناء أسس الدفاع الوطني .

ويتم رفد المقاتلين منتظمين ومستقلين باساليب ودور الاجهزة المعادية وخططها واساليبها في التصدي للعراق المنتصر واستطاعت اللجان الثقافية ايصال فكر الحزب وتوجيهات الرفيق القائد الى اخر جندي في الخنادق الامامية والتعريف بجذور ومظاهر العداء الفارسي ودوافعه ضد الامة العربية والعراق حيث اثمرت هذه الجهود حصانة فكرية ومبدئية صانت المقاتلين من التشويش وعبأت طاقاتهم باتجاه العدو حتى بلغنا النصر المبين تحت راية الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

دورات ومباريات ثقافية

وفي مجال تعزيز الثقافة العامة لدى افراد القوات المسلحة ومن مفردات البرنامج الثقافي نقرأ المباريات الثقافية والمناظرات والمؤتمرات التي تقام في مناسبات عزيزة وغالية وتكتب فيها البحوث الثقافية عن المناسبات نفسها ومنها ثورة ٨ شباط المجيدة و ٧ نيسان و ٢٨ نيسان ذكرى مولد القائد ومناسبة ثورة ١٧ تموز الخالدة وذكرى تأسيس الجيش العراقي الباسل واخر المؤتمرات الثقافية تمت يوم البيعة وقدمت خلالها البحوث عن الجذور التاريخية للبيعة واسباب ودوافع بيعة الجماهير لقائدها الفذ صدام حسين ووجهت اللجنة الثقافية للفرع للكتابة في مجالات السياسة والاقتصاد والفكر والشؤون العسكرية واغناءات الرفيق القائد صدام حسين لهذه المجالات حيث خصصت جوائز للمتميزين ضمن الشعب والفرق الحزبية وتتم مناقشة البحوث الثقافية والمناظرات الثقافية بحضور الرفيق امين سر الفرع الذي يكرم المتميزين منهم .

كما عدت الدورات الثقافية شرطا من شروط التقويم والترحيل الى مستوى اعلى في التنظيمات الحزبية ولاننس في مجال الثقافة دور التوجيه السياسي في القوات المسلحة والذي نشير الى وجود افضل صيغ التعاون بين اللجنة الثقافية وهيئات التوجيه السياسي والذي استطاع ايصال فكر الحزب وثقافته الى اخر جندي في خنادق القتال وتمكن من رفع الروح المعنوية العالية وكل محصلة هذا العمل الجبار هو المقاتل الواعي لقضيته المتفهم لاهداف العدوان المضحي من اجل حفظ ثقافة وتراث شعبه وامته والمدافع عن كرامة وشرف وطنه .

نعيم حسين عبدالعزيز

تصوير : بشير الغزاوي

تحايا للقائد صدام حسين من رياضيي الجيش

مدير التدريب البدني : هدفنا توسيع القاعدة الرياضية

ثمن العقيد الركن مدير التدريب البدني والعاب الجيش الرعاية الكبيرة والدعم السخي اللذين يتلقاهما منتسبو التدريب البدني والرياضيون العسكريون من قائد الشعب المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة .

وقال في تصريح خاص لـ (رياضة وشباب) لمناسبة احتفالات جيشنا الباسل بعيد تاسيسه الثامن والستين ان منتسبي المديرية والرياضيين العسكريين يتوجهون لقائد المسيرة بتحايا التقديربهذه المناسبة الكريمة مؤكدين لسيادته بانهم يستمدون من رعايته الدائمة لهم الاقتدار الذي يؤهلهم لصنع الانجاز في الساحة الرياضية بما ينسجم والانجازات التي تحققت في ساحات الوغى والتي توجت بانتصار العراق العظيم على قوى البغي والعدوان .

واشاد بدعم نائب القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول الركن عدنان خير الله والقيادة العسكرية للانشطة الرياضية في الجيش ودور ذلك في تطوير الفعاليات وتحقيق الانجازات .

واكد مدير التدريب البدني والعاب الجيش بان العمل الرياضي اتخذ في المرحلة الاخيرة صفة الاستقرار واعتمد مبدأ البرمجة واستهدف التنسيق مع المؤسسات الرياضية العراقية في تنفيذ وتنظيم البرامج .

واشار الى ان اجتماع ضباط الالعاب الذي عقد الشهر المقبل قد اسفر عن وضع البرنامج الكامل للانشطة الرياضية العسكرية للعام المقبل حيث تم تضمينه في كراس خاص وزع على الجهات ذات العلاقة .

واضاف بان من ابرز ما اعتمد في خطة العام المقبل العودة الى تنظيم الالعاب الفرقية . كرة القدم والسلة والطائرة واليد على مستوى الفرقة العسكرية وابقاء تنظيم الالعاب الاخرى على مستوى الفيالق على ان يعود تنظيم جميع الفعاليات الفرقية والفردية على مستوى الفرق العسكرية ابتداء من موسم عام ١٩٩٠ .

وقال ان الهدف من هذه الخطوة هو السعي لتوسيع القاعدة الرياضية على مستوى الجيش خصوصا بعد ان عاد السلام وتحقق النصر على العدو الايراني العنصري

وتحدث لـ (رياضة وشباب) عن ابرز مبادرات المديرية على المستوى الخارجي فقال : لقد تجسد ذلك بعودة العراق الى نشاطات المجلس الدولي للرياضة العسكرية بثقل كبير حيث تمت المشاركة باربع فعاليات في الموسم المنصرم وهي المصارعة والملاكمة والمبارزة وتم تحقيق نتائج ملموسة على مستوى المصارعة والمبارزة .

واكد بان عام ١٩٨٩ سيشهد مشاركة اوسع في بطولات المجلسين الدولي والعربي للرياضة العسكرية وبهدف اثبات وجود الرياضيين العسكريين العراقيين في هذين الميدانين المهمين .

وقفة

عـرس الجميـع

.. العرس لمن ؟!

.. للذين امتلأت قلوبهم ايمانا بشعبهم وبارضهم ..

.. للذين استرخصوا الدم ليمنحوا امتهم طمانينة وكرامة ..

.. للذين اندفعوا وما امتنعوا لان يقترن اسمهم بحرية الشعب بتحقيق استقلاله الناجز ..

.. للذين صبروا وثابروا ليمسحوا غبار الظلم عن جباه المظلومين ..

.. للذين امتثلوا لارادة الحق وسخروا طاقاتهم لزحف قادهم فيه قائد فارس من ابناء امتهم . قائد قد اقترن اسمه بالحكمة والشجاعة . وبالرجولة والشهامة . قائد اطل فجره بالخير على الناس عميما ..قائد المهمات الكبرى صدام حسين

.. للذين امنوا بالثورة طريقا وبالبعث رسالة وبالدفاع الباسل عن الوطن منهجا ثابتا .

.. للذين خاضوا غمار الصعاب ليردوا هجمة التتار الجدد الى نحرها . في الطليعة منهم اولئك الذين هم اكرم منا جميعا .

.. للذين انجزوا وينجزون الجديد المتميز على طريق المجد العراقي ..

.. انه عرس هؤلاء الرجال وهو عرس العراقيين جميعا بالامس واليوم وسيظل كذلك ابدا . فهو عرس الجيش العراقي . عرس جيش الشعب . عرس سياج الاطمئنان والامان ..

.. عرسنا جميعا فلنطفيء اليوم معا شمعة العام الثامن والستين تيمنا بالذكرى المباركة وباليوم المجيد ..

ضياء حسن

الملا يلتقي برئيس واعضاء اتحاد الفنون القتالية

ويدعو للاهتمام بتوسيع قاعدة الالعاب في اوساط الشباب

التقى السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس في مقر اللجنة برئيس واعضاء اتحاد الفنون القتالية .

وجرى خلال الاجتماع تسليط الضوء على انشطة اللعبة وهيكلها التنظيمي والصيغ الكفيلة بالارتقاء بها الى المستوى المطلوب وبما يلبي الحاجة لوضعها في الاطار المقرر للحركة الرياضية .

واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية ان الغرض من الاجتماع ليس اعادة النظر بوضع الاتحاد وانما لوضع السياقات العملية للنهوض بها والتاكيد على الجانب التربوي في استثمار قابليات الشباب الممارسين لهذا الضرب من الرياضة .

واعاد السيد كريم الملا الى الاذهان حرص اللجنة الاولمبية وسعيها لرعاية الفنون القتالية تاكيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي يحرص على ايلائها الاهتمام المطلوب وتوسيع نطاق قاعدتها ونشرها بين اوساط الشباب .

واستمع السيد رئيس اللجنة الى اراء رئيس واعضاء الاتحاد ورؤساء اللجان المنضوية تحت لوائه ووقف على المشاكل والمعوقات التي تحول دون انتشار اللعبة مؤكدا على ضرورة ان يولي الاتحاد موضوع تعزيز مسارات اللعبة في المحافظات الاهتمام الاستثنائي كشرط للابقاء على اللجان المعنية في الاتحاد .

وحدد السيد كريم الملا بعض المقترحات التي تحدد صلاحية عمل اللجان وتم الاتفاق على اقتراح بالابقاء على اتحادات الجودو والكاراتيه والتايكواندو والغاء لجنة الكيكو شنغاي وعد لجنة الكونغ فو مستقلة .

اختيار العداء الملكي ضمن منتخب اسيا لبطولة القارات

مسقط ـ ٥ ـ واع : اعلن الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى عن اختياره العداء العماني الاولمبي محمد بن عامر الملكي ضمن قائمة المنتخب الاسيوي لالعاب القوى الذي سيمثل القارة خلال بطولة القارات المقبلة المقرر ان تقام هذا العام في مدينة برشلونة الاسبانية .

وقال الاتحاد ان لجنة منبثقة عنه ستقوم خلال تموز المقبل باختيار افراد المنتخب الاسيوي بناء على الاداء الشخصي والمستوى الذي يتمتع به كل بطل اسيوي في رياضة العاب القوى .

واكد الاتحاد الاسيوي في برقية بعث بها الى الاتحاد العماني لالعاب القوى ان اختيار اللجنة للعداء العماني وارد لما ظهر به من مستوى عال للقارة الاسيوية خلال اولمبياد سيئول الماضية وسيكون المرشح الاول في سباق العدو لمسافة ٤٠٠ متر اذا حافظ على مستواه كما سيشارك ضمن فريق التتابع في نفس بطولة القارات ضمن المنتخب الاسيوي .

وكان العداء الاولمبي العماني قد مثل القارة الاسيوية في بطولة القارات الماضية والتي اقيمت في تشرين الاول عام ١٩٨٥ بكامبيرا باستراليا كما شارك في بطولة العالم التي اقيمت في روما عام ١٩٨٧ .

خطوة كويتية لتوسيع قاعدة كرة القدم

اعلن في الكويت عن تشكيل منتخبين جديدين لكرة القدم الاول ضم ٢٩ لاعبا من اعمار تحت ١٩ سنة ومثلهم من اعمار تحت ١٤ سنة للمنتخب الثاني .

وقال مسؤول في اتحاد كرة القدم الكويتي بان قرار تشكيل الاتحادين استهدف تعزيز روافد المنتخب الوطني الاول

فوز برشلونة على ناد يوغسلافي

برشلونة ـ ٥ ـ رويتر : فاز فريق برشلونة الاسباني على نادي يوغوبلاستيكا سبيت اليوغسلافي ٧٩ ـ ٧٠ في بطولة كاس اوربا لكرة السلة لفرق الرجال

زحف الاحتراف للاندية الرياضية السوفيتية

موسكو ـ ٥ ـ رويتر : ذكرت صحيفة ازفستيا السوفيتية ان فريق دينامو كييف لكرة القدم قد تحول الى الاحتراف ليصبح ثاني فريق في الاتحاد السوفيتي يفعل ذلك بعد دنيبروبيتروفسك .

ونقلت الصحيفة امس الاربعاء عن فلاديمير بيجيرغي الذي انتخب حديثا رئيسا للنادي تقوم كرة القدم حديثا على اساس مبدأ التمويل الذاتي مشيرا بذلك الى مبدأ التمويل الذاتي الذي تدعو اليه اصلاحات الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الاجتماعية والاقتصادية .

ويعتزم النادي الحصول على ايرادات من مبيعات التذاكر والاعلانات واليانصيب ومساعدات المتبرعين . كما ينوي مواصلة ادارة مدرسة كرة القدم لديه التي لها مكانة مرموقة في البلاد .

وكان فريق دنيبر قد دخل تاريخ كرة القدم السوفيتية الموسم الماضي عندما حل الروابط الرسمية بينه وبين الهيئة النقابية التي ترعاه وتحول الى سياسة التمويل الذاتي بابرام تعاقدات مع اللاعبين مدتها ثلاث سنوات .

رسالة مسقط الصحفية

كيف يبدو منتخبنا في مباراة اليوم وما هي الاحتمالات ؟ !

عمو بابا مطمئن للحالة الفنية لاعبينا ولياقتهم البدنية افضل الان

مسقط ـ من صفاء العبد :

كيف يبدو منتخبنا الوطني بكرة القدم هذا اليوم وهو يخطو خطوته الاولى على طريق تصفيات اسيا لبطولة كاس العالم ، وبمعنى اخر هل يمكننا القول بان لاعبينا قد انتهوا من استعداداتهم الان واصبحوا جاهزين تماما لملاقاة المنتخب العماني الطموح ؟

قد يبدو في التساؤل هذا شيء من الاستفزاز ذلك لان من الطبيعي جدا ان تكون الاراء متفقة مسبقا على ان فرصتنا في مباراة اليوم لابد وان تكون كبيرة لاسباب عدة . فالمنتخب العماني لايمكن ان يشكل حاجزا صعبا امام منتخب العراق المعروف بخبرته الواسعة وتجربته الفنية في مجال كرة القدم . اضف الى ذلك ان المنتخب العماني نفسه لايمتلك ذلك الطموح الذي يمتلكه نظيره العراقي في مثل هذه المسابقات حتى وان كان يلعب على ارضه ووسط جمهوره والراي هذا ليس راينا وحسب ، بل هو ايضا راي المعنيين بشؤون الكرة العمانية من اداريين وصحفيين وهؤلاء اجمعوا عبر عدة لقاءات سريعة اجريناها معهم على ان مهمة منتخبهم تبدو في التعقيد خصوصا وانها ستبدأ باصعب حاجز كروي في المنطقة ، ذلك هو حاجز الكرة العراقية .

نعم .. هذا هو الراي العام الذي يبدو قريبا جدا من المنطق ولكن متى كانت كرة القدم تعترف بالمنطق اليست هي اللعبة اللعوب التي خرجت بمرات ومرات بنتائج لايقبل بها عقل ولا منطق ثم اليست هي اللعبة التي وصفت على انها لعبة الدقائق السحرية التسعين .. من منا ينسى ما حدث في الرياض بين الفريقين ذاتيهما ؟

الا تتذكرون كيف خطف منا الاشقاء العمانيون تلك النقطة الثمينة في تلك المباراة التي وصفت على انها مباراة اللامعقول . اجل .. ربما البعض منا لايتذكر اما لاعبونا ، فلابد لا بل ويجب ان يتذكروا ذلك بالتفصيل ، فالمنتخب العماني قد يبدو سهلا في ظاهره ولكن ليس ذلك في حسابات كرة القدم الحقيقية . والاهم في كل ذلك ان المنتخب العماني المدعوم بروحية شبابه الجدد سيحاول في مباراة اليوم ان يقدم كل ما عنده ويلعب كل ما يمتلك من اوراق ، ليس من اجل خطوة يخطوها على طريق البطولة العالمية الذي يعرف هو قبل غيره كم يبعد عنه وانما من اجل هدف اخر يبدو معنويا اكثر من اي شيء اخر . ذلك ان الفوز على منتخب كمنتخب العراق او حتى التعادل معه لابد وان يعني الكثير بالنسبة لفريق فتي كمنتخب عمان ، وايضا وان المسالة تبدو بالنسبة للمدرب الجديد هيبركوت وكانها الامتحان الاول له في مهمته الجديدة هذه وهو بذلك سيحاول ان يستخدم عصارة فكره وخبرته من اجل نتيجة يرضى عنها المعنيون اولا وجمهور الكرة في عمان ثانيا اضافة الى ما يعنيه ذلك في بورصة اسواق المدربين الاجانب العاملين في منطقة الخليج العربي ثالثا .

لذلك يكون من المهم جدا ان يتناسى لاعبونا اسم الفريق المنافس ويلعبوا بجدية ومثابرة دون ادنى تهاون تحقيقا لعدة اهداف منها ما يرتبط بالجانب الفني ومنها ما يعود الى الجانب المعنوي وقد يكون للاخير فعله المهم على طبيعة رحلتنا في التصفيات ، ذلك لان الخطوة الاولى لابد وان تكون صحيحة لتشكل بالتالي الوثبة التي تدفع للامام الخطوات التاليات .

المهم في هذا الجانب هو ان لاعبينا يعون تماما كل هذا الذي قلناه لذلك فقد ابدوا وبحماسة تثير الاطمئنان كل ما قاله لهم السيد عمو بابا الذي كان يتحدث لهم بهذا المعنى عقب اختتام تدريبهم يوم امس الاول ، ولعل من المهم هنا ان نشير الى ان ما اظهره اللاعبون خلال تدريباتهم في مسقط يدل وبوضوح على عزمهم لتجاوز العديد من الاخطاء التي وقعوا فيها خلال مباراتيهم التجريبيتين في بغداد . وفي هذا المجال . يقول السيد عمو بابا بانه استطاع ان يعالج بالدرجة الاولى المستوى المهزوز لخطنا الدفاعي وخصوصا بعد عودة عدنان درجال واكتمال لياقته حيث سيكون واحدا من الاساسيين في مباراة اليوم الى جانب حسن كمال الذي يفترض ان ينتبه لاخطائه الشخصية ومثله مع غانم عريبي . ويشير عمو بابا الى ان الحالة الفنية لمنتخبنا تبدو الان افضل مما كانت عليه في بغداد لاسيما في الجانب الذي يخص لياقة اللاعبين البدنية . ويضيف بانه كان قد اكد على اهمية اعتماد اللعب السهل والتركيز على اصابة المرمى العماني في وقت مبكر سعيا لتجريدهم من الاندفاع الذي يمكن ان يتصاعد كلما صمدوا اكثر .

اما في ما يخص الجانب الهجومي . فقد اكد السيد عمو بابا بانه لابد ان يحاول الاستفادة من ابرز لاعبين فيه وهما احمد راضي وحسين سعيد مشيرا الى ان للاهداف دورا مهما في منافسات الذهاب والاياب .

على العموم ان معنويات لاعبينا تبدو على خير ما يرام لكننا مع ذلك نقول ان الامر بحاجة الى حذر خصوصا في مثل المباريات التي كثيرا ما تكون معرضة لبعض المفاجات من النوع الذي الفته كرة القدم في العديد من ملاعب العالم .

واذا ما كانت قلوب جمهورنا الكبير معنا اليوم عند الساعة الثالثة عصرا بتوقيت بغداد في ملعب السلطان قابوس بمسقط ، فان بشرى الفوز هي وحدها التي يجمع لاعبونا على وجوب تقديمها لهم في اول خطواتهم على طريق كاس العالم .

تشكيلة الفريق

لم يعلن السيد عمو بابا بعد عن اسماء التشكيلة النهائية التي ستمثلنا في مباراة اليوم . لكنه من المتوقع ان تتالف من اللاعبين احمد جاسم لحراسة المرمى وغانم عريبي وعدنان درجال وحسن كمال وكريم محمد علاوي للدفاع وحبيب جعفر واسماعيل محمد وناطق هاشم وسعد عبدالحميد او علي حسين لخط الوسط . وحسين سعيد واحمد راضي للهجوم .

وكان حسين سعيد قد تعرض لاصابة طفيفة خلال تدريبات الفريق امس الاول الا ان الطبيب الكويتي المرافق لمنتخبنا اكد قدرة حسين سعيد على خوض مباراة اليوم بعد ان تمت معالجة اصابته .

تدريبات

اجرى منتخبنا الوطني تدريباته عصر امس في ملعب السلطان قابوس الذي تجري فيه المباراة . واكد عمو بابا خلال الوحدة التدريبية على التشكيلة الاساسية التي ستمثلنا في مباراة اليوم .

سحبة

خصص اتحاد الكرة العماني سيارة لاجراء سحبة اليانصيب عليها اعتمادا على ارقام تذاكر الدخول الى الملعب في مباراة اليوم .

لقاء

التقى السيد رعد حمادي شهاب رئيس الوفد العراقي امس بالسيد ابراهيم قنبر سكرتير اتحاد الكرة العماني في مقر الاتحاد بحضور السيد ثامر محسن عضو الوفد . واعرب السيد رئيس الوفد العراقي عن شكره وتقديره للاخوة في الاتحاد العماني الشقيق لما ابدوه من حسن الضيافة وما لقيه الوفد من حفاوة بالغة منذ وصولهم الى مسقط يوم الثلاثاء الماضي .

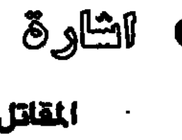
مغادرة

من المقرر ان يغادر منتخبنا الوطني مسقط متوجها الى الاردن صباح الاحد المقبل استعدادا لملاقاة المنتخب الاردني الشقيق يوم الجمعة المقبل ضمن التصفيات ذاتها وسيجري منتخبنا في الاردن عدة وحدات تدريبية على الارض المغطاة بالتارتان خلال الايام التي تسبق المباراة بهدف التعود على ارضية الملعب الذي ستجري فيه المباراة .

وصول مراقب المباراة

وصل مسقط مساء امس السيد جميل الحبشي مراقب مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره العماني . وكان السيد الحبشي وهو من البحرين قد اختير لهذه المهمة من قبل الاتحاد الاسيوي لكرة القدم . ومعلوم ان الاتحاد الاسيوي ايضا هو الذي اختار طاقم التحكيم التايلندي الذي سيقود مباراة اليوم .

● اشارة




المقاتل العراقي قدوة للانجاز

●● في تحديدهم لابرز احداث عام ١٩٨٨ الرياضية سمى الصحفيون الرياضيون العراقيون المقاتل العراقي بطل العام الرياضي لما جسده من بطولات في معارك الحسم والانتصار وما اظهره من كفاءة بدنية عالية اهلته لان يحسم الموقف القتالي ضد الاعداء المحتلين في معارك الفاو والشلامجة ومجنون والزبيدات والمرتفعات الشمالية بزمن قياسي ملحوظ .

●● ولمناسبة عيد الجيش يؤكد المحررون الرياضيون العراقيون اعتزازهم بالانجاز العسكري العظيم الذي حقق انتصارنا المجيد على اعداء شعبنا وامتنا ..

●● وبحق كان الجندي العراقي مصدر فخر للشعب ، وموضع قدوة للرياضيين منهم على طريق تحقيق التميز في الرياضة العراقية .

« رياضة وشباب »

لمناسبة عيد تأسيس الجيش فعاليات رياضية لتربية ذي قار ومباريات تنظمها قوات القادسية

ذي قار ـ مراسل الثـورة :

لمناسبة الذكرى ٦٨ لتاسيس الجيش العراقي الباسل واعتزازا بهذه المناسبة السعيدة التي تقترن مع النصر العراقي المبين ستقام في محافظة ذي قار انشطة وفعاليات واسعة تنظمها المديرية العامة لتربية المحافظة

وتتضمن الفعاليات المباريات النهائية بالعاب القدم والسلة والطائرة للمراحل الدراسية الثلاث فيما تنطلق في صبيحة السادس من كانون الجاري مسيرة كشفية لمدارس الناصرية .

وينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة مباريات مماثلة بين فرق اللجان لشؤون الطلائع والطلبة والشباب ضمن قطاعات الاتحاد في عموم المحافظة .

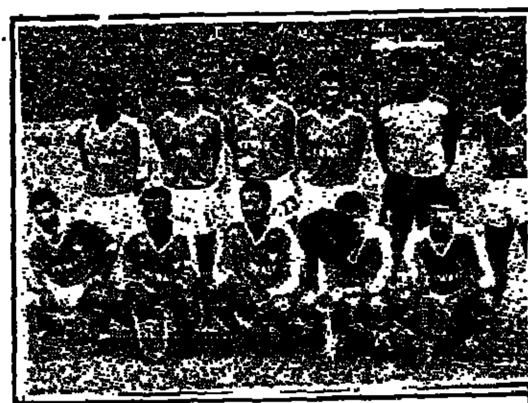
وبهذه المناسبة اعد قسم التدريب البدني والالعاب في قيادة قوات القادسية منهاجا يتضمن مجموعة من الفعاليات حيث ستقام مباراة بالكرة الطائرة بين فريقي القوة البحرية والفيلق الثالث وسيتم خلال المباريات المذكورة تقديم عروض في الجودو والتايكواندو وتوزيع جوائز التفوق بالنشاط الرياضي لفرق وتشكيلات الفيلق وستقام بالمناسبة بطولة الضاحية لمسافة ١٢ كيلو مترا تشارك فيها مراتب ووحدات تشكيلات الفيلق .

مارادونا اصابة تؤدي الى طلب الراحة !

نابولي ـ ٥ ـ واع : ذكر متحدث باسم نادي نابولي لكرة القدم ان طبيب فريق كرة القدم نصح كابتن الفريق دييغو مارادونا بالراحة لعدة ايام بسبب الالام التي يشعر بها في ظهره وان مارادونا لم يشترك في المباراة التي جرت امس امام فريق اسكولي ضمن بطولة كاس اندية ايطاليا في الدور الثمانية .

وقال المتحدث ان اصابة مارادونا ليست خطيرة .. وانه من المتوقع ان يعود كابتن فريق نابولي مارادونا الذي قاد منتخب الارجنتين الى الفوز بكاس العالم عام ١٩٨٦ الى اللعب يوم الاحد المقبل حين يقابل نابولي فريق تورينو

اليوم تبدأ تصفيات مجموعات اسيا وافريقيا لبطولة كأس العالم بكرة القدم عام ١٩٩٠




الدوحة ـ ٥ ـ واع : تبدأ اليوم الجمعة تصفيات قارتي اسيا وافريقيا لكاس العالم لكرة القدم المقررة اقامتها في ايطاليا عام ١٩٩٠ حيث قسمت ٢٣ دولة مشاركة من قارة اسيا الى ست مجموعات تضم كل مجموعة اربعة فرق عدا المجموعة الثالثة فتضم ثلاثة فرق بينما قسمت ١٦ دولة مشاركة من قارة افريقيا الى اربع مجموعات تضم كل مجموعة اربعة فرق .

ففي الدوحة تقام مباراة الذهاب بين منتخبي قطر والاردن ضمن تصفيات المجموعة الاولى في حين تقام مباراة الاياب في العاصمة الاردنية يوم ٢٧ الشهر الحالي .

كما تقام في مسقط وضمن تصفيات المجموعة الاولى ايضا مباراة بين منتخبي العراق وسلطنة عمان في حين تقام مباراة الاياب في بغداد يوم ٢٧ الشهر الحالي .

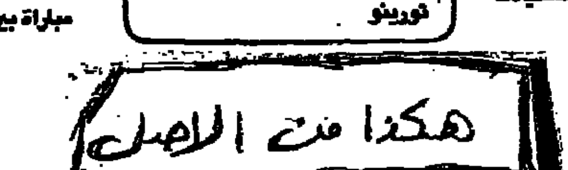
وضمن تصفيات المجموعة الاسيوية الثالثة التي تضم منتخبات باكستان والكويت ودولة الامارات تقام اليوم الجمعة مباراة في اسلام اباد بين منتخبي باكستان والكويت على ان تقام مباراة الاياب في الكويت يوم ٢٧ الشهر الحالي .

وفي تصفيات كاس العالم للقارة الافريقية يلتقي منتخب الجزائر اليوم الجمعة في العاصمة الجزائرية مع منتخب زيمبابوي وذلك ضمن منافسات المجموعة الاولى التي تضم الى جانبه منتخبي زيمبابوي وليبيا على ان تكون مباراة الاياب في زيمبابوي يوم ٢٥ حزيران المقبل كما يلتقي المنتخب المصري في القاهرة في نفس اليوم مع منتخب ليبيريا ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم كذلك منتخبي كينيا وملاوي في حين تقام مباراة الاياب يوم ٢٥ حزيران المقبل في العاصمة الليبيرية .

فوز الدروع على الاكاديمية العسكرية

حقق فريق الدروع لكرة القدم فوزا على فريق الاكاديمية العسكرية عندما فاز عليه في مباراة جرت امس في اطار دوري المقر العام .

وانتهت المباراة بفوز الدروع هدفا واحدا سجل في الشوط الاول من المباراة .



ادانة عربية وعالمية واسعة للقرصنة الاميركية ولتهديدات واشنطن المستمرة ضد ليبيا

طرابلس تحتج لدى الامم المتحدة وتعلن عن استعدادات اميركية لشن هجوم كبير على اراضيها



□ خارطة تبين موقع اسقاط الطائرتين الليبيتين . (رويتر)

العواصم ـ ٥ ـ الوكالات ـ واع : احتجت ليبيا الليلة الماضية لدى الامم المتحدة على قيام الولايات المتحدة باسقاط طائرتين عسكريتين ليبيتين .. واكدت ان هذا العمل الاميركي الجديد يشكل انتهاكا صارخا لمبادىء وميثاق وقرارات الامم المتحدة ..

وجاء الاحتجاج الليبي في مذكرة عاجلة وشديدة اللهجة سلمها نائب المندوب الليبي الدائم لدى الامم المتحدة السيد علي المنتصر الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ..

ومن المتوقع ان تقوم الامانة العامة للامم المتحدة بتعميم هذه المذكرة الليبية كوثيقة رسمية في وقت لاحق اليوم ..

وقال نائب المندوب الليبي الدائم في نيويورك ان هذا العمل الاستفزازي والاجرامي الجديد من جانب الولايات المتحدة يشكل خرقا لسيادة واستقلال ليبيا وسلامة اراضيها ..

وطلب الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بادانة هذه الاعمال الاميركية الجديدة . كما ناشد مجلس الامن الدولي اتخاذ اجراءات رادعة ضدها ..

● ستار لاخفاء الحقيقة

وكانت ليبيا قد ادانت الولايات المتحدة لاسقاطها طائرتين مقاتلتين لها ..

وقالت ان المناورات البحرية الاميركية قبالة سواحلها ما هي الا استعدادات لشن هجوم كبير على اراضيها ..

واصدرت الحكومة الليبية بيانا قالت فيه ان الولايات المتحدة حشدت ١٣ سفينة من اسطولها السادس وقوة انزال قوامها ١٢ الف جندي في البحر المتوسط ..

واضاف البيان الذي اذاعه راديو طرابلس ان هذا الحشد الاميركي الهائل ما هو الا ستار لاخفاء الحقيقة التي قال البيان انها عدوان واسع النطاق على ليبيا يستهدف منشاتها الاقتصادية والعسكرية ..

وحث البيان الهيئات الدولية والاقليمية على الضغط على الولايات المتحدة لتوقف مناوراتها وتسحب قواتها ..

وقال ان ليبيا تحتفظ بحقها الشرعي بالدفاع عن نفسها وعن وجودها ..

● حادث منعزل !

ومن جانب اخر طلبت ليبيا امس عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي وللجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية لبحث موضوع اسقاط الطائرتين الليبيتين ..

ومن ناحية ثانية وصف ناطق باسم البيت الابيض الاميركي اسقاط الطائرتين الليبيتين بانه حادث منعزل ..

وقال ان الرئيس الاميركي ريغان يعده الان منتهيا على الرغم من انه يتابع تطوراته باستمرار .. واضاف ان القوات الاميركية تصرفت (بحال دفاع شرعي) على حد تعبيره ..

واكد ان هذه القوات ستواصل مناوراتها في البحر المتوسط .

● حملة مدروسة

وعلى صعيد ردود الفعل انتقد مكتب التنسيق التابع لمجموعة عدم الانحياز في الامم المتحدة بشدة التهديدات الاميركية المستمرة ضد ليبيا .. واكد ان هذه التهديدات ليس لها اي مبرر ..

وقال المكتب في بيان صدر في ختام اجتماع مطول عقدته المجموعة في مقر الامم المتحدة الليلة الماضية ان هذه التهديدات الاميركية السافرة تستهدف تمهيد الطريق امام هجوم اميركي جديد ضد ليبيا ..

واكد البيان ان هذه التهديدات الاميركية هي جزء من حملة دس وتضليل اميركية مدروسة تستهدف الطعن بحقوق ومصالح وسيادة الدول غير المنحازة ..

واشاد بيان مجموعة عدم الانحياز باستعداد ليبيا وضع منشاتها ومصانعها الكيميائية تحت رقابة دولية لكي تثبت للراي العام العالمي ان تلك المنشات والمصانع غير مخصصة لصنع الاسلحة الكيميائية ..

وجدد البيان دعم المجموعة الكامل وتضامنها المطلق مع ليبيا في دفاعها عن سيادتها واستقلالها وسلامة اراضيها ..

● عدوان سافر

وعد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان العدوان الاميركي على ليبيا هو اعتداء فاضح في غاية الخطورة على امن وسلام منطقة الشرق الاوسط وامن وسلام العالم .

وجاء في البيان الصادر من تونس عن الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية وتلقته وكالة فرانس برس في نيقوسيا انه كان جديرا بالولايات المتحدة ان تتعامل بالاسلوب نفسه مع حليفتها الاستراتيجية (اسرائيل) التي تكدس الاسلحة النووية والكيميائية منذ سنوات ..

● تصعيد خطير

كما شجبت تونس اليوم الخميس اسقاط مقاتلتين اميركيتين لمقاتلتين ليبيتين فوق البحر المتوسط واعلنت تضامنها مع الشعب الليبي ..

ونسبت وكالة انباء تونس الى متحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الهجوم يعد تصعيدا يعرض الامن والسلام في المنطقة للخطر ويهدد مناخ الوفاق في العلاقات الدولية ..

● الشرطي الاميركي

وناشدت مصر الولايات المتحدة وليبيا اليوم ضبط النفس بعد ان اسقطت الولايات المتحدة مقاتلتين ليبيتين ..

وقال وزير الخارجية المصري عصمة عبدالمجيد في مطار القاهرة ان مصر ليست راضية على تصعيد اعمال العنف في المنطقة وتناشد الطرفين ضبط النفس ..

واعرب السيد عبدالمجيد عن امله الا يتكرر مثل هذا الحادث في المستقبل ..

وقال المتحدث السابق باسم الحكومة المصرية السيد تحسين بشير ان تصرف الولايات المتحدة لا مبرر له واستفزازي ولا ينبغي للولايات المتحدة ان تعين نفسها شرطيا وحيدا في الشرق الاوسط .

● قلق بالغ

وقالت المملكة العربية السعودية اليوم الخميس انها تشعر بقلق بالغ بشان اسقاط الولايات المتحدة لطائرتين ليبيتين ..

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر رسمي قوله ان السعودية لا ترى مبررا لهذا العمل الذي يعرض امن واستقرار الجماهيرية الليبية للخطر وهو تصعيد يزيد التوتر في منطقة البحر المتوسط ..

واضافت الوكالة قولها ان السعودية وهي تعرب عن اسفها بشان هذا العمل انما تؤكد تضامنها مع الشعب الليبي وتدعو الى ضبط النفس والى التعامل مع هذا الموضوع بحكمة ..

● مساندة

وادانت الكويت واليمن الشمالية اليوم الخميس اسقاط الولايات المتحدة لمقاتلتين ليبيتين فوق البحر المتوسط واكدتا مساندتهما لليبيا ..

ونسبت وكالة الانباء الكويتية الرسمية الى وزارة الخارجية قولها ان هذا التصرف الخطير جاء في وقت تسعى فيه جميع القوى العالمية الى تحقيق تقدم في العلاقات الدولية والسير نحو فترة من السلام العالمي ..

وقالت الوزارة ايضا ان الكويت تدين هذا العدوان وتؤيد الجماهيرية الليبية في حقها في الدفاع عن نفسها بالوسائل المشروعة ..

وادانت اليمن الشمالية الهجوم ايضا في بيان نقلته وكالة انباء سبا اليمنية الرسمية في وقت متاخر من يوم امس الاربعاء ..

ونسبت الوكالة الى مصدر رسمي قوله ان استمرار استفزاز الولايات المتحدة للجماهيرية الليبية لا يخدم مستقبل العلاقات العربية الاميركية ويعوق الجهود الدولية الساعية الى تحقيق السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط ..

(اسرائيل) تهنىء واشنطن على قرصنتها وتدعوها الى نسف المصنع الليبي للادوية

القدس ـ ٥ ـ رويتر : ذكرت صحيفة (اسرائيلية) اليوم الخميس ان شمعون بيريز وزير المالية الصهيوني اشاد بالولايات المتحدة لاسقاطها طائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط .

ونقلت صحيفة جيروزاله بوست اليومية الناطقة باللغة الانكليزية عن بيريز زعيم حزب العمل قوله : نهنئ البحرية الاميركية لاسقاطها طائرتين كانتا تهددانها .

وقالت الصحيفة ان وزيرا اخر من حزب العمل هو رئيس الاركان السابق مردخاي غور حث الولايات المتحدة على نسف مصنع ليبي تزعم واشنطن انه ينتج اسلحة كيمياوية .

وقال غور وهو وزير بلا وزارة (امل ان يفعلوها) وايدت الصحف الصهيونية بشكل عام اسقاط الولايات المتحدة لمقاتلتين ليبيتين من طراز ميغ ٢٣ فوق مياه دولية في البحر المتوسط .

ماذا سيقولان ؟

ايطاليا ـ ٥ ـ ا ف ب : علم من مصدر محلي صباح اليوم ان طياري طائرتي الـ اف ـ ١٤ الاميركيتين اللتين اسقطتا الطائرتين الليبيتين فوق البحر المتوسط سيغادران ايطاليا التي وصلاها بعد ظهر امس الى الولايات المتحدة مباشرة ..

وكان الطياران قد نقلا مساء (الاربعاء) الى مقر قيادة الاسطول السادس الاميركي في قاعدة اغنانو تيرمي عند مدخل نابولي للحصول منهما على تقرير مفصل يرفع الى رؤسائهما ..

ونقل الطياران صباح اليوم (الخميس) الى مقر قيادة جنوب اوربا في غييتي (بين نابولي وروما) ليقدما تقريرا الى المسؤولين العسكريين . وعلم من مصدر اميركي ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي طلب الحصول على هذه التقارير . ولايتوقع ان يصدر اي بيان عن نابولي اوغييتي ..

● حاملة الطائرات الاميركية «جون كنيدي» (رويتر)

براقدا : حملة ابتزاز جديدة

موسكو ـ ٥ ـ رويتر : قالت صحيفة برافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي اليوم الخميس ان اسقاط مقاتلتين من البحرية الاميركية لطائرتين ليبيتين يدل على ان واشنطن عادت بصورة خطيرة الى سياستها المغرورة القديمة في استخدام القوة لتحقيق الاهداف ..

وقالت الصحيفة ان الاشتباك الذي وقع امس الاربعاء فوق البحر المتوسط يعد حملة جديدة للابتزاز وممارسة الضغوط على سيادة ليبيا ..

وعارضت الصحيفة ما قالته الولايات المتحدة من ان مناورات البحرية الاميركية في المنطقة تعد اجراء روتينيا ..

تضامن مغربي

● نقلت وكالة الانباء الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقى اتصالا هاتفيا من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني الذي اكد له تضامن الشعب العربي في المغرب مع شقيقه الشعب العربي في ليبيا في مواجهة العدوان الاميركي ..

نفي كوري

● نفى مسؤول كبير بوزارة الانشاءات الكورية امس تقريرا صحفيا اميركيا جاء فيه ان شركات انشائية من كوريا الجنوبية شاركت في بناء مصنع للكيمياويات في ليبيا ووصف المسؤول هذا الادعاء بانه لا اساس له من الصحة ..

كالعادة .. بريطانيا تساند !

لندن ـ ٥ ـ واع : ساندت بريطانيا امس ادعاءات اميركية بان ليبيا اقامت مصنعا للاسلحة الكيمياوية وقالت ان لديها معلومات مستقلة تثبت ذلك ..

واوضحت الحكومة البريطانية ايضا انها ترى تبريرا للدفاع عن النفس في اسقاط مقاتلتين اميركيتين لطائرتين ليبيتين فوق البحر المتوسط ..

ونقلت وكالة رويتر عن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله ان لندن كانت على اتصال بعدد من الدول لايضاح ما لديها من معلومات مستقلة عن برنامج المصنع الليبي لانتاج الاسلحة الكيمياوية ..

واضاف المتحدث ان هذه المعلومات توضح ان المصنع كبير للغاية ولايوجد شك في انه يهدف الى انتاج اسلحة كيمياوية ..

وكانت بريطانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا عام ١٩٨٤ في اعقاب مقتل ضابطة شرطة بريطانية في حادث اطلاق نار اثناء تظاهرة خارج السفارة الليبية في لندن ..

ليبيا تناشد المجموعة الاوربية ادانة عدوان واشنطن

طرابلس ـ ٥ ـ رويتر : ناشدت ليبيا دول المجموعة الاوربية ادانة اسقاط مقاتلتين امريكيتين لطائرتين ليبيتين .

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان وزارة الخارجية استدعت رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول المجموعة الاوربية في طرابلس مساء امس الاربعاء وناشدت الدول الاعضاء ادانة العدوان الاميركي ومنع تصعيده .

وقالت ليبيا ان الطائرتين الليبيتين كانتا غير مسلحتين وفي مهمة استطلاعية .

مسؤول اردني ..

جيش العراق عنوان مجد الامة العربية

عمان ـ مراسل «الثورة» :

قال السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الاردني ان ذكرى تاسيس الجيش العراقي الشجاع عزيزة على كل عربي لان جيش العراق الباسل وبقيادته الفذة وجنوده الشجعان هو عنوان مجد الامة العربية ..

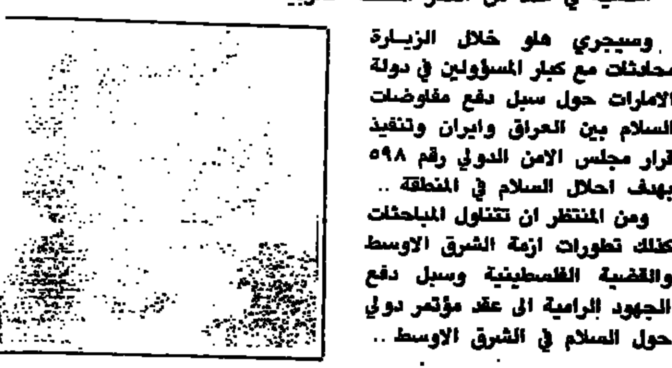
واضاف السيد الهنداوي في تصريح خاص لمراسل جريدة «الثورة» في عمان يقول : ان البطولات التي حققها الجيش العراقي في معركته الدفاعية العادلة عن ارض العروبة انما جلبت الفخر والاعتزاز وكللت هام الامة العربية بغار المجد ولذلك كلنا فخورون بهذه الذكرى العظيمة

ووجه نائب رئيس الوزراء الاردني التهنئة للسيد الرئيس البطل صدام حسين والى الشعب العراقي والى الجيش العراقي الشجاع الذي اعاد للامة العربية عنوانها وكرامتها وعزها . وقال اذا اجيز لي ان ادلل على ما لهذه الذكرى العزيزة من قيمة واحترام لدى الجميع ولدي بشكل خاص فاقول (ان ذكرى تاسيس الجيش العراقي الباسل هي ذكرى عزيزة وغالية على كل المواطنين العرب وانا واحد من هؤلاء المواطنين) ..

هاو في ابوظبي

بحث تنشيط مفاوضات السلام بين العراق وايران

ابوظبي ـ ٥ ـ واع : وصل وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو الى ابوظبي الليلة الماضية قادما من المملكة العربية السعودية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين في المرحلة الثالثة من جولته الحالية في عدد من اقطار المنطقة العربية ..



وسيجري هاو خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين في دولة الامارات حول سبل دفع مفاوضات السلام بين العراق وايران وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بهدف احلال السلام في المنطقة ..

ومن المنتظر ان تتناول المباحثات كذلك تطورات ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وسبل دفع الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط ..

«اخبار الاسبوع» الاردنية

سفارة فلسطينية في عمان

عمان ـ ٥ ـ واع : نسبت صحيفة (اخبار الاسبوع) الاردنية الاسبوعية الصادرة في عمان اليوم الى مصادر مطلعة قولها ان الحكومة الاردنية بصدد اصدار قرار بتحويل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان الى سفارة .

وقالت الصحيفة ان زيارة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات المنتظرة لعمان ستبدأ الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع جلالة الملك حسين عاهل الاردن .

باختصار

● ذكر مصدر رسمي في مدريد امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع مع وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان في السابع والعشرين من كانون الثاني الحالي خلال زيارة سيقوم بها الى العاصمة الاسبانية ..

● سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا مقابل الين الياباني في اسواق تبادل العملات الاجنبية بطوكيو امس حيث بلغ سعره لدى الافتتاح ١٢٥ ينا مقابل سعره عند الاغلاق يوم امس الاول البالغ ١٢٤,٠٥ ينا ..

● قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان من المتوقع ان يؤيد وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي توصيات تقضي باغلاق احدى عشرة قاعدة عسكرية رئيسة و٨٠ منشاة عسكرية اخرى داخل الولايات المتحدة لتقليل نفقات الدفاع ابتداء من العام المقبل ..

● علم من مصدر دبلوماسي امس ان الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية موسى تراوري سيقوم في ٢٥ من الشهر الجاري بزيارة رسمية الى بكين في الوقت الذي نشبت فيه احداث بين طلاب صينيين وافارقة ..

رسالة عمانية الى البحرين

المنامة ـ ٥ ـ واع تلقى رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من السلطان قابوس سلطان عمان

وقام بتسليم الرسالة السفير سفارة عمان لدى البحرين مسلم بن بخيت زيدان البرعمي خلال استقبال الشيخ خليفة له في منامة اليوم .

الملك فهد يتسلم رسالة من ضيوف

الدمام ـ ٥ ـ واع تسلم الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف

وقام بتسليم الرسالة وزير الخارجية السنغالي ابراهيم فال خلال استقبال الملك فهد له في الدمام الليلة الماضية ..

فورنتسوف يجتمع مع وزير الخارجية الباكستاني

موسكو مستعدة للوفاء بالتزاماتها الدولية

اسلام اباد ـ ٥ ـ واع : اجتمع النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يوري فورنتسوف في اسلام اباد الليلة الماضية مع وزير الخارجية الباكستاني صاحب زادة يعقوب خان ..

وياتي هذا الاجتماع في اطار الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفيتي لتشكيل حكومة موسعة في افغانستان وحل المشكلة الافغانية ..

وابلغ فورنتسوف الصحفيين عقب الاجتماع بان بلاده تود العمل مع باكستان للحيلولة دون احتمال نشوب حرب اهلية في افغانستان بعد استكمال انسحاب القوات السوفيتية منها ..

واكد ان الانسحاب السوفيتي من افغانستان سيتوقف على تطورات الموقف في تلك البلاد ولكنه اكد استعداد بلاده للوفاء بالتزاماتها الدولية اذا ما التزمت جميع الاطراف الاخرى ..

ودعا فورنتسوف المعارضة الافغانية المسلحة الى وقف القتال فورا ..



● فورنتسوف يتحدث للصحافيين لدى وصوله اسلام اباد (رويتر)

موسكو ترفض منح تاشيرة دخول لاربعة صهاينة

عمان ـ ٥ ـ واع : رفضت السلطات السوفيتية منح تاشيرة دخول الى موسكو لاربعة من (الاسرائيليين) كانوا قد تقدموا بطلبات بهذا الشان بدعوى انهم انصار لفريق رياضي في تل ابيب من المقرر ان يقابل فريقا سوفيتيا في موسكو في وقت لاحق اليوم .

وقالت مصادر (اسرائيلية) اليوم ان السلطات السوفيتية رفضت منح تاشيرات دخول للاسرائيليين الاربعة لاسباب سياسية .

الشرطة التايلندية تبدأ حملة لمطاردة قاتل الدبلوماسي السعودي

بانكوك ـ ٥ ـ واع : صرح مسؤول في الشرطة التايلندية ان الشرطة بدات اليوم الخميس بحملة مطاردة قاتل الدبلوماسي السعودي الذي لقي مصرعه بعيارات نارية بالعاصمة التايلندية في وضح نهار امس ..

ونقلت وكالة انباء المانيا الاتحادية عن مصادر الشرطة قولها انه من المحتمل ان القاتل مواطن تايلندي .. وكان القاتل قد قام بافراغ خزانة مسدسه بالكامل في جسد صالح عبدالله المالك السكرتير الثالث بالسفارة السعودية في بانكوك ..

وقالت الشرطة ان دافع القتل مايزال غامضا ..

□ الشرطة تحيط بجثة الدبلوماسي السعودي في بانكوك .

استقالة

استقال جايا ارم نائب رئيس وزراء تركيا من منصبه امس الاول بسبب ما ذكر عن وجود فضائح مالية ..

وقالت اذاعة الكويت في نبا التقطته اليوم ان توركوت اوزال رئيس الوزراء الذي قبل الاستقالة ابدى اسفه لهذا الاجراء ..

الهند لن ترفع مستوى علاقاتها مع الكيان الصهيوني

نيودلهي ـ ٥ ـ واع : اعلنت الهند انها لاتعتزم رفع مستوى علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني مؤكدة ان موقفها تجاهه لم يطرأ عليه اي تغيير ..

ونفى متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية امس الانباء التي ترددت حول قيام يوسف هداس نائب مدير عام وزارة الخارجية الصهيونية بزيارة لنيودلهي خلال الاسبوع الحالي ووصفها بانها انباء لا اساس لها من الصحة ..

واشارت وكالة الانباء الهندية الى ان التمثيل الدبلوماسي الحالي للكيان الصهيوني في الهند هو على مستوى قنصلية ..

بعد وفد البوليساريو

تراوري ومسؤول دولي يزوران المغرب قريبا

ابو ظبي ـ ٥ ـ واع : ذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي اليوم ان الرئيس المالي (موسى تراوري) رئيس منظمة الوحدة الافريقية سيقوم بزيارة للمغرب يوم الاحد المقبل .

ونقلت الصحيفة عن مصدر مغربي مطلع في الرياض قوله ان الزيارة تتزامن مع زيارة اخرى سيقوم بها السيد (سبيغل) ممثل الامين العام للامم المتحدة في العاشر من الشهر الحالي وذلك في اطار تحرك دولي لايجاد تسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية .

واوضح ان هذه التحركات تكتسب اهمية خاصة في هذا الوقت خاصة وانها تاتي بعد زيارة وفد من جبهة البوليساريو له ولقائه مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

نفي تشكيل حكومة جديدة في السودان

اعتقال عناصر مؤيدة لنميري

الدوحة ـ ٥ ـ واع: نفى السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون الرئاسة السوداني ان تكون هناك اية نية الان لتشكيل حكومة جديدة في السودان رغم انسحاب الحزب الديمقراطي من الحكومة الحالية .

وذكر في حديث نشرته صحيفة العرب القطرية اليوم انه تم تكليف بعض الوزراء في الحكومة الحالية بادارة الوزارات التي يشغلها الوزراء الاتحاديون وذلك ريثما يتم التشاور لتعيين وزراء جدد لملء الوزارات الشاغرة .

وحول جهود السلام مع الجنوب وما اذا كانت ستستمر اعتمادا على مبادرة الحزب الاتحادي اكد ان هذه الجهود ستستمر اعتمادا على كل المبادرات السابقة وضمنها مبادرة الحزب الاتحادي الديمقراطي .

كما اشار الى ان الحكومة السودانية تعمل حاليا على كشف كل المؤامرات وانه تم اعتقال بعض العناصر المؤيدة للرئيس السابق جعفر نميري وانه يجري الان التحري والتحقيق وسيتم القاء القبض على اي شخص له علاقة بمحاولة اجهاض الديمقراطية في السودان .

اجتماع لقادة الاحزاب السودانية

الخرطوم ـ ٥ ـ واع : ذكر التلفزيون السوداني ان قادة الاحزاب السياسية الرئيسية في السودان عقدوا اجتماعا في الخرطوم الليلة الماضية وذلك في محاولة لعودة الحزب الاتحادي الديمقراطي الى الائتلاف الحاكم ..

ودعا بيان صدر في نهاية الاجتماع الى ضرورة مواصلة المشاورات بين الاحزاب لحل القضايا الاقتصادية وقضايا السياسة الخارجية ..

وشدد البيان بصورة خاصة على ضرورة تحقيق السلام وحل مشكلة الجنوب التي ادى الخلاف حول سبل حلها الى اعلان الحزب الاتحادي الديمقراطي انسحابه من الائتلاف

موجة برد تجتاح الشرق الاوسط

ثلوج في لبنان والاردن وايران

نيقوسيا ـ ٥ ـ رويتر : سادت موجة من البرد الشديد انحاء الشرق الاوسط وصحبها سقوط ثلوج ادت الى ارتباك المرور في الطرق والى تغطية مناطق صحراوية في ايران بها لاول مرة منذ ٥٠ عاما ..

وقامت سيارات جرف الثلوج في لبنان بفتح الطرق المؤدية الى سورية في الوقت الذي كانت تتساقط فيه ثلوج جديدة في حين فتحت ساحات لرياضة التزلج على الجليد في منحدرات الجبال الواقعة الى الشرق من بيروت ..

وكان الساحل اللبناني مشمسا ولكن درجة الحرارة التي بلغت ١٢ درجة مئوية كانت تحت المعدل الطبيعي بخمس درجات بالنسبة لشهر كانون الثاني كما انخفضت الى درجة مئوية واحدة بوادي البقاع ..

وسقطت الثلوج على جنوب الاردن حيث انخفضت درجة الحرارة الصغرى الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر خلال الليل واصيب ١٥ شخصا على الاقل بجروح في وقت سابق بسبب انحراف سيارات وحافلات ركاب عن الطريق بالقرب من عمان . ويقول خبراء الارصاد الجوية ان الموجة الباردة على وشك الانقشاع ..

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي يستقبل ارسالها في نيقوسيا ان الثلوج سقطت لاول مرة منذ ٥٠ عاما على صحراء خور بوسط ايران مما تسبب في اغلاق المدارس بالمنطقة ..

وسجلت البحرين اليوم الخميس ادنى درجة حرارة شهدتها هذا الشتاء اذ بلغت درجة الحرارة العظمى ١٥ درجة مئوية . وكان من المتوقع ان تبلغ سرعة الرياح ٢٨ عقدة مع عدم تاثر الملاحة ..

وغطت الثلوج شوارع استانبول وانخفضت درجة الحرارة الى درجتين تحت الصفر في موجة برد استمرت عدة ايام ..

وقال خبراء الارصاد الجوية في قبرص ان درجة الحرارة انخفضت الى ٤,٠ درجة مئوية في نيقوسيا بانخفاض خمس درجات عن المعدل الطبيعي وان الموجة الباردة القادمة من تركيا والمتجهة جنوبا عبر البحر المتوسط على وشك الانتهاء بعد استمرارها عدة ايام ..

احتفالان في مصر والاردن احتفاء بالذكرى ٦٨ لتأسيس جيشنا الباسل

القاهرة ـ عمان ـ ٥ ـ واع : اقامت السفارة العراقية بالقاهرة حفل استقبال كبيرا الليلة الماضية لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وحضر الحفل عدد كبير من المسؤولين والشخصيات السياسية والفكرية وفي مقدمتهم الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية والسيد عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة والتدريب والدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولي والدكتور فؤاد اسكندر وزير شؤون الهجرة والدكتور عادل عز وزير البحث العلمي والفريق ابراهيم العرابي رئيس الهيئة العربية للتصنيع وممثلون عن القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية والسيد احمد العماوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل وزارة الثقافة ورؤساء الاحزاب والاتحادات والمنظمات السياسية والمهنية وسفراء الدول العربية والملحقون العسكريون العرب والاجانب ورجال الصحافة والاعلام وابناء الجالية العراقية وعدد كبير من المدعوين .

واعرب السادة الحضور عن اعتزازهم بالدور المجيد الذي يلعبه الجيش العراقي في حماية امن واستقرار الامة العربية والذود عن كرامتها .

واقيم في مقبرة الشهداء العراقيين في المفرق صباح اليوم الاحتفال بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي بحضور السفير العراقي في عمان ونائب محافظ المفرق وكبار المسؤولين .

واستهل الاحتفال بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن ثرى العروبة كما عزفت الموسيقى لحن الرجوع الاخير .

وقام السفير العراقي في عمان وعدد من مسؤولي محافظة المفرق بوضع الاكاليل على نصب الشهداء ثم قرا الجميع الفاتحة على ارواح الشهداء .

وزير داخلية مصر يحيي عيد الجيش

القاهرة ـ ٥ ـ واع : حيا اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري الجيش العراقي لمناسبة الذكرى الثامنة والستين لتاسيسه .

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان هذه المناسبة فرصة للاعراب عن الاعتزاز بالعراق قيادة وحكومة وشعبا وبالجيش العراقي منجز الانتصار العظيم على قوى الظلم والشر والبغي .

العراقيون ـ بقية

واشاروا الى ان جيش العراق اصبح قوة قومية للعرب ودرعا لايلين امام تحديات العصر وشرور الاعداء ..

والقى الكاتب الكويتي عبدالله احمد حسين كلمة حيا فيها السيد الرئيس صدام حسين وجيش العراق بهذه المناسبة واستعرض بطولات وتضحيات الجيش العراقي ومسيرته التاريخية الحافلة بالملاحم في دفاعه عن العراق والامة العربية ..

واكد ان انتصار العراق كان مضاعفا لانه كان يقاتل ايران و(اسرائيل) وقال ان الاعجاز العراقي ليس في النصر فقط وانما في استطاعة العراق ان ينتصر رغم الخيانات والاعداء الاقربين ..

وادان بشدة مواقف بعض الانظمة العربية التي وقفت الى جانب ايران في الحرب التي فرضتها على العراق مشيرا الى ان هؤلاء قدموا لايران ما لم تستطع او تملك (اسرائيل) ان تفعله ..

وندد بالمواقف المخزية للنظام السوري وحافظ اسد الى جانب خميني في طعن العراق وعرقلة مسيرة تقدمه ..

والقيت خلال الاحتفال الذي حضرته شخصيات كويتية وعربية قصائد شعرية كما قدمت الاغاني والفعاليات التي شارك فيها فنانون عراقيون وفرق فنية اخرى ..

مراسيم تشييع وزير الصحة الايراني السابق تتحول الى تظاهرات معادية للنظام

باريس ـ ٥ ـ واع : اكدت الانباء الواردة من داخل ايران الى باريس ان مراسيم تشييع الدكتور كاظم سامي وزير الصحة في حكومة مهدي بازركان عام ١٩٧٩ الذي قتل يوم ٢٤ تشرين الثاني الماضي قد تحولت الى تظاهرات وتجمعات معادية للنظام الايراني الذي حاول تغطية دوره في جريمة القتل بارسال رسائل التعزية والاشادة به ووصفه بالشهيد من قبل بعضهم .

وقالت الانباء ان وزير الداخلية الايراني محتشمي ادعى ان دوافع الجريمة خصومات سابقة ناشئة عن طرد الجاني ويدعى محمود جليليان من الخدمة في جمعية الهلال الاحمر عام ١٩٨٠ عندما كان الدكتور سامي مسؤولا للجمعية المذكورة .

واضافت ان ١٥٠ الف ايراني شاركوا في مراسيم التشييع حيث رفع المشيعون شعارات تدعو لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين ورددوا شعارات : الموت لخميني والموت للنظام المجرم والحرية ـ الحرية ثمن دماء سامي .

واوضحت ان نظام خميني ارسل مجموعة من حملة الهراوات للتصدي للمتظاهرين الذين اعتقل النظام عددا منهم .

واشارت الى ان مراسيم الفاتحة قد تحولت الى منابر تندد بالنظام الايراني وسياسته القمعية ضد ابناء الشعوب الايرانية لذلك عمد النظام الى الغاء المراسيم خوفا من تحولها الى تظاهرات معادية .

وقد استنكرت المعارضة الايرانية في الخارج جريمة قتل كاظم سامي الذي عرف عنه اتجاهه الوطني واصدرت بيانات تندد بالنظام الايراني وسياسته بمختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

امير قطر يدعو الى استمرار وانجاح المفاوضات العراقية الايرانية

تونس ـ ٥ ـ واع : عبر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر عن امله باستمرار ونجاح المفاوضات العراقية لتحقيق اهداف دول المنطقة بالتعايش السلمي على اساس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل ..

وقال في حديث خاص نشرته جريدة الصباح التونسية اليوم ان منطقة الخليج العربي شهدت في الاونة الاخيرة تطورات ايجابية تمثلت بايقاف هذه الحرب وانحسار الاخطار التي كانت تتهددها باسرها وزوال التوتر عنها مؤكدا ان هذه التطورات الايجابية لابد ان تعود بفوائد غاية في الاهمية على المنطقة والوطن العربي والعالم الاسلامي ..

واضاف ان عودة السلام والامن والاستقرار الى المنطقة لها فوائد عديدة واساسية لعودة الانتعاش الاقتصادي ومواصلة دول المنطقة كافة عمليات التنمية والتطوير بخطى حثيثة واسعة وثابتة ..

واوضح ان دول مجلس التعاون الخليجي تحرص من جانبها في ظل المعطيات الجديدة على توسيع افاق تعاونها وتكثيف تنسيق جهودها المتازرة سعيا نحو ادراك ما تصبو اليه من تكامل سليم ومتين في مختلف الميادين ..

وحول التطورات الاخيرة التي شهدتها القضية الفلسطينية اكد امير دولة قطر ضرورة تصعيد الدعم المقدم للانتفاضة الفلسطينية ..

وعن لبنان قال ان مبادرة حل الازمة الدستورية اللبنانية هو بيد اللبنانيين انفسهم الذين يقتضي واجبهم الطبيعي تغليب المصالح العليا والتحاور الايجابي البناء للوصول الى وفاق يعيد اليهم وحدتهم ويصون الشرعية في بلدهم ويحفظ استقلالهم وسيادتهم ..

في تقرير لـ « لوموند » الفرنسية من بغداد ..

دور فاعل للاقتصاد العراقي في مرحلة ما بعد الحرب على صعيد المشاريع والتحولات الكبرى

انتصار العراق اسهم في تقوية التضامن العربي

باريس ـ مكتب « الثورة » :

تحت العنوان اعلاه كتبت فرانسواز شيبو ، المبعوثة الخاصة للمسائية الباريسية « لوموند » الى بغداد في ٤/ ٧ /١٩٨٩ ومراسلة الصحيفة في الشرق الاوسط ، كتبت مقالا تقدم فيه صورة اجمالية عن وضعية العراق الراهنة ، على مستويات عدة ، وذلك بعد مضي شهور على وقف اطلاق النار .

الملمح الاول من هذه الصورة تلتقطه الصحفية من خلال واجهات الفنادق الكبرى في بغداد ، هذه التي تصدر التماعات باهرة بتمنيات العام الجديد ، اول عام للسلم بعد ثماني سنوات من الحرب وحيث بالامكان ادراك ان العراقيين ذاهبون نحو دعم السلام الذي يؤمن به الكثير مع احتفاظ المسؤولين الرسميين بالحذر بسبب تشككهم في النيات الحقيقية لايران .

ان المسؤولين العراقيين ، تقول فرانسواز شيبو ، وهم في انتظار استئناف المفاوضات مع طهران باشراف الامم المتحدة ، لا يتزحزحون عن مواقفهم كما لا يفكرون بتاتا في اي تراجع او تنازل طالما لم يحصلوا على ما يعدونه تاكيدا على الادارة السلمية لدى طهران ، اي تطهير شط العرب وحرية الملاحة في الخليج .

وبالاستناد الى مصدر عراقي ماذون تنقل الصحفية الفرنسية ما يلي : « الى ان تتحقق شروطنا فاننا سنبقي قوات لنا في التراب الايراني ، ذلك ان وقف اطلاق النار ، وهو النقطة الاولى من القرار ٥٩٨ ينبغي ان يشمل حق تطهير شط العرب ، وهي نقطة لم تنفذ ، الى الان ، ويضيف هذا المصدر المسؤول : « ان السلام لا يمكن ان يصدر عن الامم المتحدة ، بل ينبغي ان يتولد عن اتفاق بين الطرفين المتنازعين . والحال ان الايرانيين لا يعرفون بالتحديد ما يريدون ، فهناك تيارات عديدة متصادمة بينهم لا تمكن من الحكم على حقيقة ارادتهم » .

واستئناسا براي دبلوماسي عربي في بغداد تذهب شيبو الى القول بان العراق يفضل ابرام سلم شامل مع محاورين موثوق بهم وليس مع نظام غارق في انقسامات تياراته الداخلية والتي لا يعرف بعد من سيكسب فيها .

لكن مبعوثة لوموند تواصل تحليلها قائلة : انه في حدود عدم تصور استئناف قريب للمعارك ، هذه التي يبقى العراق قادرا على خوضها ومستعدا كامل الاستعداد للرد على اي تحرش ايراني ، في هذه الحدود فان الزمن المطلوب لابرام السلم لم تعد له ذات الاهمية التي كانت له في السابق ، ذلك ان مفاوضات السلام تعد شانا سيتواصل ، ولكنه لا يمكن باي حال في نظر المسؤولين العراقيين ان يوقف « العودة الظافرة للعراق الى الساحة العربية والدولية » .

وبهذا الصدد فانه مما ياخذ دلالة خاصة تركيز الدبلوماسية العراقية على القضية اللبنانية . هذه القضية التي يقول مسؤول رسمي بان بلاده لم تتجاهلها ابدا ، وكل ما في الامر هو ان العراق بات يتوفر اليوم على الوقت والامكانات الكافية ليكرس لها ما تستحق من اهتمام ، ولكي تتم تسويتها في الاطار العربي . في هذا الاطار يوجد النظام السوري الذي تقول الصحفية الفرنسية بانه يستبعد حدوث اي تقارب معه ، الا بتحقق الشروط التالية : انسحاب سوري من لبنان ، تصالح بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وقف تقديم الدعم للسياسة الايرانية .

وتبقى امام العراق مهام اخرى واهداف كبرى نابعة من طبيعة النصر الذي حققه باسم الامة العربية وينوي توجيهه للعب دور سياسي كبير في الشرق الاوسط . هذه الرؤية تستقرئها الصحفية الفرنسية من حوارها مع عدد من المسؤولين الذين ذكروا لها « ان انتصار العراق يبوؤه المكانة الاولى لكي يعمل على تقوية التضامن العربي » اي بما يجعله في قيادة الوطن العربي . ان هذا الاحساس مشفوع ايضا بتصريحات مطمئنة للجيران بعدم التدخل في الشؤون العربية الداخلية ، وعدم وجود اي مطلب لديهم .

ان ما هو مطروح اليوم ، في جدول الاعمال لدى العراق هو مسالة التضامن العربي وتبقى الوحدة هدفا استراتيجيا على مدى بعيد ، ولا باس من الاهتمام حاليا بالمصالح الوطنية ، وعلى هذا الاساس فان الاسبقية تعطى لتحسين العلاقات العربية ـ العربية ولتعميقها ولتنمية المبادلات الاقتصادية مع ضرورة احتفاظ كل طرف عربي بما هو عليه .

من هذا المنظور يقول تقرير مراسلة «لوموند» في الشرق الاوسط بان اهم ما يعنى به العراق اليوم هو العمل على استتباب قوته بواسطة تنمية متعددة الاتجاهات لثروات البلاد ، بما يكفل الاكتفاء الذاتي شبه التام في كافة الميادين وبالتحرر من شرط المورد البترولي الوحيد الذي يمثل ٩٨٪ من الصادرات العراقية . من هنا بالنسبة لبلد يخرج من حرب دامت ثماني سنوات فان الصناعة الحربية متواصلة بكثافة ، وبصورة مذهلة ، على حد وصف الخبراء ، وما من شك في ان الصاروخ المضاد للصواريخ (فاو / ١) والذي جرب بنجاح كبير في ١٩ تشرين الثاني من العام المنصرم قد سجل تقدما جديدا في التكنولوجيا العراقية ، هذه التي سبق لها ان انتجت صاروخين اخرين استعملا بكثير من الفعالية في حرب المدن ، في شهري شباط واذار الماضيين .

وحتى اذا وجد من يتحدث عن استفادة العراق من خبرة علماء اجانب عن طريق تعاقدات شخصية فان هذا لا ينال او ينقص مطلقا من نجاح الصناعة الحربية العراقية والتي يقول الخبراء انها مسيرة بكيفية فعالة جدا .

وعلى حد قول خبير عسكري موثوق فان «هم العراق اليوم لم يعد بتاتا الشراء العادي للمعدات . ان كل التعاقدات المرصودة ، مدنية كانت ام عسكرية اصبح من اللازم ان تشترط بنقل وبتحويل للتكنولوجيا التي تسمح للعراقيين بالتحرر تدريجيا من التبعية الاجنبية .. انهم يبحثون في كل الاتجاهات ولا يعتقد بان مفاجاتهم لنا ستتوقف » .

وفي المجال الاقتصادي توصف مبعوثة اهم صحيفة فرنسية الخطط والمشاريع والتحولات الكبرى التي ينتقل اليها الاقتصاد العراقي في الوقت الراهن . وهكذا فانها تتحدث عن طابع الفعالية الذي يشمل هذا الميدان في اعطاء الفرصة للقطاع الخاص كي يلعب دوره في التنمية . وفي هذا السياق قامت الحكومة مؤخرا بعرض سبعين معملا صغيرا للبيع في اطار نقل القطاع العام الى الخاص بشان بعض قطاعات الصناعات الخفيفة والسياحة والفندقة . والشيء نفسه يمكن ملاحظته تجاه التشجيع على الاستثمارات العربية التي تتزايد ، وصدور قوانين تحمي حصص شراء الاسهم من اخطار التاميمات . ولا بد القول بان من الاجراءات قد مست في الوقت الحالي نوعية وكمية المواد المتوفرة في بغداد .

واليوم ، اليوم ، كما تواصل شيبو في تقريرها ، فان النظرة الاقتصادية العراقية ممتدة الى بعيد ، والمشاريع الهائلة مطروحة بالنسبة لكافة القطاعات : معامل لتكرير النفط ، مركبات بتروكيمياوية ، محطات توليد كهرباء ، استغلال حقول نفطية جديدة ، معامل للصلب ، سدود .. الخ . وهذا فضلا عن المشروع الطموح جدا لتمديد خط السكك الحديد الحالي .

حالة الطقس

يكون الطقس في كافة انحاء القطر حسنا مع رياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا في بعض الاقسام الغربية من المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار محلي فيها وسوف تستمر درجات الحرارة دون معدلاتها العامة .

كانت درجات الحرارة العظمى والصغرى والرطوبة النسبية ليوم ١٩٨٩/١/٥ كما يلي :

العظمى

بغداد ٩° م اقل من المعدل بـ ٧ درجات ـ الموصل ٦° م ـ البصرة ١١° م

الصغرى

بغداد ٤° م تحت الصفر اقل من المعدل بـ ٨ درجات ـ الموصل ٤° م تحت الصفر ـ البصرة درجة واحدة مئوية تحت الصفر .

الرطوبة النسبية

بغداد ٤٨ ٪ ـ الموصل ٤٨ ٪ ـ البصرة ٣٤ ٪

درجة الحرارة العظمى المتوقعة نهار غد في كل من :

بغداد ١٠° م والموصل ٨° م والبصرة ١٢° م

موعد غروب الشمس غدا سيكون في الساعة ٥٫٠٩ .

ابو اياد يطلع العقيد علي صالح على تطورات القضية الفلسطينية

صنعاء ـ ٥ ـ واع : وصل الى صنعاء صباح اليوم السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام ..

وسيطلع ابو اياد خلال الزيارة الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح على التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية في اعقاب التحرك السياسي الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ..

ويرافق السيد ابو اياد في زيارته هذه السيد عباس زكي مسؤول العلاقات الخارجية في حركة فتح ..

حريق في ناقلة نفط سعودية

لندن ـ ٥ ـ واع : ذكرت مؤسسة لويدز البريطانية للتامين ان النيران اندلعت اليوم في ناقلة نفط سعودية تدعى (صغيرة) اثناء ابحارها في منطقة تقع ما بين خطي عرض ١٢ و٢٦ درجة شمالا وخطي طول ٣٩ و٥٦ درجة شرقا قرب مضيق هرمز في الخليج العربي .

وقالت لويدز في برقية وزعتها في لندن بعد ظهر اليوم ان افراد طاقم الناقلة البالغ وزنها وهي فارغة ٢٠ الفا و٨١٧ طنا والمشيدة عام ١٩٦١ هجروها عقب اندلاع النيران فيها .

ولم تشر لويدز الى اسباب اندلاع النيران في الناقلة السعودية .

اجراءات امنية مشددة في مطارين يونانيين

القاهرة ـ ٥ ـ واع : اكد يانيس خرالملوس وزير النقل والمواصلات اليوناني ان مطاري اثينا وسلونيكا اليونانيين يخضعان حاليا لاجراءات امنية مشددة عقب اعلان السلطات الاميركية ان المطارات اليونانية تعد ضمن الاهداف الاولى للعمليات الارهابية ..

واوضح الوزير اليوناني في تصريح اذاعه راديو اثينا امس ان الاجراءات الامنية في المطارين تتخذ طبقا للاسس والقوانين الدولية ..

وفد مصري كبير يشارك بمؤتمر «الاسلام والسلام» في بغداد

القاهرة ـ هـ أ ش أ : يصل بغداد يوم الاحد القادم الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف المصري في زيارة للعراق تستغرق بضعة ايام يشارك خلالها في اعمال المؤتمر العام الثاني للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي يبدا اعماله في بغداد يوم الثلاثاء القادم وتحضره وفود ٤٠ دولة عربية واسلامية .

ويصل وفد مصر الذي سيشارك في المؤتمر يوم الاثنين ويضم حوالي ٢٠٠ عالم ويعد اكبر الوفود التي تحضر المؤتمر .

وتتركز اعمال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام على موضوع (الاسلام والسلام) .

وزير خارجية كوبا يزور الصين

بكين ـ هـ أ ف ب : اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية اليوم الخميس في بكين ان وزير الخارجية الكوبي ايزيدورو ماليركا سيقوم بزيارة رسمية للصين ما بين ١٨ و ٢٣ كانون الثاني الجاري ،

ويرى المراقبون ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها وزير خارجية كوبي الى الصين الامر الذي يشكل مباشرة هي الاكثر وضوحا منذ بدء التقارب بين البلدين .

ويأتي الاعلان عن هذه الزيارة بعد ارسال اول وفد صيني الى كوبا نهاية كانون الاول الماضي للمشاركة في احتفالات العيد الوطني الكوبي في الاول من الشهر الجاري ، وتتزامن الزيارة مع اللقاء الذي تم في بكين بين وزير التجارة الكوبي ريكاردو كابريساس ونظيره الصيني وكان ذلك اللقاء اول اجتماع بين الطرفين مخصص للشؤون الاقتصادية .

المنظمة ـ بقية

عن اصابة عدد منهم بجروح برصاص هذه القوات .

وقالت وكالات الانباء ان مواطنين فلسطينيين حطموا حافلة (اسرائيلية) في قلب مدينة نابلس كما حطموا سيارة عسكرية في مدينة طولكرم بالضفة الغربية .

واضافت ان جنودا (اسرائيليين) شنوا حملات مداهمة واعتقالات في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع .

واعترف جد يعقوبي وزير الاتصالات الصهيوني اليوم ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة الحقت بـ (اسرائيل) خسائر مالية بقيمة مليار شيكل اي بنسبة اثنين بالمئة من الناتج القومي الاجمالي .

اذاع ذلك راديو العدو الصهيوني في الوقت الذي اكد فيه مراسل جريدة (نيويورك تايمز) في تقرير نشرته الجريدة اليوم ان استمرار الانتفاضة الفلسطينية يشكل عبئا ثقيلا على كاهل (اسرائيل) .

الصحافة ـ بقية

مشيرة الى ان هذا الكلام لاينتمي الى التهليل بقدر ما يحرص على توقف في الذكرى لاستجلاء الدور الجديد للجيش العراقي الطليعة العربية التي تفوقت ولم تعد بحاجة لاحد بعد انتصارها الباهر كي يستخرج لها المثل ويضفي عليها الالقاب .

واوضحت ان الجيش العراقي انتصر وخرج من الحرب غير منهوك بل بهوامش مكتسبة تؤهله للانصراف الى مزيد من الواجبات والى مواصلة معاني الانتصار وهي تحصين الامة وتخليصها من هجمات ابادة كان من الممكن ان تصل الى اهدافها لولا الحصون العالية وجدران الصد والنيران التي حالت دون تقدم هذه الهجمات وادت الى انكسارها في النهاية .

واكدت الجريدة ان خروج العراق من الحرب منتصرا قد ادخله في دوره الاقليمي الذي لابد ان ياخذ ابعاده بمنطق المبادىء والسياسة من اجل تحديد الاحقية لمن في الرد والاولوية لمن في تولي مسؤوليات القيادة .

واختتمت جريدة السياسة افتتاحيتها بالقول هنيئا لصدام حسين كل تذكارات القوة هذه وهنيئا لنا كل ايامنا الاتية .

على الصعيد نفسه قالت جريدة الحياة في تحليل عسكري لها اليوم لمناسبة احتفالات العراق بالذكرى الثامنة والستين لتاسيس الجيش العراقي ان هذه الاحتفالات تحتل اهمية خاصة هذه السنة لانها الاولى بعد انتهاء الحرب مع ايران وهي اطول حرب يخوضها جيش عربي .

واضافت قائلة ان ثلاثة تحولات اساسية اسهمت طيلة ثماني سنوات من العمليات القتالية المتواصلة برا وجوا وبحرا في ادخالها على القوات العراقية وهي تحولات كان لابد ان تترك اثارا ايجابية حيوية على تلك القوات في مختلف المجالات التقنية والتكتيكية والستراتيجية المهمة .

واشارت الى ان التحول الاول والاهم والاكثر اثرا يتمثل بنجاح الالة العسكرية العراقية في خوض حرب شاملة بكل ما في الكلمة من معنى كحرب الخليج .

واشادت الصحيفة بالقوات العراقية لتحقيقها انجازا لم يسبق لاية قوة عسكرية عربية ان تمكنت من تحقيقه وبالقدرة التي اظهرها العراق على التاقلم مع الحرب الطويلة وتمكنه من تحويل الته العسكرية من جيش تقليدي الى قوة عسكرية متكاملة كما ونوعا .

وقالت جريدة الحياة في تحليلها العسكري ان التحول الثاني الاساسي هو سلاح الجو العراقي الذي اثبت قدرته على شن عمليات هجومية ستراتيجية متواصلة كما برهنت على تلك عمليات حرب المدن واستخدام الذخائر الموجهة بدقة ضد الاهداف القيمة كالسفن والمنشات النفطية والمجمعات الاقتصادية وغيرها اضافة الى القدرة المتميزة على استخدام اسلوب التموين الجوي بالوقود لاطالة مدى الطائرات المقاتلة القاذفة .

واضافت ان الطيران العراقي اثبت في اكثر من مناسبة قدرته على ادامة وتيرة العمليات الجوية التي كانت تصل في بعض الاحيان الى حد تنفيذ عدة مئات من الطلعات الهجومية والدفاعية في اليوم الواحد .

واشارت الجريدة الى التحول الثالث المهم الذي ادت اليه الحرب وهو خروج العراق من الحرب مالكا لقوة قصف صاروخية ستراتيجية بعيدة المدى ومؤهلة لان تتحول في المستقبل الى رادع ستراتيجي متكامل ومتمتع بالمصداقية .

وقالت انه مع التحولات الثلاثة بات من الثابت ان القوة العسكرية العراقية تدخل الان مرحلة ما بعد حربها الطويلة مع ايران وهي متمتعة بنقاط تمايز رئيسية وحيوية على نظيراتها من القوى العسكرية الاقليمية ستنعكس اثارها بلاشك على مجمل الصورة المستقبلية للخارطة السياسية والستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط .

في برقية ـ بقية

والسريع لاسرى الحرب .. وقالت في البرقية ان هذا التصرف يشكل انتهاكا خطيرا لاتفاقيات جنيف والمعاهدات الدولية والمثل الانسانية .

وحملت البرقية تواقيع اتحادات عمال مصر والاردن والبحرين والسودان وفلسطين وارتريا .. بالاضافة الى العراق .

نائب ـ بقية

العدوان وانتصاره على ايران بعد حرب طويلة ومدمرة يجعل كل عربي يشعر بالفخر والاعتزاز بان يكون احد جيوش العرب محط انظار العالم كله ومحط تقديره الكبير .

واشاد بالدور القومي المهم الذي اضطلع به الجيش العراقي طوال تاريخه منكرا بدوره الفاعل خلال حرب تشرين وحربي فلسطين . واكد ان جيش العراق كان دوما يلبي نداء الواجب الوطني والقومي دفاعا عن الحق وفي مواجهة العدوان من اية جهة كانت ..

ومن جهة اخرى اشاد المحامي محسن سليم رئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات في لبنان بدور الجيش العراقي وبالانتصارات التي حققها في تصديه للعدوان الايراني .. وقال انه الحارس الامين للبوابة الشرقية للامة العربية ورافع راية الامة وبيارق المجد والانتصار .

نظام طهران والاتجاه الخاطىء ـ بقية

ويتباكى على عدم احترام سيادة ايران !!

ان العراق ليس طامعا في الارض الايرانية ، ولم يقاتل الا دفاعا عن ارضه وسيادته ، ولم يكن اصحاب الاطماع سوى حكام ايران الذين يتحدث ولايتي باسمهم للمجتمع الدولي ، وملف الاطماع الايرانية طافح بالتصريحات التي صدرت عن اقطاب نظام طهران ، وهي نيات معلنة حاولت الحكومة الايرانية تحقيقها بالغزو العسكري طوال ثماني سنوات .. واكثر من هذا فان حكام طهران قاموا بتغيير اسماء مدن عراقية عندما احتلوها لبعض الوقت .. والفاو مثال واحد في هذا المجال .

ولم يقم العراق باحتلال اية اراض ايرانية بهدف التوسع ، كما فعلت قيادة ولايتي ، بل في سياقات حرب دامت ثماني سنوات على جبهة طولها قرابة الف وثلاث مئة كيلومترا فرضت تداخلات وضرورات في مواقع القطاعات . وهي تداخلات استمرت حتى لحظة وقف اطلاق النار .. ولم يصدر عن العراق تصريح واحد يمكن ان يفهم منه احد ، حتى لو كان سيء النية ، ان العراق يريد التوسع او الاحتفاظ باية اراض ايرانية ، فلا مبادىء العراق ، ولا سياسته ، ولا ممارسته تقود الى مثل هذا التصرف ، في ذات الوقت الذي تقود فيه نيات حكام ايران وفكرتهم السوداء المتخلفة ، وممارستهم الى كل التحسب والخشية وهما حق مشروع ومفهوم للعراق .

لقد كان السلام ولا يزال هدفا سلميا للعراق .. وقد قاتل العراق من اجل السلام .. قبل كل القرارات والمبادرات .. وتعاون مع كل الجهود والوسطاء .. وقبل القرار ٥٩٨ حال صدوره عن مجلس الامن مباشرة .. في حين كانت ايران المسؤولة عن بدء الحرب واستمرارها الطرف الرافض للسلام على طول الخط ..

وتعرف الدنيا من قبل بالسلام ومن رفض .. ومن استجاب ومن امتنع .. ومن عد السلام هدفا ونصرا ومن عده سما اجبر على تجرعه .

وبعد ، ايها الولايتي .. هل نشير اليكم ، مرة اخرى ، الى الطريق الوحيد المفتوح للسلام ، طريق المفاوضات المباشرة الجدية . ونذكركم بان الانخراط المسؤول والصادق والمتواصل في هذه المفاوضات ، بعيدا عن المراوغة والتعطيل هو الاسلوب الوحيد الموصل الى السلام الحقيقي .

ان القرار ٥٩٨ قرار كامل مترابط متسلسل .. وهو قرار الشرعية الدولية الذي قاتل العراق عاما كاملا حتى فرضه على الطرف الايراني .. وهذا القرار لا يصلح ان يكون غطاء للنيات السيئة ، كما انه قرار غير قابل للتجزئة او الانتقاء .. واذا ما اراد ولايتي تحسين مواقعه في المفاوضات وامتلاك اوراق ضاغطة فاننا نذكره بان النصر شامل وبان الهزيمة شاملة .. وليس هناك من وسيلة او طريقة لقلب الحقائق او لتغيير المواقع التي يقف فيها كل طرف بعد ثماني سنوات من الحرب .

مرة اخرى ، نقول لعلي اكبر ولايتي .. انك تسير في الاتجاه الخاطىء وهو اتجاه لا يقود الى السلام .. ولا يوصل الا الى تعميق المازق الذي تسكنه الاطماع الايرانية المهزومة .. اما الطريق الصحيح فانه واضح ومعروف .. انه طريق السلام الحقيقي العادل والدائم والمشرف والراسخ .. وهو سلام متاح شرط ان تريده الحكومة الايرانية بصدق .. نعم بصدق .

الافتتاحية ـ بقية

السابع عشر ـ الثلاثين من تموز ١٩٦٨ اعدادا فكريا وتدريبيا وتسليحيا يتناسب مع مهماته الوطنية والقومية ، مثلما يتناسب مع طموح العراق والامة في حماية السيادة وتحرير الارض ، وبهذا التاريخ وذلك الاعداد كانت عوامل النصر تجد تتويجها العظيم بالقائد الفارس المهيب الركن صدام حسين قائد الجيش والشعب التاريخي وصاحب الاسهامات الخالدة في المجالات السوقية والعملياتية وفي مجال القيادة الميدانية التي كانت توام النصر وعنوان الشموخ والاقتدار .

لقد امن جيش النصر ان كل شبر من الحدود هو عتبة كل بيت عراقي ، واستمد ايمانه وتفوقه من عمق الامة العربية ومبادئها ، فكان بذلك اشد عنادا على الحق ، واكبر قدرة على المطاولة ، امتلك زمام المبادأة في الدفاع والهجوم ، واضاف في كل صفحة من صفحات الحرب جديدا في السلاح والخطط وبشكل اربك كل مخططات الغزو وجعلها تواجه الاندحار وصولا الى الهزيمة الشاملة .

ولم تكن قادسية صدام المجيدة انجازا عسكريا عظيما فحسب ، بل كانت وستبقى انجازا حضاريا سطره العراق لامته ، بحكم ما فجره العراقيون خلال سنوات المواجهة من ابداعات في مجال التصنيع العسكري الذي وفر لجيش القادسية الثانية اسلحة نوعية فاجات العدو ، واذهلت الدنيا لانها اعلنت امتلاك العراق بفيض عزمه وعقله للحلقات التي تعدها اوساط دولية عديدة حلقات محرمة على العالم الثالث ..

ومع المحرقة التي اوقدتها نيران العراقيين على طول الحدود لموجات الغزاة ، كانت صواريخ الحسين وصولات صقور الجو تهدم اوكار العدوان في العمق البعيد ، وعندما كان جسد العدو يتعرض للضرب العراقي المبرح كان الصراخ ينطلق من العدو الصهيوني الذي يسكنه القلق من جيش العراق وسلاحه وخبرته ، والذي ادرك ان هزيمة العدوان الايراني هي هزيمة له ، ليس بحكم التحالف والعلاقات التسليحية المفضوحة فقط ، بل بحكم انهيار نظرية التفوق الصهيونية التي حاولت تل ابيب تكريسها في الذهن العربي طوال اربعين عاما .

وعندما حسمت معارك التحرير الحرب ، وتحرر كل شبر من ارض الوطن ، وانهارت اداة العدو والته العسكرية ، ورضخ حكام ايران واعلنوا تجرعهم للسم .. عند ذاك اشرقت شمس النصر العظيم على العراق ، واشرقت معها شمس مرحلة جديدة على الامة العربية ، وهي مرحلة النصر .. حيث استعادت الامة ثقتها بقدراتها ، واصبح النصر فعلا عربيا ممكنا لا يستطيع احد ان ينكره كواقع او كامكانية ، فليس امام الامة من معارك اصعب ، وليس امامها من اعداء اكبر او اشد تعنتا وظلامية وخطرا .

ان جيشنا هو درع العراق ، وهو ذراع الامة وضمانة امنها ، ورادع مقتدر للاطماع والطامعين ، وهو صاحب النصر التاريخي العظيم ، لهذا فان عيد جيشنا هو عيد قومي تحتفل به الامة من مواقع الفخر والاعتزاز .. وفي هذا الاحتفال القومي تقف الامة اجلالا للتضحيات العزيزة التي قدمها العراق ، وترى في شهداء العراق نجوما تطرز المجد العربي ، كما ترى في قائد العراق .. قائد النصر صدام حسين قائدا تاريخيا يعطي للمسؤولية الوطنية والقومية طرازها العظيم ومستواها الخاص فكريا وسياسيا وعسكريا .. قائدا انتظرته الامة طويلا .. وجاءها بكل الاقدام والفروسية والكفاءات .. جاءها قائدا للنصر الذي سيدوم .

هكذا من الاصلاح

الثورة

٦ كانون الثاني
عيد تاسيس الجيش العراقي الباسل

لقد اكتسب هذا الجيش من الخبرة والعلم والتجارب ...
الرئيس القائد صدام حسين

يوميات الثورة

عيدك .. عرس الاعراس

يكتبها : يونس هادي الشمري

يبيرق نصر العراق : وامجاده ومكارمه وتضحياته . ايها الجيش يلحصن الشعب ، وسور الوطن . وقف الجاهلون طيلة ثمانية اعوام يطرقون على حديد بارد ، لم يفلحوا لانهم وجدوا الصمود . الاباء . الاصرار . كنت لايام المحنة ذخيرة الامهات . اللائي انجبتك وللآباء الذين صيروك بطلا شامخا وللاخوات اللائي ماصرخت منهن واحدة . الا وكنت لها درعا وسيفا . وللاطفال الذين تغنوا بك نشيدا يوميا على الشفاه في قاعة الدرس ، وساحات اللعب وباحات البيوت العامرة بالشكر لله على فضله ونعمائه . وللعرب اينما كانوا شارة زهو وعلامة بشرى وبعث ثقة وامل في المستقبل .

يمر عيدك في عراق الزهو والعنفوان بعد ان انجزت نصره وفرشت طريق سعادته (وردا وريحانا) وملأت شعوره بفق عواطف صادقة لاينقطع . ماذا يقال فيك .. فهو القليل القليل . وماذا يقدم لك لايرقى الى يوم من ايام صمودك ، او ساعة من ساعات مقارعتك الباطل .

ونصرك حتم وقوعه وصدق تحدث به القائد يوم بدء العدوان لاننا على حق وصولته (واحدة) تدافقت في ساحها الخيول ، وتكسرت تحت وقع السيوف هامات العدا . وسقطت شعارات الباطل واسلحة العدوان .

فنحن نصحو في صباحات عراق الابطال كل يوم نحس بحلاوة الانتصار . ونشعر ان فرحتنا انتزاع وليست هبة او منة من احد . لان ميادين الابداع الشعبي كثرت . فالعقول صنعت اسباب الخلاص ، سلاحا على يد مجاهدي التصنيع العسكري ، توجت ببطولة (الحسين والعباس) وفاو (١) اذ ارتعدت منها قلوب الاعداء وتركهم اصدقاؤهم وهم يتجرعون السم الزعاف على ان يقبلوا بالهزيمة المرة .

والحقول ، ازدهرت بغلال الخير تمسك المحراث والمنجل فيها المرأة الماجدة وهي تباهي بك الامم ، لانها اسهمت ببناء المجد وتحطيم اعدائه . والمعامل تكلمت الاتها عن انجازات كبرى لم يشهد لها العراق من قبل مثيلا باقل جهد وطاقة بشرية .

والمدارس والجامعات انكت روح الصمود في نفوس شباب العراق علما ، وقيما ، ومبادىء . واصرارا على النهوض رغم الحرب لانها مكان التربية والدفع صوب التطور والانفتاح .

وصدام حسين قائد مسيرة البطولة والخير رايناه معك في الميادين يقدم المشورة والراي ويقود المعارك ويحرص على الا يفقد دماء الابطال ويتحرك ليهيىء السلاح ويشرف على التدريب ويدفع بالابطال يتكرهم بامجاد اسلافهم ويشارك الفلاحات حصادهن للخير في ربوعه الخضراء لم نر زاوية على جبالنا الشماء ، وريفنا ومدننا وقرانا واهوارنا ودورنا الا وفيها صورة صدام حسين وومضة عزيمته . احسسنا به في كل لحظة من (سني الحرب) طودا شامخا يسجل عبر كل القنوات للتاريخ شهادته وللاصرار عنوانه ويقطف النصر من شجرة العراق المدافع المبدع الجبار .

ياهل المنازلة هذا يوم عيدكم . ويوم نصركم . ويوم عرسكم فحق على العراقيين والعرب وكل المنصفين في العالم ان يحتفلوا به . ويشارك الشهداء وهم في دار جنات النعيم بهذا اليوم لانه عرس الاعراس .



... يرسمون للقائد والنصر والسلام

● سكتت المدافع ..
● خمدت النيران .. تحقق النصر وبدات ايام السلام .
● والعراقيون .. الذين جادوا بدمائهم لاجل عزة الوطن وكرامته عاشوا فرحهم وهم يحتفلون بالنصر المبين ..
● فتعالت المهرجانات .. واقيمت المعارض .. وقدمت الفعاليات التي جسدت بهجة العراقيين بالنصر والسلام ..
● واليوم ..
يحتفل العراقيون احتفالا خاصا بالذكرى (٦٨) لتاسيس جيشنا المقدام .. هذا الجيش الذي حمى الارض وذاد عن الوطن فاستحق منا كل الحب والتقدير ..
● والمقاتلون الفنانون الذين امسكوا ببنادقهم للدفاع عن ارض العراق ..



يمسكون ايضا بفرشهم ليرسموا للنصر والسلام .. وتعبيرا عن الحب والدفاع للقائد النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين .. فكانت لوحات رائعة جسدت تلك المعاني العميقة والكبيرة .

● هذا مارايناه في المعرض الثاني الذي نظمه مركز تدريب مشاة الموصل في قاعة الرشيد ولمناسبة احتفالات عيد الجيش ..

● مئة عمل فني تنوعت بين اللوحة التشكيلية والخط العربي والاعمال السيراميكية ..

● في مقدمة تلك الاعمال كانت صور الرئيس القائد صدام حسين التي رسمها المقاتلون الفنانون تعبيرا عن ذلك الحب والوفاء لسيادته ، وتجسيدا لبطولات جند العراق التي سطروها على سواتر العز والمجد ..

● وصور السيد الرئيس القائد التي رسمها الفنانون تجسد مناسبات مختلفة فهنا صورة لسيادته وهو يحتضن طفلة عراقية .. وهناك يوقف سيارته ليحيي طفلة اخرى جاءت لتطبع قبلة على جبينه .. وفي صورة اخرى يؤدي سيادته مناسك العمرة ويشكر الله على نصره المبين .. صور عديدة رائعة رسمها المقاتلون تعبيرا عن تلك المشاعر .

● حتى لوحات الخط والزخرفة كانت تعبر خير تعبير عن ملاحم النصر فهذا مقاتل كتب بخط جميل لوحة (وما النصر الا من عند الله) وذاك مقاتل اخر رسم خارطة العراق وهي تحيط بمقولة الرئيس القائد (الاخير بمن لايبدع من اجل العراق العظيم)..

● لوحات فنية ابدعتها انامل المقاتلين فعبروا من خلالها عن فرحهم واحتفالهم بالنصر المبين الذي تحقق بقوة العراقيين وبصمودهم وشجاعتهم .

● مركز تدريب مشاة الموصل لم يقتصر نشاطه على تنظيم هذا المعرض لمناسبة عيد الجيش بل سيقيم حفلا ساهرا مساء اليوم الجمعة اضافة الى عرض فيلم (الاسود) الذي يتحدث عن بطولات العراقيين وشجاعتهم وهم يدافعون عن ارض العراق وكرامته ..

حسين عمران
تصوير : منير جورج

.. اخبار

● لمناسبة احتفالات القطر باعياد الجيش قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية عرضا خاصا للمقاتلين وعوائلهم وذلك في الساعة السابعة من مساء امس الخميس في قاعة الشعب ..
وقدمت الفرقة خلال عرضها لوحات جسدت انتصارات العراقيين اضافة الى لوحات تحكي تراث العراق الاصيل ..



اخبار ..

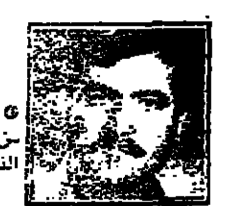
● معهد اعداد المعلمين في الرصافة اقام مهرجانا شعريا مساء الاربعاء الماضي لمناسبة عيد الجيش الاغر
اقيم المهرجان في قاعة ... وحضره السيد ... مدير عام الاعداد والتدريب ... عدد من الشعراء منهم ... د. احمد الشحاذ ...

السالم ، د. رشيد العبيدي ، محمد حسن وادي وعبدالكريم راضي جعفر وغيرهم .

● فرقة المسرح العسكري فتحت ابوابها للمقاتلين وقدمت لهم على مدى ثلاثة ايام مسرحية (بيت وخمس بيبان) في مسرح المنصور .
اجازة المقاتل عدت بمثابة بطاقة الدخول الى قاعة المسرح .

● مساء غد السبت ستعرض على مسرح كلية الفنون الجميلة مسرحية (سكان الكهف) تاليف وليم ساروين اخراج طارق العذاري ..
المسرحية سيستمر عرضها خمسة ايام ويشارك في تمثيل ادوارها كل من ماجد فريد ، نعمة محمد ، علي محمد ، ماجدة كاظم ، حازم صراوة وخالد خليل .

المهرجان السنوي للمسرح العربي

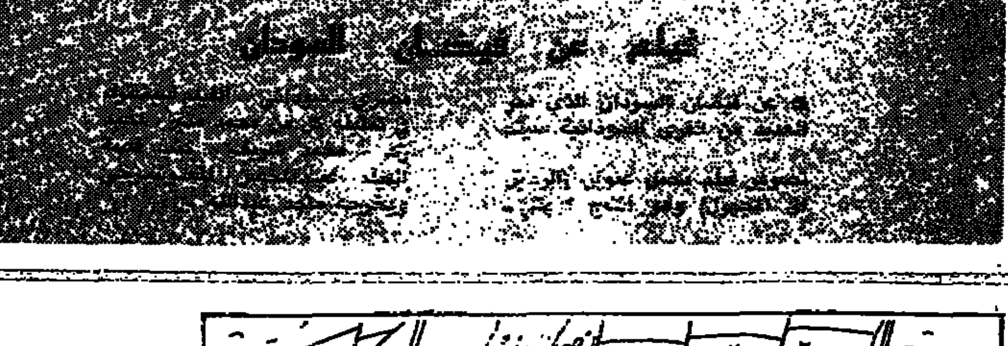


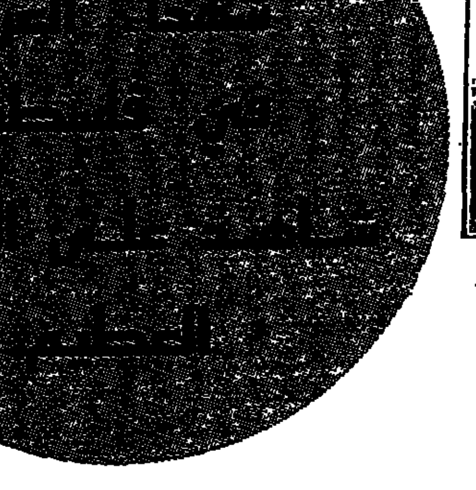
● اتحاد ... الفنون المسرحية في مصر يقيم حاليا المهرجان السنوي للمسرح العربي لمناسبة الذكرى السابعة لرحيل رائد المسرح العربي الفنان زكي طليمات . خلال المهرجان سيتم عرض عدد من المسرحيات اضافة الى تكريم رواد المسرح العربي المهرجان يستمر لغاية السابع من كانون الثاني الحالي

شهادة الدبلوم للزميل المتولي

● حصل الزميل ياسر اديب المتولي . المحرر في قسم المحليات على شهادة الدبلوم العالي في تخطيط التنمية من المركز القومي للتخطيط والتطوير الاداري التابع لوزارة التخطيط . عن بحثه الموسوم (امكانات التطور الحضري لمدينة المدائن الجديدة)
لجنة المناقشة تالفت من الدكاترة رسول الجابري وعلي احسان شوكة وعبدالغفور الاطرقجي .

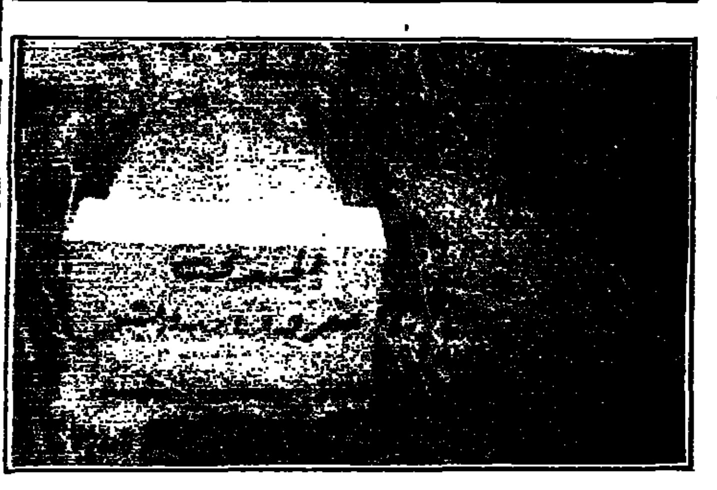












البطولة لها رجال يصنعونها ، واي رجال ، انهم العراقيون الذين سطروا اروع الملاحم منذ فجر التاريخ ، فمنذ جلجامش وبطولات نبوخذ نصر وحتى اليوم ، وهم الابطال الصناديد الذين يقدمون ارواحهم رخيصة من اجل المجد العربي فكلما نادتهم الارض العربية

كانوا السباقين لتلبية النداء ، وكلما سمعوا نداء فلسطين خفوا لنجدتها فكانت الشجاعة التي عمدت بدماء الشهداء .. فعلى مداخل بلدة قباطية الفلسطينية يرقد عشرات الشهداء العراقيين ، على الارض التي احبوها ، فيختصر الزمان وتقترب المسافة لتعود الى ذكريات الوالد

وحديث العم والجار ، لتاخذك الى الاسطورة التي صنعها هؤلاء الابطال .. الذين جاءوا من بلاد نسميها موطن الاحرار وقبلة الشرفاء ويسمونها عراق .. فلم تفتر لهؤلاء

عزيمة ولم ترتح لهم نفس وهم يرون الاعداء وقد جاسوا خلال الديار فقتلوا الشيخ وبقروا بطون الامهات وشردوا ابناء الوطن .. فلم تقر

لهؤلاء الصناديد عين ولم تهدأ لهم نفس فنزلوا الى ميدان المعركة يرجون

الشهادة او النصر .. هنا وفي هذه السهول الرحيبة دارت معركة الابطال ضد الاعداء ، فقاتل هؤلاء بالصدور وبالسلاح .. فخلف تلك الرابية عربة

مدفع تسلط غضبها على رؤوس الاعداء وهنا وفي المكان الذي تقف عليه وقف محسن يصدر الاوامر والتعليمات الى مجموعة من الجنود

وبلهجته العراقية القريبة الى النفوس (ارموا والني مايرمي ارميه) وعند تلك الحجر وقف عباس يشير بيده الى الامام ، وعند شجرة الزيتون التي تعرف بشجرة الشهداء ، كمن

كاظم وجماعته . وعلى وجنة هذه السهول انزرع الابطال ، وكانت المعركة التي قاتل فيها الرجال فعلت الصيحات مدوية (الله اكبر . الله اكبر) فكانت المعركة التي استبسل

فيها الرجال ومزقوا العدو وطوي الشرك عن جزء عزيز من ارض الوطن .

فكانت الملحمة التي سقط فيها (هؤلاء الشهداء) فكبرت في عين الوطن الى ان كان الوطن كله من شماله الى جنوبه ومن نهره الى بحره .. فحفرت في ذاكرة الوطن

واستقرت في حميم النفس .. ورويت جيلا بعد جيل فهؤلاء وبامثالهم اكتسبت الارض قدسيتها وطهرها واصبح هذا المكان مزارا يؤمه الشرفاء من مختلف ارجاء الوطن فياتونه من جنين ونابلس ، ورام الله

والقدس والخليل وغزة والجليل ومختلف القرى والمدن ليترحموا على ارواح الشهداء ويتبادلوا الحديث عن حكايات هؤلاء الصناديد

وبطولاتهم يتبركون بتراب هذه السهول ويعمدون اولادهم بها .
فمراقد هؤلاء الاوفياء وفي ارض فلسطين بالذات تعطي دلالات ومؤشرات عميقة ؟

فهم قد اجتازوا الاسلاك واذابوا الحدود منذ اربعين سنة فجاءوا لنصرة فلسطين فصدقوا ماعاهدوا الله عليه وهم اليوم يغسلون النفوس العربية ويخلصونها من ادرانها واثامها ويدفعون بها الى الشرف العربي والكرامة العربية

فيما تحقق رسالتها في الحياة .
فنامو ايها الشرفاء في حضن الوطن فها هي ارض فلسطين تنتفض من جديد وفي كل يوم نعاهد شهيدا سار على خطاكم وهاهم رفاقكم قد قهروا الشرك خلف حدود الوطن واعادوا الكيد الى اهله . فتقر اعينكم جميعا . والطريق لكم فانتم والله الشهداء الاكرم منا جميعا .

احمد حسان
● الارض المحتلة ●

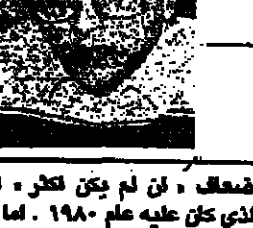


كاريكاتير

عامر رشاد

عيد قومي





جمال الغيطاني
● القاهرة ●

هذا عيد ذو منزلة خاصة . عيد يختلف عن كل الاعياد السابقة اعده عيدا قوميا يجب ان تحتفل به الامة العربية كلها وليس عيدا فقط لتاسيس الجيش العراقي الذي خاض اطول حروب القرن العشرين واشرسها دفاعا عن التراب العربي والزمن العربي وقدم الكثير من الشهداء والدماء .

والجيش العراقي وليد الحركة الوطنية العربية كان باستمرار الى جانب العروبة والوطنية فيه انصهرت عناصر التاريخ العربي ومكونات الامة وكذلك مكونات العراق كله حتى اصبح الدرع الواقي والمتين .

والجيش العراقي الذي ندخل به ويدخل بنا الى مشارف القرن الحادي والعشرين يختلف الان عن اية مرحلة سابقة واعتقد ان الجهة التي تدرك ذلك جيدا اكثر من اية جهة اخرى هو الكيان الصهيوني بالتحديد .

لم يخف قادة الكيان الصهيوني انزعاجهم بعد ان توقفت الحرب العراقية - الايرانية وخرجت تصريحاتهم تؤكد ذلك وتشير الى الخطر المحدق بهم وتمضي في خط معاكس تماما لكل التصريحات التي اعلنت ترحيبها من مختلف انحاء العالم بتوقف الحرب وحلول السلام .

واعتقد ان الكيان الصهيوني يدرك اكثر من اية جهة اخرى مدى القوة العربية التي خرجت تكلل هاماتها رايات النصر فالجيش العراقي في مطلع علم ١٩٨٩ غير الجيش الذي دخل الحرب عام ١٩٨٠ لقد ولد ولادة جديدة من خلال اتون المعركة الضروس وامطار الشظايا من ناحية العدد والعدة فانه الان يبلغ عشرة اضعاف ، ان لم يكن اكثر ، العدد الذي كان عليه عام ١٩٨٠ . اما الذي لايقدر فتلك الخبرة القتالية المتراكمة والثمينة والتي يكمن وراء كل جزء منها جسر طويل من التضحية ودماء الشهداء والمعاناة اليومية طوال سنوات الحرب والبطولة والانتصار .

حارب الجيش العراقي في جبهة طولها اكثر من الف وثلاث مئة كيلو متر تتنوع تضاريسها الطبيعية تنوعا مذهلا من جبال شماء تغطي قممها الثلوج طوال السنة الى مرتفعات صخرية تصعب فيها حركة الدروع او الحفر الى صحراء ملتهبة رمالها ناعمة تتجاوز درجة حرارتها صيفا الخمسين ، ظروف طبيعية مختلفة ورهيبة وقاسية . حارب فيها وتمرس بها وانتصر عليها ايضا كما انتصر على العدو الشرس المغول الجدد .

وامتدت ذراع الصقور الطويلة المدى الى مسافات قصية تم خلالها اجراء عمليات تكنيكية معقدة بدءا من الوصول الى مسافات بعيدة جدا الى عمليات تزويد بالوقود في الجو الى عمليات تقسيم الخدمة الفنية اللازمة لهذا العدد الهائل من الطائرات التي وصلت طلعاتها الى اكثر من الف طلعة في بعض ايام القتال .

والذين يعرفون ابسط مبادىء علم الطيران الحديث وخاصة الحربي منه يدركون اية خبرة فنية تقف على الارض وراء هذا . الجهد الجوي الهائل تحققت السيادة المطلقة في الجو بفضل الصقور الابطال .. وفي مجال استخدام الصواريخ برز عنصر استخدام صواريخ ارض - ارض الذي التفتت اليه العسكرية العالمية اخيرا .. والذي تحسب له ايضا القيادة الصهيونية حسابات عدة .

اما العنصر الذي يحسب له الكيان الصهيوني حسابا هائلا فهو طول امد الحرب .. ان ثماني سنوات من القتال المتصل والمعارك الكبرى ليس بالامر الهين ايضا فان هذه السنوات انتهت بخروج الجيش العراقي البطل منتصرا بعد ان صمد ببطولة طوال تلك المدة الطويلة وتحلى بطول النفس والقدرة على القتال في الظروف المختلفة والاهم من ذلك كله الانتصار في هذه المعارك الشرسة .

ان الدروس والخبرات المستفادة اكثر من ان تحصى او تعد وتلك امور يعرفها جيدا ذوو الاختصاص ولكننا نرصد الخطوط العامة من خلال الركائز الاساسية التي ... العادي خلال سنوات ...

لهذه الاسباب كلها ارى ان هذا العيد الذي يحتفل به العراق اليوم وتحتفل به الامة العربية عيد الاعياد بحق .. انه عيد ذو منزلة خاصة عيد قومي بحق لكل الامة ان تزهو به وان تفخر .